

عشرين.. عودة أكثر من 150 عائلة إلى الديار خلال أربعة أشهر استمرراً لحملة عودة العوائل الالاجئة والنازحة والمهجرة. عادت عدة عوائل إلى مسقط رأسها في مدينة عفرين بـكوردستان سوريا. قال مصدر خاص إن خلال الأيام القليلة الماضية عادت عدة عوائل كوردية إلى مسقط رأسها في مدينتي عفرين وجنديريس. وفق إحصائية لـ ARK: فإن أكثر من 150 عائلة عادت كوردية « لاجئة ، نازحة ، مهجرة » منذ بداية شهر آب 2023 إلى قرى ونواحي مدينة عفرين، وأكثر ناحية شهدت عودة العوائل هي ناحية بلبله. وبالرغم من الانتهاكات الفظيعة التي تحدث في عفرين، إلا أن الكورد المهجرين يعودون إلى مسقط رأسهم، لا سيما بعد مرور أكثر من خمس سنوات على بقائهم في المخيمات بريف حلب.

كوردستان

يصدرها الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا



Rojnamakurdistan.com

نصف شهرية

العدد (717) 01-12-2023 م - 2723 ك

اجتماع تشاوري لأحزاب المجلس الوطني الكوردي في قامشلو



وتلقي التقارير المكتوبة من المكاتب المشكلة بشكل دوري وتكريس المؤسساتية وإفساح المجال لتبادل الرأي. هذا وقد اعتمدت الوثيقة كمسودة لخطة عمل ستعرض على اجتماع المجلس الوطني الكوردي الذي سيعقد في الأيام القليلة القادمة للمصادقة عليها والعمل بها وصولاً للمؤتمر الوطني الخامس للمجلس والذي سيعقد في موعده المقرر بعد سنة.

لها دور في الشأن السوري بغية إيجاد حل سياسي للوضع المتأزم في البلاد وفق القرارات الدولية، وبشكل خاص القرار 2254. ومطالبتها بدعم الاستقرار في المناطق الكوردية. وعن بعض ما جاء في المقترحات المقدمة من أحزاب المجلس، قال يوسف: جاءت في المقترحات ضرورة فضح وإدانة الانتهاكات التي تحصل بحق الكرد في جميع المناطق الكوردية من قبل سلطات الأمر الواقع وأهمية وضرة الالتزام بوحدة الموقف بين جميع مكوناته وعقد الاجتماعات في مواعيدها

نعم، هذه البنود تضمنت التأكيد على أهمية المجلس الوطني الكوردي كجزء مهم من المشروع القومي الكوردي، وكطرف أساسي بين قوى المعارضة الوطنية السورية وضرورة الارتقاء بأدائه إلى صيغ نضالية أرقى عبر تعزيز دوره في الائتلاف الوطني السوري وفي هيئة التفاوض كمكون أساسي وتفعيل عمل جبهة السلام والحرية، وإيصال مواقف المجلس لمختلف أبناء الشعب السوري وتعزيز العلاقة معهم بما يخدم تحقيق بناء سوريا ديمقراطية اتحادية وإيلاء الاهتمام الكافي بالتواصل مع القوى الدولية التي

التطورات السياسية والميدانية. وفي تصريح خاص لصحيفتنا «كوردستان» قال فيصل يوسف الناطق الرسمي للمجلس الوطني الكوردي في سوريا: ناقش الاجتماع الوثيقة التي أعدتها هيئة رئاسة المجلس بعد اللقاء مع كل حزب، عضو في المجلس بشكل ثنائي، وتلقت مقترحاتهم حول سبل تفعيل أداء المجلس الوطني الكوردي، وقد بلغت 33 بنداً. عن فحوى هذه البنود، وما تضمنته، أكد السيد يوسف الناطق الرسمي للمجلس لكوردستان:

عقدت أحزاب المجلس الوطني الكوردي في سوريا يوم الأربعاء (2023/11/29) اجتماعها التشاوري الشهري في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا، بحضور رئاسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا. ناقشت أحزاب المجلس الوطني الكوردي في سوريا عدة قضايا متعلقة بالشأن المحلي والسوري والإقليمي، وأكدت على أن يكون موقف المجلس الوطني الكوردي واضحاً من

كوردستان

الحكومة السورية المؤقتة: حماية بساتين الزيتون في عفرين تشكل أولوية

دورة اجتماعاتها الـ 69، الخميس 23 تشرين الثاني 2023، وشددت في بيانها الختامي على ضرورة محاسبة مرتكبي الانتهاكات والجرائم بحق المدنيين، واتخاذ خطوات حاسمة لإيقاف تعدد الجهات الضريبية وضرورة منع فرض وجباية أي ضرائب إلا من قبل وزارة المالية والاقتصاد، التابعة للحكومة السورية المؤقتة في المناطق الخاضعة لسيطرتها. وتخضع منطقة عفرين بكوردستان سوريا لسيطرة الفصائل المسلحة التابعة للحكومة السورية المؤقتة، ويمن المدنيون فيها من الانتهاكات المتواصلة والظواهر والفصائل المسلحة، وكثرة الاعتقالات التعسفية دون وجود مذكرات اعتقال، والضرائب والإتاوات بمبالغ مالية كبيرة، وسط مطالبات بضرورة إنهاء المظاهر المسلحة ضمن المناطق الآهلة بالسكان.

نشر المكتب الإعلامي لوزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة التابعة للائتلاف السوري المعارض، يوم 28 تشرين الثاني 2023، بياناً تحت عنوان «بذور الثقة... حماية بساتين الزيتون وإعادةها إلى أصحابها في منطقة عفرين»، أشارت فيه إلى أن حماية بساتين الزيتون تشكل أولوية لدى الجيش الوطني السوري التابع لها. بحسب البيان، «منذ عام 2018، تمت إعادة ما يقارب 187 ألف شجرة زيتون، والتي تم تحديدها وحمايتها من قبل وزارة الدفاع ضمن نطاق الحماية المؤقتة من قبل الحكومة السورية المؤقتة في عفرين، إلى أصحابها، حيث بلغت مساحة الأراضي التي أعيدت إلى أصحابها نحو 20 ألف دونم». وكانت الهيئة العامة للائتلاف الوطني السوري

إطلاق سراح جنيد سيد مجيد من قبل مسلحي PYD في كركي لكي



- 1 - بهزاد دورسن (عضو المكتب السياسي)
- 2 - نضال عثمان (عضو منظمة ديرك للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا)، تاريخ الاختطاف 2012-10-24
- 3 - جميل عمر (رئيس القوى الديمقراطية الكوردية في سوريا)، تاريخ الاختطاف 2012-10-24
- 4 - أحمد عثمان سيبدو (عضو منظمة عفرين للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا)، تاريخ الاختطاف 2013-09-10
- 5 - إدريس علو (عضو منظمة عفرين للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا)، تاريخ الاختطاف 2013-11-08
- 6 - فؤاد إبراهيم (عضو الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا)، تاريخ الاختطاف 2017-03-24
- 7 - أمير حامد (عضو منظمة سوز)، تاريخ الاختطاف 2014-01-11

بعد أكثر من ثلاثة أشهر من الاعتقال، أطلق مسلحو PYD يوم أمس 30 تشرين الثاني 2023، سراح جنيد سيد مجيد عضو المجلس المنطقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في كركي لكي بريف مدينة ديرك بكوردستان سوريا. وقال مصدر مقرب من العائلة في تصريحات خاصة لـ ARK إن مسلحي PYD أطلقوا اليوم سراحه بعد اعتقال دام ثلثة وسبعة أيام، ولم تتبين التهمة الموجهة له حتى الآن.

الاعتقال

اعتقل مجيد مع الإعلامي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا برزان حسين، بتاريخ 15 آب 2023، وأطلق مسلحو بي د سراح الإعلامي برزان حسين بتاريخ 30 من أيلول. واليوم أفرج عن مجيد. جنيد سيد مجيد كان قد اعتقل سابقاً بتاريخ 12 آب 2017، كما اعتقل بتاريخ 5 آذار 2019 واعتدي عليه بشكل وحشي من قبل مسلحي PYD.

معتقلون سابقون مجهولو المصير ولا يزال مصير العديد من المختطفين الكورد في سجون PYD مجهولاً، منهم:



الافتتاحية

في الحديث عن
منتدى MEPS

كوردستان

نظمت الجامعة الأمريكية بدهوك في إقليم كوردستان بإشراف دولة رئيس وزراء إقليم كوردستان السيد مسرور بارزاني يوم 20 تشرين الثاني 2023 منتدى MEPS وبحضور عدد كبير من الضيوف من دول العالم سياسيين بارزين وأكاديميين مختصين ونخب سياسية وثقافية وبرلمانيين وغيرهم لمناقشة موضوع السلام والأمن في الشرق الأوسط والعراق وإقليم كوردستان. حيث يواجه الشرق الأوسط تحديات كبيرة في مجال السلام والأمن. فهناك حروب وصراعات مستمرة في العديد من البلدان، كما أن هناك تهديدات إرهابية وأمنية متزايدة.

وفي العراق، لا يزال الوضع الأمني هشاً، حيث هناك تهديدات من تنظيم داعش الإرهابي، كما أن هناك توترات طائفية وسياسية. أما في إقليم كوردستان، الذي يشهد استقراراً نسبياً في السنوات الأخيرة، إلا أن هناك تحديات أمنية تتمثل في وجود تنظيم داعش في المناطق الحدودية. وفي ظل هذه التحديات، يمكننا أن نلخص عدة عوامل رئيسية ضرورية لتحقيق السلام والأمن في الشرق الأوسط والعراق وإقليم كوردستان أولاً: الديمقراطية والحكم الرشيد. فبدون الديمقراطية والحكم الرشيد، سيكون من الصعب بناء السلام والأمن المستدام.

ثانياً: التنمية الاقتصادية والاجتماعية. فعندما يكون لدى الناس فرصاً اقتصادية جيدة، فإنهم يكونون أقل عرضة للانخراط في العنف.

ثالثاً: التعاون الإقليمي. فالتعاون الإقليمي ضروري لحل التحديات المشتركة التي تواجه المنطقة.

وفي إقليم كوردستان، هناك فرصة لتعزيز السلام والأمن.

فإقليم كوردستان هو بلد ديمقراطي، ولديه اقتصاد لا بأس به، كما أنه يتمتع بعلاقات جيدة مع العديد من الدول الإقليمية والدولية.

ولكن يستمر إقليم كوردستان في تحقيق السلام والأمن، من المهم أن يواصل جهوده في بناء الديمقراطية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما أنه من المهم أن يعزز التعاون الإقليمي.

وفي هذا الصدد، يجب على جميع الأطراف المعنية في الشرق الأوسط والعراق وإقليم كوردستان العمل معاً لإنهاء الحروب والأزمات من أجل تحقيق السلام والأمن.

ويمكن أيضاً إضافة بعض النقاط الهامة وهي:

أولاً: من المهم أن نركز على بناء الثقة بين مختلف الأطراف في المنطقة، فبدون الثقة، سيكون من الصعب تحقيق أي تقدم في مجال السلام والأمن.

ثانياً: معالجة الأسباب الجذرية للصراعات في المنطقة، بالأخص حل قضية الشعب الكردي، وهي مسألة مهمة، وحلها هو جزء أساسي وهام من الأمن والسلام في المنطقة، بالإضافة إلى حل الكثير من الصراعات التي لها جذور اقتصادية واجتماعية.

ويمكن القيام بذلك من خلال الاستثمار في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومن خلال تعزيز قيم التسامح والعدالة الاجتماعية والمساواة.

ثالثاً: تعزيز دور المرأة في المجتمع. فالمرأة تلعب دوراً مهماً في بناء السلام والأمن، كما أنها تتمتع بإمكانات كبيرة للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويمكن تعزيز دور المرأة من خلال تمكينها اقتصادياً واجتماعياً، كما يمكن القيام بذلك من خلال تعزيز مشاركتها في الحياة السياسية والعامية.

إن هذه الأفكار مهمة لتحقيق السلام والأمن في الشرق الأوسط والعراق وإقليم كوردستان.

وعلى جميع الأطراف المعنية في المنطقة العمل معاً من أجل تحقيق هذه الأهداف

رئاسة المجلس الوطني الكوردي تستقبل وفداً من
المنظمة الأثرورية الديمقراطية في قامشلو

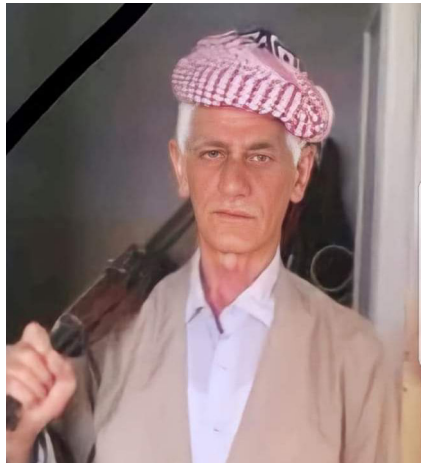
استقبلت هيئة رئاسة المجلس الوطني الكوردي في مدينة قامشلو، الثلاثاء 28 تشرين الثاني، وفداً من قيادة المنظمة الأثرورية الديمقراطية. ترأس الوفد كيريل موشي مسؤول المنظمة الأثرورية، وقدم التهاني والتبريكات بمناسبة تولي أعضاء هيئة رئاسة المجلس الوطني الكوردي مهامهم. خلال الزيارة تناول الجانبان الوضع في سوريا

رئيس المجلس الوطني الكوردي يستقبل وفداً
من اتحاد كتاب كوردستان سوريا

استقبلت نعمت داوود رئيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا، الاثنين 27 تشرين الثاني في مدينة قامشلو، وفداً من اتحاد كتاب كوردستان سوريا. خلال اللقاء ناقش الجانبان الواقع الثقافي والأدبي في كوردستان سوريا، والتحديات التي تواجه الكتاب من حيث طباعة نتاجاتهم، إضافة إلى الوضع المعيشي في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها المنطقة.

رحيل إسماعيل ززاري.. أحد بيشمركة
ثورتي أيلول وكولان

توفي في مخيم دوميز للاجئين الكوردي بدهوك، أحد بيشمركة ثورتي أيلول وكولان عن عمر ناهز 75 عاماً. يوم السبت 18 تشرين الثاني، قالت مصادر من العائلة إن الشخصية الوطنية والاجتماعية إسماعيل حاجي خليل ززاري توفي في مستشفى آزادي بدهوك.



مضيفة أن جثمانه سينقل إلى كوردستان سوريا ليوارى الثرى في بلدة جل آغا.

نبذة عن الراحل:

- ولد المناضل إسماعيل حاجي خليل ززاري عام 1948 في قرية صمان التابعة لمنطقة ربيعة بإقليم كوردستان.

- انضم إلى صفوف الحزب الديمقراطي الكوردستاني عام 1963.

- في ريعان شبابه التحق مع أخيه الأكبر بثورتي أيلول وكولان.

- هاجر إلى إيران وتركيا وكان مسؤولاً في مكتب

تاي «أقدمت الشرطة العسكرية لناحية راجو برفقة مسلحي الحمزات 21 من الشهر الجاري على مدامه قرية شنكلييه ليلاً بأسلوب تشبيحي وقامت بمداهمة منزل شوكت رشيد عطش 47 عاماً وابنه رشيد 22 عاماً وبتعذيبهما وضربهما بشكل وحشي أمام العائلة. بالإضافة إلى جني محصوله من الزيتون (400 شجرة) العائدة له»

أوضح « كما داهمت منزل ابن عمه (شوكت) خليل محمد عطش وجميل عطش واستولت على منزله بعد أن لاذ أصحاب البيت بالفرار، وذلك بتهمة بتهريب البشر»

تستمر الانتهاكات في عفرين بكوردستان سوريا بحق المدنيين الكورد، إذ اختطف تاجر مع سيارته المحملة بعبوات الزيت في ناحية راجو، كما داهم المسلحون قرية شنكلييه في الناحية بهدف الاعتقال.

وقال مصدر مطلع من الناحية: «أقدم مسلحو فيلق الشام بتاريخ 23 الشهر الجاري على اختطاف تاجر الزيت منذر بلال بريمو ومساعدته جوان نضال أثناء خروجهما من معصرة جمال حافظ وتوجههما إلى مركز ناحية راجو، كما سرقت سيارة زيت زيتون المحملة من معصرة زيتون ومازال مصيرهما مجهولاً.»

لقاء بين مكتب العلاقات الوطنية لـ PDK-S
وقيادة الفرع السادس بأوروبا للحزب
الديمقراطي الكوردستاني

استقبل مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، يوم الاثنين 27 تشرين الثاني 2023، مسؤول الفرع السادس في أوروبا للحزب الديمقراطي الكوردستاني، أنور مصيفي والوفد المرافق له. وكان في استقبال الوفد الزائر للحزب الديمقراطي الكوردستاني، سعيد عمر عضو المكتب السياسي ومسؤول مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، ومحمد شيرين عضو اللجنة المركزية للحزب، ومراد سعيد وإدريس منلا عيسى كادري المكتب في أربيل عاصمة إقليم كوردستان. وأفاد بيان صادر عن مكتب العلاقات الوطنية

مكتب العلاقات الوطنية لـ PDK-S يقدم الدعم
لتشغيل آبار المياه بمخيم كوركوسك

قدم مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، الدعم من أجل تشغيل مولدات آبار المياه في مخيم كوركوسك للاجئين بإقليم كوردستان. نتيجة لإجراء أعمال صيانة الشبكات وخطوط الجهد العالي في إقليم كوردستان، تعرض مخيم كوركوسك كباقي المناطق والنواحي لانقطاع في الكهرباء الوطنية. وقال مراسلنا في المخيم، إن انقطاع الكهرباء وعدم القدرة على تشغيل الآبار أدى إلى نقص بالمخيم.

منظمة كوركوسك للـ PDK-S تشكر مكتب العلاقات
الوطنية للحزب لتقديمه الدعم من مادة الديزل من
أجل تشغيل مولدات آبار المخيم

قدمت منظمة كوركوسك للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا رسالة شكر لمكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا لتقديمه الدعم من مادة الديزل (مازوت) من أجل تشغيل مولدات الآبار في مخيم كوركوسك للاجئين الكورد السوريين، فيما يلي نص الرسالة:

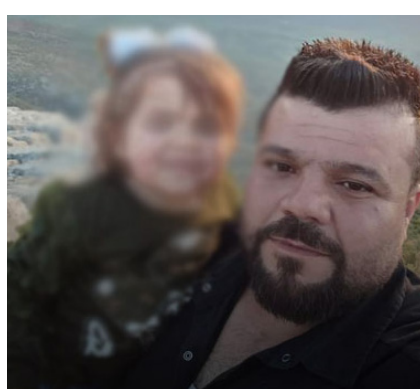
في الأونة الأخيرة نتيجة صيانة شبكات الكهرباء للتوتر العالي في كوردستان، تعرض المخيم أيضاً لحالة انقطاع متكرر خلال الفترة الماضية كباقي المناطق والبلدات والنواحي في كوردستان. وهذا أدى إلى عدم القدرة على تشغيل الآبار داخل المخيم وبدوره أدى إلى نقص كمية المياه،

تم التواصل مع عدة جهات منها الناحية والمحافظه والمنظمات المسؤولة داخل المخيم من أجل إيجاد حل بشكل أسرع لتفادي تفاقم المشكلة بشكل أكبر. ونتيجة لهذه الظروف قام مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بتقديم بعض الدعم من مادة الديزل (مازوت) من أجل تشغيل مولدات الآبار خلال هذه الفترة المؤقتة إلى حين حل أزمة الكهرباء العامة.

نشكر جميع الجهات التي قدمت الدعم والمساعدة من أجل إيجاد حل لهذه المشكلة ونخص بالذكر مكتب العلاقات الوطنية للحزب

اختطاف تاجر مع سيارته المحملة بعبوات الزيت في ناحية راجو بريف عفرين

أكد المصدر «قرية شنكلييه وبنبركا تكادان تخلوان من الشباب بسبب ملاحقتهم من قبل الشرطة العسكرية والفصائل المسلحة» وبين المدنيين في عفرين وريفها من الانتهاكات المتواصلة والظواهر والفصائل المسلحة، وكثرة الاعتقالات التعسفية دون وجود مذكرات اعتقال، وغالباً ما تتكرر مثل هذه الحالات في قرى ونواحي مدينة عفرين، وسط مطالبات بضرورة إنهاء المظاهر المسلحة ضمن المناطق الأهلة بالسكان. ويؤكد ناشطون أن سبب أغلب الاعتقالات هي واهية والهدف منها الحصول على فدية مالية.



مخيم آكري.. «بارزاني الخيرية» تنظم محاضرة حول العنف ضد المرأة

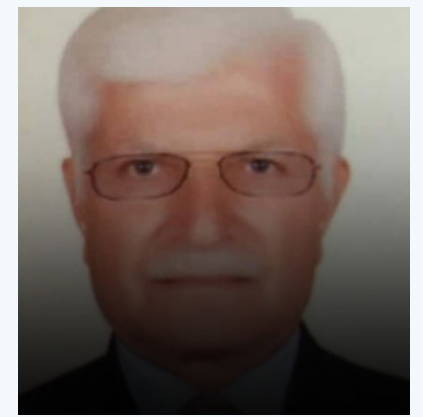


نظمت مؤسسة بارزاني الخيرية في مخيم آكري - Akrê» للاجئين الكورد في حدود محافظة دهوك بإقليم كردستان، محاضرة حول العنف ضد المرأة.

وأضافت المؤسسة أن المحاضرة نظمت بمناسبة 16 يوماً من النشاط المناهضة العنف ضد المرأة، حيث بدأت المحاضرة بعرض مقطع فيديو، ومن ثم الحديث عن العنف ضد المرأة، مع مؤسسة (Harikar)، محاضرة في مركز جلادت بدرخان الثقافي والاجتماعي في مخيم آكري - Akrê»، محاضرة حول مناهضة العنف ضد المرأة.

وقالت مؤسسة بارزاني الخيرية على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إنها نظمت اليوم الإثنين 2023/11/26 وبالتعاون مع مؤسسة (Harikar)، محاضرة في مركز

المحامي صادق نجار يرحل بعد معاناة مع المرض



وأصبح عضواً في القيادة المحلية في المؤتمر الوطني آب 1970 في إقليم كردستان. إلى جانب عمله السياسي، كان محامياً يدافع عن قضايا شعبه، وتعرض للعديد من المضايقات طيلة حياته، اعتقل من قبل الأمن العراقي أثناء ذهابهم إلى كردستان، ومكث في سجن النهاية سنن الصيت، مدة ستة أشهر، وأطلق سراحه ورفاقه بعد تدخل القائد الراحل البارزاني الخالد.

كما تعرض للاعتقال من قبل النظام السوري لمرات، ومن قبل الفصائل المسلحة بتاريخ 8 تشرين الأول 2018، من مكان عمله في محكمة عفرين.

حتى أن واقته المنيعة بقي ملتزماً لخطه السياسي ونهج البارزاني الخالد، وناضل بكل إخلاص وتفان، وبالرغم من أوضاع الحرب وتأثيراتها وتداعياتها، ظل متشبثاً بأرض الآباء والأجداد.

وبعد صراع مع المرض فقد حياته، وبمشاركة العديد من أهالي القرية والمنطقة، وري جثمانه الثرى في مسقط رأسه في قرية كفر دلة.

فقدت كردستان سوريا يوم 24 تشرين الثاني 2023 أحد المناضلين، الذي كرس حياته في خدمة القضية الكوردية وإيصال مظلومية الشعب الكوردي.

ورحل المناضل والشخصية الوطنية والاجتماعية المحامي صادق نجار، في قريته كفر دلة Keferdela jêrîn التابعة لمدينة عفرين بكوردستان سوريا.

ناضل الراحل في صفوف الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا لسنوات طويلة،

كوباني.. استمرار للأزمة ورداءة في جودة المحروقات



يعاني مواطنو مدينة كوباني بكوردستان سوريا من استمرار أزمة الوقود، فضلاً عن رداءة المحروقات الموزعة عليهم، بعد ساعات طويلة من الانتظار.

أظهرت فيديوهات حصل عليها موقع ريباز نيوز، عشرات السيارات في طوابير الانتظار أمام محطات الوقود في مدينة كوباني.

وقالت مصادر خاصة لريباز نيوز، في 28 تشرين الثاني 2023: «تشهد محطات الوقود ازدحاماً شديداً وأهالي مستاءون من استمرار الأزمة التي أثرت في حركة النقل والنشاط التجاري والصناعي».

فضلاً عن أزمة الوقود المستمرة يعاني المواطنون من رداءة جودة المحروقات الموزعة عليهم من قبل إدارة PYD، وأظهرت فيديوهات حصل عليها ريباز نيوز الأهالي وهم يشتكون من سوء جودة المازوت الموزع عليهم.

تعاني مدن كوردستان سوريا والمدن الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية «قسد» أزمة محروقات خانقة أثرت بشكل سلبي في الحياة اليومية للمواطنين.

بالصدد، كان أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان في تقرير له، تزويد قوات سوريا الديمقراطية، النظام السوري والجيش الوطني بالموارد النفطية.

اتحاد نساء كوردستان - سوريا يحتفل بيوم الطفل العالمي

نظم فرع الحسكة لاتحاد نساء كوردستان - سوريا، احتفالية بمناسبة يوم الطفل العالمي، الذي صادف يوم الاثنين 20 تشرين الثاني. أقيمت الاحتفالية في مقر الاتحاد بالحسكة، وتخللتها نشاطات ترفيهية وتوزيع هدايا على الأطفال.

بالصدد قالت بيريغان حسو مسؤولة فرع الحسكة في تصريح خاص، إن «الهدف من هذه الاحتفالية، زرع البسمة على وجوه الأطفال، خصوصاً في ظل الظروف الراهنة التي نمر



«العمشات» تضيق الخناق على المدنيين الكورد في ناحيتين بعفرين

تأمل المزارعون الكورد في عفرين وريفها بكوردستان سوريا خيراً، مع ارتفاع سعر محصول الزيت، إذ وصل سعر التكنة الواحدة، 16 ليتر إلى أكثر من 90 دولار أمريكي، إلا أن الضرائب المفروضة من قبل الفصائل المسلحة، أثقلت كاهلهم، فمقارنة مع الأعوام المنصرمة رفعت الفصائل الضرائب بنسبة 300 بالمئة على إنتاج الزيت للأصحاب غير الموجودين، وينسب متوافقة في مناطق أخرى.

وتمكنت ARK من إجراء إحصائية بالأرقام والنسب، من مصادر عديدة في ناحيتي ماباتا وشبه، حول الضرائب المفروضة على القرى الخاضعة لسيطرة مسلحي السلطان سليمان شاه «العمشات» أحد فصائل «الجيش الوطني» في مركز ناحية شبيه وقرها وناحية ماباتا وبعض قرها.

أفادت المصادر أن «العمشات» فرضت 20 دولار أمريكي على كل شجرة عائدة لغير الموجودين في الناحية كالأجانب الموجودين في تركيا ولبنان، ممن لديهم وكلاء في القرية يديرون أرزاق أقربائهم، علماً أن النسبة المفروضة كانت 4 دولارات للشجرة الواحدة في العام المنصرم».

المدينون فيها من الانتهاكات المتواصلة والظواهر والفصائل المسلحة، وكثرة الاعتقالات التعسفية دون وجود مذكرات اعتقال، والضرائب والإتاوات بمبالغ مالية كبيرة، وسط مطالبات بضرورة إنهاء المظاهر المسلحة ضمن المناطق الأهلة بالسكان.

وعقدت الهيئة العامة للانتقال الوطني السوري دورة اجتماعاتها الـ 69، الخميس 23 تشرين الثاني 2023، بريف حلب، شددت، على أهمية الإجراءات التي تصب في إطار تحقيق العدالة من خلال خطوات مساهمة ومحاسبة مرتكبي جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية بحق الأبرياء وضرورة المضي في تعزيز السلطة القضائية في مناطق «الحكومة السورية المؤقتة» وتعزيز قوى الشرطة المدنية ضمن وزارة الداخلية، مطالباً بضرورة تحقيق الأمن والاستقرار والعدالة في تلك المناطق، ومحاسبة مرتكبي الانتهاكات والجرائم بحق المدنيين، واتخاذ خطوات حاسمة لإيقاف تعدد الجهات الضريبية وضرورة منع فرض جباية أي ضرائب إلا من قبل وزارة المالية والاقتصاد، التابعة للحكومة السورية المؤقتة.

وفرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات على قادة للفصائل المسلحة التابعة للجيش الوطني بسبب انتهاكات حقوق الإنسان ضد المدنيين في منطقة عفرين بكوردستان سوريا، منهم محمد الجاسم «أبو عمشة» قائد فصائل سليمان شاه وسيف بولاد أبو بكر قائد فرقة الحمزة.

ونشرت الخزانة الأمريكية، في بيان رسمي الخميس 17 آب 2023، أنها فرضت عقوبات على ثلاثة قياديين للفصائل المسلحة لارتكابها انتهاكات جسيمة تتعلق بحقوق الإنسان في عفرين.

شملت العقوبات الأمريكية شركة سيارات السفير التي يديرها قائد فصائل سليمان شاه «أبو عمشة»، إضافة إلى وليد حسين الجاسم وهو الأخ الأصغر لأبو عمشة والذي يشغل أيضاً دوراً قيادياً في لواء سليمان شاه.

وأشارت الخزانة الأمريكية إلى أن شركة سيارات السفير يشترك في إدارتها زعيم فصائل أحرار الشرقية أيضاً.

كما شملت العقوبات قائد فصائل أحرار الشرقية المسنّف على «قوائم الإرهاب» سابقاً، وفقاً لبيان الخزانة الأمريكية.

وقال وكيل وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية، بريان إي نيلسون، «يُظهر إجراء اليوم التزامنا المستمر بتعزيز المساءلة لمرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك في سوريا».

وأكد أن «الولايات المتحدة ملتزمة بدعم قدرة الشعب السوري على العيش دون خوف من الاستغلال من قبل الجماعات المسلحة ودون خوف من التمعن الحكومية المؤقتة، وبين

مهجرو عفرين في الشهباء ضحايا خلافات إدارة PYD والنظام



تزامناً مع الحصار المطبق من قبل النظام السوري على المخيمات، يعاني مهجرو منطقة عفرين في مخيمات الشهباء وناحية فافين في ريف حلب أو المعروفة بالشهباء من انعدام للخدمات وافقار لايسط مقومات الحياة.

ورصد موقع ريباز نيوز معلومات من مصادرها الخاصة في الشهباء يوم 30 تشرين الثاني 2023 تتحدث عن وجود أزمات متعددة في المجال الصحي وانتشار البطالة والمحروقات لا سيما مع حلول الشتاء.

وأكدت المصادر أن المهجرين يعانون من تداعيات الحصار المطبق عليهم من قبل النظام السوري والفرقة الرابعة التابعة للنظام، والمدنيون في المخيمات يدفعون ضريبة خلافات إدارة ب ي د والنظام.

وأوضحت المصادر أن المدارس أغلقت أبوابها بسبب انعدام المحروقات والمهجرون مستاءون من الوضع الراهن، ويطالبون بالعودة إلى ممتلكاتهم وأموالهم، إلا أن المخيمات باتت كسجن كبير بحسب وصفهم.

تابعت المصادر أن المخيمات محاطة بالسياس من قبل إدارة ب ي د، ولا يستطيع أحد الخروج والدخول إليها إلا عن طريق التهريب، وذلك بمبالغ باهظة.

وبسبب الحرب بين تركيا وإدارة ب ي د، في عفرين عام 2018، تهجر أكثر من 300 ألف كوردي من مدينة عفرين ونواحيها السبعة وقرها باتجاه حلب وريفها والمدن الأخرى، ويعيش قسم منهم حتى الآن في خمسة مخيمات في الشهباء، حيث يعانون من انعدام الخدمات عدا الأزمات المتواصلة التي تعصف بهم جراء الحصار المفروض عليهم بين الفترة والأخرى.

ستون شجرة مثمرة لكورديين إيزيديين في عفرين تتعرض للاقتطاع بشكل نهائي



تعرضت أشجار عائدة لكورديين إيزيديين في قرية فقيرا Feqira في منطقة عفرين بكوردستان سوريا، إلى الاقتطاع بشكل نهائي، وسرقة ثلاثين طناً من الحطب.

وأفاد مصدر من عفرين يوم 29 تشرين الثاني 2023 لـ ARK «أن ستين شجرة عائدة لكل من عزيز عثمان ويوسف عيسو وهما كورديان إيزيديان وكل منهما ثلاثين شجرة، تعرضت قبل أيام للاقتطاع بشكل نهائي، وسرقة أكثر من ثلاثين طناً من الحطب».

أضاف «أن الاقتطاع جرى في سهل القرية في موقع يسمى بـ «كلم سيوي» والقرية تتبع إدارياً لمدينة جنديرس وتخضع لسيطرة مسلحي «الحمزات»

أكد المصدر «أن الفلاحين تعرضوا لخسارة مباشرة تقدر بـ 4 آلاف و 500 دولار أمريكي، أما الخسارة غير المباشرة بـ 20 ألف دولار أمريكي، وذلك لأن الشجرة لن تثمر إلا بعد سنوات طويلة».

واستمرار لعمليات قطع الأشجار المثمرة والحرجية التي باتت تشكل تهديداً خطيراً على الغابات في عفرين، أظهرت مشاهد مصورة خاصة قبل أيام، آثار القطع الجائر من قبل الفصائل والعرب النازحين، على غابات بطريق جنديرس - شبة Deveyol، إذ باتت مهددة بالتصحر بعد أن كانت مغطاة بأشجار السرو والصنوبر.

وتؤكد المصادر أن عمليات القطع تهدف إلى التحطيم والاتجار بالحطب، وتصل أسعار الطن الواحد إلى نحو 150 دولاراً أمريكياً لأشجار الزيتون و100 دولاراً للأشجار الحرجية والسرو والصنوبر.

غوتيريس: تجنيد الأطفال من قبل « قسد » زاد بنسبة 80% خلال العامين الماضيين

تناول الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره الرابع حول العنف ضد الأطفال في كوردستان سوريا وسوريا الذي قدمه لمجلس الأمن الدولي الانتهاكات التي ارتكبتها 30 فصيلة بحقه.

قدم أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة تقريراً إلى مجلس الأمن الدولي في (27 تشرين الثاني 2023)، يغطي الفترة من (1 تموز 2020) لغاية (30 تموز 2022)، ومكون من 6 أقسام، تحدث فيه عن التسليح والقتل والإصابة والاعتداءات الجنسية وغيرها من العنف الجنسي، والهجمات على المدارس والمستشفيات، والاختطاف، ومنع الوصول إلى المساعدات الإنسانية.

قال أنطونيو غوتيريش في تقريره إنه تم تجنيد « ألفين و990 طفلاً » منهم « ألفان و860 ذكراً و130 أنثى » تراوح أعمارهم بين 9 و17 عاماً في جميع أنحاء سوريا.

أكد الأمين العام للأمم المتحدة أن قوات سوريا الديمقراطية والقوات الأخرى التابعة لإدارة PYD جندت « 829 » طفلاً في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

وكشف غوتيريش في تقريره مقتل « 792 » طفلاً وإصابة « ألف و99 » آخرين، بينهم 245 ذكراً و439 أنثى، و207 مجهولي الهوية.

وحمل الأمين العام للأمم المتحدة قوات سوريا الديمقراطية وإدارة PYD مسؤولية مقتل 145 طفلاً « 70 على يد وحدات حماية الشعب/ وحدات حماية المرأة، و58 من قبل الوحدات الأخرى التابعة لـ قسد، و17 طفلاً من قبل قوات تحرير عفرين.

وأشار غوتيريش في تقريره إلى أن قوات سوريا الديمقراطية وقعت عام 2019 اتفاقاً مع الأمم المتحدة تعهدت بموجبه بإنهاء تجنيد من تقل أعمارهم عن 18 عاماً، وافتتحت لهذا الغرض مكاتب في المناطق الخاضعة لسيطرتها، « لكن عدد الأطفال المجندين من قبل قسد ومسلحو إدارة PYD زاد بنسبة 80% خلال العامين الماضيين.

وحسب التقرير شهدت فترة (1 تموز 2020) لغاية (30 تموز 2022)، « 5 آلاف و219 » انتهاكاً من قبل 30 فصيلة مسلحة يحق 5 آلاف و73 طفلاً، بزيادة قدرها 10% بالمقارنة مع التقرير السابق الذي قدم في (23 نيسان 2021).



توثيق مقتل 12 شخصاً تحت التعذيب في سجن صيدنايا العسكري.. منذ مطلع 2023

أكد تقرير إعلامي إن النظام السوري لا يزال يمارس انتهاكاته في السجون وفي مراكز الاحتجاز، مسلحاً أكثر من 10 حالات قتل تحت التعذيب بسجن صيدنايا منذ مطلع العام.

قال «تجمع أحرار حوران» إن مكتب التنسيق لديه، استطاع إحصاء 12 مقتلاً من أبناء محافظة درعا قتلوا نتيجة التعذيب في سجن صيدنايا العسكري منذ مطلع 2023.

وأشار إلى أنه «على الرغم من إلغاء المحكمة الميدانية، أي أنه من المفروض تحويل القضايا العسكرية كافة للقضاء العسكري ووجوب تطبيق البنود أعلاه من حيث المبدأ- إلا أنه في الواقع لم يتغير أي شيء. يستطيع النظام توجيه القضايا حتى الآن بالشكل الذي يرغب به، وترغب به أجهزته الأمنية».

وكشف بالاعتماد على عدة مصادر، أن «النظام بعد صدور مرسوم إلغاء المحكمة الميدانية، قام بإتلاف كافة السجلات المتعلقة بالمحكمة، وكافة قوائم الأسماء للمعتقلين الذين مثلوا أمامها وقتل معظمهم إما نتيجة التعذيب أو الإعدام الميداني، أو حتى المرض في أقبية سجن صيدنايا العسكري».

أكد تجمع أحرار حوران أن النظام لا يزال يمارس انتهاكاته في السجون وفي مراكز الاحتجاز سواء القانونية وغير القانونية، وسط جمود دولي من المنظمات القانونية الأممية والدول الفاعلة في وضع حد لممارسات ترقى لجرائم ضد الإنسانية بحق المعتقلين في سوريا.

عبد الحكيم بشار: ثلاث نقاط مهمة نوقشت في اجتماع الائتلاف

الضرائب المفروضة على الأهالي وتولى وزارة المالية أمر الضرائب وضرورة منع فرض وجبات أي ضرائب إلا من قبل الوزارة. والثالثة دارت حول التأكيد على محاسبة مرتكبي الجرائم في المناطق السورية كافة».

وأكد الدكتور عبد الحكيم بشار نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة في نهاية حديثه «كنايب للرئيس أويد هذه السياسية الجديدة وتنفيذها».

وعقدت الهيئة العامة للائتلاف الوطني السوري دورة اجتماعاتها الـ 69، الخميس 23 تشرين الثاني 2023، بريف حلب، وأصدرت بياناً ختامياً تناول العديد من المواضيع السياسية والميدانية المتعلقة بسوريا.

شدّد البيان الختامي، على أهمية الإجراءات التي تصب في إطار تحقيق العدالة من خلال خطوات مسائلة ومحاسبة مرتكبي جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية بحق الأبرياء، مشيداً بالإجراءات القضائية في فرنسا، وجهود دولتي هولندا وكندا في محكمة العدل الدولية.

قال الدكتور عبد الحكيم بشار، نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، يوم 25 تشرين الثاني 2023، إن القيادة الجديدة للائتلاف تعمل على اتباع سياسة جديدة فيما يخص الوضع السوري عامة، وتأكيد الائتلاف على ضرورة محاسبة مرتكبي الجرائم خطوة مهمة وإيجابية.

وقال الدكتور عبد الحكيم بشار نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري، في تصريحات خاصة لريزاب نيوز «بداية تأسيس الائتلاف تمكن من نزع الشرعية الدولية، بينما كان يعاني من التمثيل الشعبي في الداخل، ويعمل في هذه المرحلة على كسب الشرعية في الداخل السوري وتمثيلهم بشكل فعلي».

أكد بشار «كان لنا اجتماع ضمن الائتلاف قبل يومين، وبالصدد أصدر الائتلاف بياناً واضحاً، ناقش جملة من المواضيع المهمة واتخذ عدد من القرارات والتوصيات، أولها وضع حد للانتهاكات الممارسة في المناطق المحررة، ومعاينة المنتهكين، وأرى أنها خطوة مهمة وجديدة».

تابع بالقول «المنظمة الثانية، التأكيد على إنهاء



الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يعقد الصلح بين عائلتين في أورفا (رها)

بين عائلتين من قرية زفك التابعة لكوباني تقيمان في سروج (برسوس) في إثر خلاف نشب بينهما منذ عامين أدى إلى وفاة شخص وجرح آخر.

خلال الصلح، ألقى مسلم محمد كلمة، أكد فيها أهمية إحلال السلام في المجتمع وردم الخلافات وفض النزاعات والخصومات وإزالة جميع العقبات بين الأهل، وتحكيم العقل والمنطق، والتحلّي بالعلم والمعرفة.

في الختام، شكر محمد الحضور مؤكداً ضرورة تكثيف الجهود لإحلال السلام والوئام في المجتمع.

تحت شعار «الصلح سيد الأحكام»، عقد الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا الصلح بين عائلتين من كوباني في إثر خلاف بينهما في مدينة أورفا (رها) بكوردستان تركيا، الإثنين 20 تشرين الثاني 2023.

بإشراف مسلم محمد عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ومسؤول منظمة الحزب في تركيا وبمشاركة وفد من منظمة أورفا لـ PDK-S واللجنة الاجتماعية للحزب، ووفود من الوجهاء والشخصيات السياسية والاجتماعية من سوريا وتركيا وبعض الفعاليات الاجتماعية، عُقد الصلح



وفاة عم وابن شقيقه من أهالي قامشلو في الغابات البلغارية

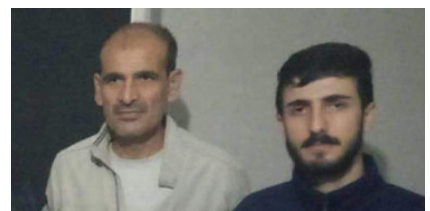
بلغاريا أو تركيا».

وفقد القاصر الكوردي بلال هيثم بوظان (16 عاماً) من أهالي بلدة تل عران بريف حلب حياته من شدة البرد والمطر على حدود بلغاريا أثناء رحلة اللجوء نحو إحدى الدول الأوروبية ولا يزال جثمانه في أحد مستشفيات بلغاريا.

وقال علي بلال بوزان عم الطفل في تصريح لـ ARK إن ابن أخيه قد «نال منه التعب في الغابات من شدة البرد وهطول الأمطار على حدود بلغاريا وصربيا أثناء محاولة العبور إلى أوروبا، نُقل في إثرها إلى مستشفى ببلغاريا وفارق الحياة فيه».

وناشد عبر ARK حكومة إقليم كوردستان ومؤسسة بارزاني الخيرية لنقل جثمانه إلى إقليم كوردستان ليوارى الثرى في وطنه.

ويسلك العشرات من كوردستان سوريا يومياً طرُق «الموت» نحو أوروبا عن طريق التهريب، وفقد المئات في هذا الطرُق حياتهم ولا يزال مصير المئات في مجهولاً.



بعد أيام من انقطاع التواصل معها، عثر على جثة مهاجرين كورديين في الغابات بين حدود دولتي تركيا وبلغاريا.

وانقطع التواصل مع المهاجرين الكورديين عارف تاجدو طاهر، ومحمد عز الدين طاهر من أهالي مدينة قامشلو بكوردستان سوريا، بعد أن خرجا قبل أيام من تركيا، بهدف الوصول إلى الدول الأوروبية.

عز الدين طاهر والد محمد وشقيق عارف، أكد اليوم 29 تشرين الثاني 2023 خبر وفاتهما وتحدث لـ ARK: بعد أيام من التحري والبحث عنهما عثر اليوم على جثة ابني وشقيقي، المقفودين أثناء رحلة اللجوء إلى أوروبا.

أضاف «الجثتان كانتا في الغابات الحدودية بين تركيا وبلغاريا، عثر عليهما في منطقة عسكرية بين الدولتين، و بانتظار صدور قرار من الجهات المسؤولة والطبيب الشرعي لكشف أسباب الوفاة».

وكان المصدر ذاته كشف في تصريح سابق: «بتاريخ 16 من الشهر الجاري، خرج ولدي محمد وشقيقي عارف، من تركيا، بهدف الوصول إلى إحدى الدول الأوروبية، إلا أنهما علقا في الغابات الصربية».

تابع «وفقاً لآخر المعلومات المتوفرة لدينا وهي غير مؤكدة، ألقى القبض عليهما من قبل الشرطة الصربية، ولدينا هواجس من تسليمها إلى

الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يستقبل وفداً من هيئة رئاسة المجلس الوطني الكوردي في قامشلو



استقبل يوم الاثنين 20 تشرين الثاني 2023، الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا PDK-S، وفداً من هيئة رئاسة المجلس الوطني الكوردي في مكتب PDK-S بحي الغربي في مدينة قامشلو.

صالح شلال وصالح جميل أعضاء اللجنة المركزية، ونشأت ظاظا رئيس مكتب شؤون المجالس المحلية في المجلس.

ناقش الجانبان المستجدات الأخيرة في المجلس وسبل تطويره وتفعيله بما يتناسب مع الوضع الراهن.

كما تطرق الجانبان إلى الأوضاع السياسية

المتسارعة على الساحة السورية والشرق الأوسطية عامة.

داوود رئيس المجلس الوطني الكوردي، زهرة أحمد وفيصل يوسف عضوا هيئة الرئاسة. وكان في استقبالهم كلاً من الدكتور لاكين فخري عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي

الدانمارك... الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يعقد اجتماعاً تنظيمياً



عقد يوم الاحد 19 تشرين الثاني 2023، فرع الدانمارك للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا اجتماعاً تنظيمياً في مدينة اودينسا الدانماركية.

حضر الاجتماع شيركو كنعان عضو اللجنة المركزية مشرف منظمة الدانمارك للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا وكل من عبد الباسط حمو وخالد كمال درويش عضوا اللجنة المركزية.

وتناول الاجتماع جملة من المواضيع المهمة وتم التركيز مطولاً على الوضع التنظيمي وكيفية إيجاد الآليات والحلول المناسبة لتطوير العمل التنظيمي في الساحة الأوروبية بشكل عام

والدانماركية بشكل خاص وذلك وفق خطة عمل تلبية متطلبات المرحلة. كما تطرق الاجتماع إلى الوضع السياسي بشكل مفصل وأغنى الاجتماع مداخلات وأسئلة الحضور ومقترحاتهم .

ذوو قاصر متوفي في غابات بلغاريا يناشدون حكومة إقليم كوردستان لنقل جثمانه إلى الإقليم

وقع مهاجر آخر من كوردستان سوريا ضحية لطريق الهجرة نحو أوروبا الذي فقد فيه المئات حياتهم بحثاً عن حياة أفضل.

توفي القاصر بلال هيثم بوظان (16 عاماً) من أهالي بلدة تل عران بريف حلب من شدة البرد

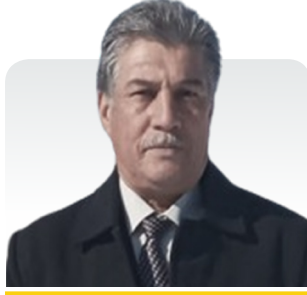
وقال علي بلال بوزان عم الطفل المتوفي في تصريح لـ «ARK»، يوم 28 تشرين الثاني، أن ابن أخيه قد نال منه التعب في الغابات من شدة البرد وهطول الأمطار على حدود بلغاريا وصربيا أثناء محاولة العبور إلى أوروبا، نُقل في إثرها إلى مستشفى خوسكوفو ببلغاريا وفارق الحياة فيه.

وناشد عبر «ARK» حكومة إقليم كوردستان ومؤسسة بارزاني الخيرية لنقل جثمانه إلى إقليم كوردستان ليوارى الثرى في وطنه. يسلك العشرات من كوردستان سوريا يومياً طرُق «الموت» نحو أوروبا عن طريق التهريب، وفقد المئات في هذا الطرُق حياتهم ولا يزال مصير المئات في مجهولاً.



وضع عسكري عسير... وشرق أوسط جديد في طور الولادة

عزالدين ملا



صلاح بيرو



حسن قاسم



كفاح محمود



نافع عبدالله

وأبقت حماس لوحدها تخوض غمار المعارك، فضلا عن بعض المناوشات التي لا ترتقى إلى مستوى قوة الحدث وأهميته بين حزب الله والحوثي من جهة وإسرائيل من جهة ثانية إنما هي لذر الرماد في العيون.

إسرائيل من جهتها ترفض أية دعوات من المجتمع الدولي بوقف الحرب حتى يتحقق هدفها القديم الجديد وهو تقسيم قطاع غزة إلى شطرين وتهجير أهلها إلى سيناء المصرية وغور الأردن، وإرتكاب المزيد من المجازر بحق المدنيين العزل وإرهابهم.

يشير قاسم: «حرب غزة أعلنت عن حقبة جديدة لوضع يتسم بالمزيد من التعقيد والتوتر في العلاقات الدولية تعقيد تحولات وتطورات هامة في رسم خرائط جديدة تتحكم فيها دول مراكز القرار بحيث تنسجم مع مخططاتها وتراعي مصالحها الحيوية وتزيد من نفوذها».

يعتقد قاسم: «ان منطلقنا لن نعلم بالاستقرار إلا باستقلال جميع الشعوب المضطهدة (بفتح الهاء) وحل قضاياها العادلة حلًا جذريًا وفيل حريتها كالتشعبين الكوردي والفلسطيني على وجه الخصوص».

تحدث السياسي، صلاح بيرو لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «ان العلاقات بين الدول على الأراضي الجمهورية السورية أصبحت حديث الكتاب والسياسيين، يتداولونها من جميع جوانبها خاصة الاقتصادية والسياسية والعسكرية، والجانب الأهم في هذه العلاقات واجمعوا الجميع بأنه لا يمكن حدوث أي اصطدام مسلح، ربما هناك تخوف لا شتمال حرب عبر الحلفاء على الأراضي السورية الذي تسبب في تزايد عدد المهاجرين، ناهيك عن التشرذم والخراب والدمار وتشتت العيش، وان الاتفاقات الدولية من وراء الكواليس تسبب في زيادة الفوضى في السياسات الدولية لاستخدام كل دولة حلفائها إلى أماكن التوتر ليسقط نفوذهم والاستحواذ على منابع النفط والامكان الاستراتيجية الأخرى، وعلى سبيل المثال لا الحصر العلاقات الروسية الأمريكية أدت إلى تقاسم الثروة ومناطق نفوذ، ونتيجة لهذه العلاقات جهودهم جارية لوقف هذا السيل من المتدفق من المهاجرين والمهجّرين قسراً من مناطق النزاع إلى مناطق أكثر اماناً».

يتابع بيرو: «كان واضحاً ومنذ البداية ان الخيارات المطروحة امام القوات الإسرائيلية بدعم أمريكي ومعها الدول الغربية كبريطانيا وألمانيا صعوبة القضاء على حركة حماس المدعوم إيراياً مثلها مثل العديد من الميليشيات والكتائب المسلحة في سوريا. والجدير ذكره تحاول القوات المسلحة الإسرائيلية المدعومة أمريكياً بتجهيز سكان قطاع غزة وهدم الانفاق حتى تنتهي من مهمة القضاء على حركة حماس».

إقدام الجيش الإسرائيلي على التوغّل البري في قطاع غزة، يدركون صعوبة العملية البرية بسبب الكثافة السكانية، وان خروج سكان غزة يقطع أمل العودة إليها ثانية، ولهذا يسعى الدول المعنية بفتح ممرات إنسانية آمنة إلى صحراء سيناء.

ربما ستشهد هذه الساحة تداعيات لفتح جبهات حرب جديدة ولاسيما من طرف حزب الله، هذا ما أكده أمينه العام حسن نصرالله بأنه لن يسمح بهزيمة حماس، ولا يمكن إسقاط هذه الحالة على الحالة السورية لتواجه العديد من الفصائل المسلحة المدعومين من روسيا وتركيا وإيران وأمريكا، قد يكون لإيران اليد الطولى في أحداث هذه الفصائل».

يعتقد بيرو: «انه يمكن الربط بين ما يحدث في فلسطين والوضع في سوريا من خلال منابع الدعم والتمويل اللوجستي لكونهما من صنيفة الارهاب المتمثل بإيران الإسلامي والرعاية للإرهاب، ومن مشتركات التي تجمعهم الدعم الإيراني اللامحدود لحركة حماس والنظام السوري من خلال حزب الله اللبناني والحشد الشعبي الإيراني في العراق وتوليهم بالحفاظ على ممرات ترويج المخدرات عبر الأراضي السورية إلى حزب الله في الجنوب اللبناني وكذلك الفصائل المتطرفة في سورية ودول الجوار».

وحصدت غالبية المقاعد البرلمانية، وكانت نتائج تلك الانتخابات بمثابة الشرارة لاندلاع الأحداث التي أدت إلى تعميق الخلاف بين حركتي حماس وفتح، ورغم التوصل لاتفاق مكة في فبراير شباط 2007 وتشكيل حكومة وحدة وطنية، إلا أن الخلافات استمرت وتحولت إلى اشتباكات مسلحة انتهت بسيطرة حماس على كامل قطاع غزة في حزيران من نفس العام، الأمر الذي أزعج إسرائيل التي بدأت بالتفكير بإنشاء منطقة عازلة تفصل مستوطناتها عن قطاع غزة خصوصاً ان حركة حماس انتهجت منذ نشأتها عام 1987 سياسة الكفاح المسلح لتحرير فلسطين ورفضت كافة المشاريع السلمية بين فتح وإسرائيل.

في صيف عام 2022 ترأست إيران اجتماعاً في بيروت ضم كافة أذرعها الميليشائية (حركة حماس- حزب الله- الحشد الشعبي- حركة الحوثيين) تقرر خلاله نقل العمليات العسكرية إلى داخل إسرائيل لعدة أسباب تخدم السياسة العامة لإيران كتوسيع نفوذها في المنطقة ومحاوله منها لتخفيف العقوبات الدولية عنها، وفرض شروطها على الغرب في الوصول إلى اتفاق نووي معهم بعد رحيل ترامب عن البيت الأبيض الذي قرر الانسحاب من هذا الملف في وقت سابق ومحاوله احياء المفاوضات من جديد.

بدأت إيران بتزويد حركة حماس كافة أنواع الأسلحة والمعدات الثقالية من صواريخ ومدافع وقاذفات وقنابل وغيرها من الأسلحة الخفيفة والثقيلة إلى جانب الطائرات المسيرة والعمودية ومستشارين وخبراء في التصنيع العسكري، كل هذا أدى إلى بناء ترسانة من الأسلحة لا يستهان بها لدى حركة حماس، وفرت لها جميع المقومات والأسباب من قبيل كسر حصار المستوطنين على قطاع غزة وعنفهم المستمر وتدنيس الأقصى لشن هجوم نوعي على غلاف غزة».

يتابع قاسم: «انطلق الهجوم بشكل مفاجئ شنته حركة حماس على إسرائيل، بدأ في صباح يوم السبت السابع من أكتوبر بإطلاق ما لا يقل عن 3000 صاروخ من قطاع غزة باتجاه إسرائيل. بالموازاة مع اختراق حوالي 2500 مسلح فلسطيني الحاجز العازل وقيامهم بشنّ هجوم سمي بطوفان الأقصى على البلدات المتاخمة للقطاع، حيث سيطروا على عدد من المواقع العسكرية، وخاضوا اشتباكات عنيفة في المستوطنات كما أسروا عدداً من الجنود واقتادوهم لقرّة فضلاً عن اغتنام مجموعة من الآليات العسكرية الإسرائيلية. أدى الهجوم إلى مقتل ما لا يقل عن 1400 إسرائيلي بما في ذلك 260 شخصاً في مهرجان للرقص، فيما بدأت إسرائيل في شنّ هجمات انتقامية قبل أن تعلن حرب السيوف الحديدية رسمياً على حماس في اليوم التالي. مازالت الحرب مستمرة.. وعدد القتلى في ارتفاع ونزوح أكثر من نصف سكان القطاع إلى الداخل، وخلفت دماراً كبيراً، وقضت على معظم البنية التحتية في القطاع».

يضيف قاسم: «أن الولايات المتحدة الأمريكية أدانت في بيان مشترك مع كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا وبلجيكا عملية طوفان الأقصى أكدت فيه عن حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، ويجب دعمها بالأسلحة والذخائر اللازمة، وذلك لكبح جماح حركة حماس كحركة إرهابية وطردها نهائياً من قطاع غزة، فضلاً عن إدانة 44 دولة أخرى من مختلف انحاء العالم لهجوم حماس».

إيران وأذرعها الميليشائية حاولت النأي بنفسها عن الهجوم الذي شنته حماس وأكتفت بتصريحات ناروية، تراجعت عنها فيما بعد

الحراك السلمي إلى مسلح لما وصلنا إلى ما نحن عليه الآن.

واعتقد وجود مشتركات إنسانية أكثر من أنه سياسية، في الحالتين هو الحصار والقتل والتهجير. كما استبعد إنهاء معاناة كلا المنطقتين في زمن موحد، بسبب اختلاف مطالب السوريين عن مطالب الفلسطينيين. تكمن إنهاء الأزمة السورية في تطبيق قرارات مجلس الأمن وخاصة ٢٢٥٤، أما إنهاء معاناة الفلسطينيين تكمن في حل الدولتين».

في شرقنا الاوسطي ليس فوضى انما صراع على الوجود

تحدث المستشار الإعلامي للرئيس مسعود بارزاني، الكاتب والإعلامي الدكتور كفاح محمود لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «تخضع مجمل العلاقات الدولية للمصالح المتبادلة بينهم، ويبقى الاقتصاد العامل الرئيسي لتلك العلاقات حيث تتعلق به بقية المجالات الأمنية والعسكرية والنفوذ».

لا أرى أي فوضى في العلاقات بين الدول حيث تخضع جميعها لصراعات أزلية منذ الحقبة البدائية والمشاعية وحتى يومنا هذا، أساسها الحفاظ على الوجود، وإسناد الوجود الغذاء، ومن ثم بعد تطور الانسان العمليات الاقتصادية والسياسية وهي في غالبيتها صراعات روتينية تتحكم فيها عدة عوامل أساسها الوجود والاقتصاد. ما نراه في شرقنا الاوسطي ليس فوضى انما صراع على الوجود».

يتابع محمود: «ان هذا النوع من الصراع لا يمكن رسم نهاية له بالخيار العسكري لأنه سيستغرق وقتاً لا نهاية له إلى الدمار للطرفين واستنزاف قواهم، ولذلك

كان الخيار السلمي هو الأكثر واقعية في خضم ظروف غاية في التعقيد بسبب تشابك المصالح الإقليمية والعالمية

وأساسها كنا ذكرت هو العامل الاقتصادي». **يضيف محمود:** «لا يمكن وضع تعريف متفق عليه بين كل الشعوب للإرهاب بسبب اختلاف الثقافات والأيديولوجيات، فبينما يرى البعض ان ذهاب مدنيين ضحية لعمل عسكري مرر عقائدياً لسمو الهدف كما يؤمن ذلك الطرف، يرى الآخرون انه عمل إجرامي إرهابي.

ولذلك لا نستطيع اعتماد مفهوم مطلق للإرهاب في كل العالم، لكن يمكن ان يكون هناك تعريف بالحد الأدنى للأعمال الإرهابية، وما يتم تداوله اليوم من شجب وادانة لأفعال المنظمات الدينية المتطرفة من قبل رجال دين ومراجع دينية مهمة يؤكد هذا التعريف الوسطي للإرهاب».

يشير محمود: «أنه رغم وجود خلافات بين القضيّتين إلا ان مشتركات متشابهة تجعلهما يخضعان لذات المسطرة في الحلول، حيث تتواجد أراض محتلة في كلا البلدين، وهناك تورط دولي إقليمي في الشأن الداخلي أساسه أيضا العامل الاقتصادي ومناطق النفوذ».

يؤكد محمود: «ان الخيار الوحيد هو الحوار والمفاوضات لإنهاء الاحتلال ودون ذلك ستستمر رضى الصراع الدموي دون تحقيق أي نتائج نهائية ترسم السلام والتعايش بين المكونات».

حرب غزة وحقبة جديدة
تحدث رئيس فيدراسيون منظمات المجتمع المدني، حسن قاسم لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «في يناير كانون الثاني من عام 2006 فازت حركة حماس في الانتخابات التشريعية،

والمواثيق الدولية والمطالبة بالحرية والكرامة والديمقراطية. والشعب الكوردي أحد ضحايا هذه الفوضى».

الفوضى ستبقى قائمة ما زال هناك عدم اعتراف أو ايجاد حلول حقيقية للقضية الكوردية في الدول الأربع تركيا وسوريا والعراق وإيران

وتقرير مصيرها كما في المواثيق الدولية. ومن جهة ثانية الفوضى ستبقى تهدد العالم وخاصة الشرق الأوسط ما زال هناك تنظيمات أو جماعات إرهابية متشددة مدعومة من بعض الدول الإقليمية المعروفة».

يعتقد عبدالله: «ان هناك أيادي وراء الحرب بين حماس وإسرائيل، وهناك من يوجه أصابع الاتهام نحو إيران الحليف غير المعلن لروسيا من أجل تخفيف الضغوط الأمريكية والأوروبية الداعمة لأوكرانيا ضد روسيا، من هنا يستنتج المراقبون بأن حماس لن تفرج أو تطلق سراح المخطوفين إلا بأمر من الجهات الممولة والداعمة رغم عدم الاعتراف من تلك الجهات عن مسؤولياتها تجاه ما يحدث، وإسرائيل لن تقبل بأي حل سياسي أو وقف الحرب كما تدعي إلا بالإفراج عن المخطوفين وانتهاء حركة حماس، لذلك كل الدلائل تشير إلى طول أمد الحرب رغم بشاعتها».

حركة حماس خذلها حلفائها بعد هجومها على إسرائيل كانت تعتقد بأن كل من إيران وسوريا وحزب الله اللبناني والحوثيين في اليمن وغيرهم سوف يفتحون جبهات أخرى، ولكن تراجع الجميع عن مساعدة حماس في غزة. واقتصر الدعم كالدعوة إلى تقديم المساعدات والإعلان عن هدنة إنسانية وعقد جلسة مجلس الأمن للمطالبة بحل الدولتين ووقف الحرب والإفراج عن الأسرى والمختطفين».

يشير عبدالله: «أن هناك أنواعاً للإرهاب ويحتل الارهاب الفكري الصدارة، من هنا لم تتفق الدول بعد على تعريف موحد للإرهاب، حتى القانون الدولي لم يقدم تعريفاً واضحاً لمصطلح الارهاب، والجميع يعرف الارهاب محملاً بدلالات سياسية وأيديولوجية حسب أجدانهم، إذ يمكن لدولة ان يعتبر منظمة أو شخص إرهابياً وجهة أخرى تعتبره مدافقاً في سبيل الحرية والديمقراطية، ورغم بذل الجهود والمحاولات من قبل منظمة الأمم المتحدة إلا أن مسألة تعريف الارهاب في القانون الدولي تعترضها جملة من الصعوبات مردها عدم الاتفاق على مضمونه والاختلاف بشأن وضع رؤية عالمية مشتركة».

في الولايات المتحدة الأمريكية يعرف الارهاب على أنه استخدام العنف أو التهديد به لخدمة أهداف سياسية أو دينية أو أيديولوجية ويتسبب في حدوث الجرائم ووقوع ضحايا أبرياء ومدنيين من أفراد المجتمع».

يضيف عبدالله: «الوضع في فلسطين يختلف عن الوضع في سوريا، والربط بين ما حصل في فلسطين والوضع السوري غير ممكن، لا من حيث المبدأ ولا من الناحية السياسية والقانونية. الشعب الفلسطيني بغض النظر عما قامت به حركة حماس من قتل وخطف بحق الإسرائيليين هو صاحب قضية ويطالب بحل الدولتين وفق القوانين والقرارات الدولية، والرّد الإسرائيلي كان قاسياً، استهدف كل شيء وخاصة البنية التحتية ونتيجة ذلك تم تهجير قرابة مليونين نسمة من أهل غزة».

أما في سوريا، فطالب الشعب بالتغيير من خلال رفع شعار الحرية والكرامة، ولولا تخاذل المجتمع الدولي والتدخل السافر من قبل بعض الدول الإقليمية لحماية مصالحهم وتحويل

تتحرك معظم الدول الإقليمية والعالمية لوقف حرب إسرائيل وحماس، والجميع يتباكي على سقوط ضحايا مدنيين، وخاصة من الأطفال والنساء، دون وضع النقاط على الحروف وردع المسببين لكل ما يحصل من فوضى ودمار وخراب في منطقة الشرق الأوسط.

والسوريون كانوا ضحايا هكذا حروب، حيث نزح وهجر الملايين، وسقطت مئات الآلاف من المدنيين ضحايا، وأمام أنظار العالم دون أن يكثر لكل الجرائم التي حصلت، وتحصل في سوريا.

التخاذه والنفاق التي يخيم على العلاقات الدولية، والمصالح هي التي تتحرك وفق رؤى وأهداف دول معينة».

1 - كيف ترى العلاقات بين الدول؟ وأين يكمن خلل حدوث الفوضى في السياسات الدولية؟ كيف ولماذا؟

2 - هل الحرب في فلسطين ستمتد لزمان طويل كما في سوريا أم سيكون هناك حسم قريب؟ كيف ولماذا؟

3 - لماذا لا يتم وضع تعريف متفق عليه بشأن الإرهاب، ووضع رؤية عالمية مشتركة للإرهاب؟

4 - كيف تربط ما يحصل في فلسطين والوضع السوري؟ هل هناك مشتركات سياسية يعتمد عليها لإنهاء معاناة كلا المنطقتين في زمن موحد؟ لماذا؟

النمط الصراعى والعلاقات الدولية

تحدثت عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، نافع عبدالله لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «قديماً لم يكن هناك وجود للدول بالمفهوم الحديث بل كانت هناك مدن ضمن الحضارات القديمة كانت تسمى بدولة المدينة، مثال في عهد السلالات السومرية والآكادية والكويتية...، وتم بعد ذلك إنشاء إمبراطوريات تحكمها الأباطرة والملوك والقيصرة، ومن ثم قامت الدول الحديثة ورسم الخرائط والحدود بين الدول منها على أساس قومي (العرق الواحد واللغة الواحدة والتاريخ المشترك...) ومنها على أساس جغرافي يضم شعوباً مختلفة، ونتيجة ذلك عقدت أول معاهدة في العلاقات الدولية سميت بمعاهدة وست فلاين عام ١٦٤٨ لرسم الحدود بين الدول، وتعرف العلاقات الدولية بانها تفاعلات ثنائية الأوجه أو تفاعلات ذات نمطين، الأول نمط تعاوني والثاني نمط صراعي».

إلا أن النمط الصراعى هو النمط الذي يغلب على العلاقات الدولية بالرغم محاولة الدول اخفائها أو التنكر لتلك الحقيقة. وعلى سبيل المثال، الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية والحرب الباردة وتحويل العالم إلى أقطاب الغربي أو الأطلسي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والشرقي أو أورسو بقيادة الاتحاد السوفياتي السابق كلها كانت حروباً طويلة الأمد، وكانت الضحايا بالملايين. ومن أجل وضع حد لتلك الحروب والأزمات تم تشكيل هيئات دولية (الأمم المتحدة ومجلس الأمن الجمعية العمومية واليونسكو وغيرها...) ورغم ذلك الصراع لم تنته، وانتهت منظمات إرهابية خطيرة على مستقبل البشرية، وخلقت أو كانت السبب في نشر الفوضى على المستوى العالم، وانتهيار الاتحاد السوفياتي كان احد الأسباب في إحداث خلل كبير في التوازن العلاقات الدولية، وخاصة عندما تم الهجوم على البرجين للتجارة العالمية في أمريكا، وبقاء العالم يقودها الأحادية القطبية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية، وفي ظل الأزمات الإقليمية وما تم تسميتها بالربيع العربي بدأت بعض الدول تنشط، وتنافس أمريكا اقتصادياً كالصين، وعسكرياً مثل روسيا وبعض الدول الأخرى مثل تركيا وإيران، والكل يحارب الدول عن طريق وكلاتها بشكل غير مباشر بدءاً بسوريا ومن ثم أوكرانيا والآن حرب حماس وإسرائيل، والسبب هو السيطرة على مقدرات وثروات الشعوب والحفاظ على مصالحهم الجيوسياسية والاقتصادية في المنطقة والعالم دون مراعاة لحقوق الشعوب المنصوص عليها في العهود

أهم محاور حوار BBC مع السيد مسرور بارزاني رئيس حكومة إقليم كوردستان

حوار الصحفية: مريم مشيري
ترجمة: مصطفى قاضي - خاص ب كوردستان

إنه الصراع في الشرق الأوسط. إنها على رأس جدول أعمال الأخبار الآن على مستوى العالم. ويشعر الكثير من سكان الشرق الأوسط بالقلق إزاء هذا الصراع. ما هو رأيك فيما يحدث الآن واحتمالات امتداده إلى منطقة الشرق الأوسط؟

رئيس الوزراء مسرور بارزاني: حسناً، شكراً لك على هذه الفرصة. وبطيبة الحال، نحن كامة مرت بالعديد من الحروب المختلفة، ونعلم كم هي الحروب مدمرة. لذا، اسمحوا لي أن أبدأ بالقول إننا ندين الحرب، ونعتقد أنها لا ينبغي أن تكون حتى الملامد الأخير. لا ينبغي أن يكون حتى وسيلة لحل أية مشاكل. اعتقد أنه لكي نبدا في الاجابة على سؤالك، علينا أن نطرح سؤالاً آخر. إذا نظرنا إلى الوضع في غزة، هل الناس في غزة أفضل حالاً اليوم أم أنهم كانوا أفضل حالاً قبل 7 أكتوبر؟ اعتقد أن الاجابة واضحة جداً. الأبرياء يدفعون الثمن الأكثر. إننا ندين الحرب، وندين مهاجمة المدنيين، ونؤمن بأنه يجب أن يكون هناك حل سلمي وودي لكل صراع هنا في الشرق الأوسط. إنه لأمر محزن للغاية أن نرى تجاهل الصراعات المستمرة منذ عقود حتى اليوم الذي اندلعت فيه، وهناك حرب شاملة. ولذلك، إذا عالجنا المشاكل عندما يكون لدينا الوقت، كما قلت بالأمس في كلمتي، فإننا بحاجة إلى حل المشاكل قبل أن تتفاقم إلى مواجهات عسكرية. لأنه بمجرد أن يبدأ، من الصعب التنبؤ متى يمكن أن ينتهي وكيف سينتهي. حسناً، نحن نعلم شيئاً واحداً مؤكداً، وهو أن الضحايا هم مدنيون أبرياء، ويجب إنقاذ أرواح الأبرياء أينما كانوا. ويجب علينا، بالطبع، أن نقلق بشأن توسع هذا الصراع إلى أجزاء مختلفة من الشرق الأوسط. لقد سنمنا الحروب كثيراً، ونأمل أن تنتهي الحرب وأن يتم تقديم الحلول السلمية لهذا الصراع.

مريم مشيري: هل ترى أن للعراق دوراً في الحل؟
رئيس الوزراء مسرور بارزاني: اعتقد أن أفضل ما يمكن أن يفعله العراق هو الابتعاد عن هذا الصراع. العراقيون لديهم ما يكفي من المشاكل. إذا كانت هناك طريقة لتقديم المساعدة الإنسانية، فلا بأس. وهذا ما نقوم به هنا في حكومة إقليم كردستان. نحاول من خلال جمعياتنا الخيرية إيجاد بعض المساعدات الإنسانية لإرسالها إلى المحتاجين. ولكن لسوء الحظ، لم تكن هناك أي فرصة حتى الآن. ولم تنتج السلطات المسؤولة تلك البوابات أو تلك الفرص لهذا الدعم الإنساني الذي نعتمد إرساله. لكنني اعتقد أنه بالنسبة للعراق، إذا تمكنوا من التوسط للتوصل إلى حل سلمي، فسيتكون ذلك جيداً. وإذا كان بإمكانهم تقديم المساعدات الإنسانية، فسيتكون ذلك أفضل. لكنني لا اعتقد أن الشعارات ستساعد الأشخاص الذين يحتاجون إلى الدواء، أو الأشخاص الذين يحتاجون إلى الغذاء، أو الأشخاص الذين يحتاجون إلى الأمن. الكلمات والشعارات لا تفيد. أفضل إجراء هو تقديم المساعدة للأشخاص المحتاجين.

مريم مشيري: نتحدث الآن عن السياسة الداخلية. أنا متأكد من أن العديد من الأشخاص الذين شاهدوا هذا كانوا يتحدثون عن آخر التغيرات والمنعطفات، ولا سيما رئيس البرلمان السنّي السيد الحلبي، الذي أوضحت به المحكمة الفيدرالية. لقد سبب الكثير من التوتر في بغداد. ما رأيك في ذلك؟ وهل تعتقد أن المزيد من التوتر لم يأت بعد؟

رئيس الوزراء مسرور بارزاني: اعتقد أن التوقيت كان صاعقاً. لن أتحدث عن القرار، لكن التوقيت لم يكن بالتأكيد مناسباً للعراق. لماذا؟ حسناً، لدينا العديد من المشكلات المختلفة، كما تعلمون، ما تحدثنا عنه، الشرق الأوسط بأكمله يواجه الآن هذه الأزمة. لدينا قضايا أخرى لمعالجة. لقد كانت هذه أزمة غير مرغوب فيها، ومشكلة غير مرغوب فيها. اعتقد أنه لم يكن ينبغي أن يحدث ذلك، وإذا كان هناك أي طريقة لمعالجة هذه المشكلة، فإنه كان يجب أن يحدث من خلال قنوات مختلفة. وكان ينبغي تحذير البرلمان نفسه، وربما كان ينبغي للبرلمان أن يتخذ قراراً. لكن وجود مؤسسة واحدة فوق كل شيء واتخاذ قرارات أحادية دون النظر إلى العواقب التي قد ترتب على ذلك على الوضع العام في العراق ليس بالأمر المفيد. لذا اعتقد أن هذه مرة أخرى، أعني أنها قضية تعيدنا إلى المبدأ الأساسي للمشاركة في البلاد. والعراق مكون من مكونات مختلفة. ولا شك أن السنة هم أحد المكونات الرئيسية لهذا البلد. يجب احترام رغباتهم، وممثلهم يجب احترامهم، وإذا كان هناك تغيير فيجب أن يتم من خلال القنوات المقبولة من قبل البلد وهذا المكون بالذات.

مريم مشيري: دعونا نتحدث عن التعاون في هذا البلد والمشاكل والتوترات المرتبطة به. ومن يراقب ذلك من بعيد سيرى التوترات بين أربيل وبغداد، خاصة فيما يتعلق بصداقات النفط إلى تركيا. ما هو تقييمك لهذه القضايا الآن؟

الرئيس مسرور بارزاني: مرة أخرى، هذه مسألة تعود إلى سنوات عديدة مضت. الصراع بين بغداد وأربيل على النفط يعود إلى عدم تفسير الدستور أو احترامه بل بالعلم الذي كتب به. لدى كردستان حقوق معينة في الدستور، والتي تم تجاهلها للأسف. وهذه الحقوق هي استخراج النفط وإنتاجه وبيعه. لسوء الحظ، على مر السنين، كانت هناك صراعات بين بغداد وأربيل. والسؤال الرئيسي واضح جداً. هل



نحن دولة فيدرالية أم أن بغداد حكومة مركزية؟ اعتقد أن هذه هي القضية الأساسية. اعتقد أنه في الدولة الفيدرالية، يجب أن يكون هناك تقاسم للسلطة وتوزيع السلطة على المناطق كما هو منصوص عليه في الدستور. لسوء الحظ، هناك عقلية في بغداد، وأنا لا أقول الجميع، ولكن هناك عقلية مهيمنة، تعتقد أن كل شيء يجب أن تسيطر عليه الحكومة المركزية، وهذا هو الفرق الرئيسي. لذلك، إذا قمنا بتحليلها ونظرنا إلى موضوع النفط على وجه الخصوص، نرى أن كردستان قامت بكل ما يتطلبه الدستور. لقد قمنا بكل واجباتنا، لكننا لم نتمتع قط بالحقوق التي نتمتع بها أيضاً في الدستور. لقد التزمت كردستان بالدستور والواجب. لقد عملنا مع الحكومة الفيدرالية بشأن مبيعات النفط ومبادئ إنتاج النفط. لكن لسوء الحظ، لم نلتق الدعم الذي نستحقه من الحكومة الفيدرالية ومن المؤسسات الفيدرالية. لذا، لكي نكون أكثر تحديداً، لدينا عقود مع شركات النفط العالمية. هذه العقود صحيحة وقانونية. وبالطبع، في حكومة إقليم كردستان، نحترم هذه العقود. ولكن هناك تكلفة لإنتاج النفط من قبل شركات النفط العالمية، لأنها هي التي استثمرت في كردستان. لذا فالأمر ليس كما هو الحال في بغداد حيث لم يستثمروا في إنتاج النفط، لكن الشركات استثمرت. لذلك يحتاجون إلى الحصول على تكاليف الاستثمار، وكذلك تكاليف الإنتاج، وكذلك الربح، بناء على العقد الذي لديهم. وهناك ثمن، وهناك تكلفة لإنتاج النفط. ولاستفاد بغداد تتحدث عن رقم غير حقيقي. إنهم يعرضون 6 دولارات لتكلفة الإنتاج لكل برميل في كردستان. وتوجد آبار مائلة في كردستان، على سبيل المثال في الجعارة، حيث تبلغ تكلفة إنتاج النفط في تلك البئر 34 دولاراً. فكيف يتم حفر بئر آخر في كردستان بتكلفة 6 دولارات؟ لذلك هناك فرق كبير. وتوجد آبار مائلة في كردستان، على سبيل المثال في الجعارة، حيث تبلغ تكلفة إنتاج النفط في تلك البئر 34 دولاراً. فكيف يتم حفر بئر آخر في كردستان بتكلفة 6 دولارات؟ لذلك هناك فرق كبير. وعندما نواجه بغداد، يقولون، حسناً، هذا متوسط، لأن لدينا أيضاً آباراً أخرى في أجزاء أخرى من البلاد تبلغ حوالي دولار واحد أو دولارين. حقيقي. لكن سؤالنا هو، عندما تدفع بغداد تكلفة هذه الآبار، هل يدفعون لكل بئر أم لكل شركة 6 دولارات؟ أو أنهم يدفعون لكل بئر ثمنه الخاص. ولسوء الحظ، لم يحسبوا حتى تكلفة الإنتاج في كردستان للتوصل إلى رقم مختلف. وفي هذه الحالة، يكون الأمر مهماً، وهذه هي المناقشات التي أجريتها مع بغداد، وذلك مغا من خلال حكومة إقليم كردستان، لأن حكومة إقليم كردستان هي مالك العقود، وهي الجانب الذي وقع العقود مع شركات النفط العالمية. وهذا هو الحق الذي تتمتع به حكومة إقليم كردستان، ولن نتخلى عن هذا الحق. لذلك نحن نتحدث عن الحكومة في بغداد حيث يمكننا التحدث مع شركات النفط العالمية لنرى ما هي التكلفة الفعلية للإنتاج. وبمجرد الانتهاء من ذلك، يمكن أن يتم التصدير بسهولة لأنه بدون الإنتاج، لا يمكننا التصدير. ولهذا السبب أركز على الإنتاج، لأنه بمجرد أن يكون لدينا ما يكفي من الإنتاج، يمكننا الانتقال إلى المرحلة التالية لتصدير النفط عبر تركيا.

مريم مشيري: دعونا نتحدث عن الفساد لأنه أمر نحتاج إلى معالجته، خاصة فيما يتعلق بالعراق، وفي الواقع، إقليم كردستان. ويقول بعض الناس إن الفساد يمنع هذه المنطقة، بل البلد بالكامل، من التقدم على النحو الذي ينبغي لها أن تحققه. ماذا تفعلون لمحاربة الفساد؟

رئيس الوزراء مسرور بارزاني: حسناً، هذا سؤال جيد. لقد أجبت على هذا السؤال عدة مرات من قبل، ولكن اعتقد أن طريقي في مكافحة الفساد هي وقف الفساد. يجب أن يكون لديك نظام لا يستطيع الناس الاستفادة منه، ولا يستطيع الفاسدون الاستفادة من النظام. بمجرد أن يكون لديك نظام يمكن التحكم فيه، وبمجرد أن يكون لديك نظام

لأنهم لا يعتقدون أنهم موجودون هنا بعد؟
رئيس الوزراء مسرور بارزاني: حسناً، اعتقد أن هذا سؤال عام. اعتقد أن الأشخاص المختلفين سيعطونك إجابات مختلفة. هناك دائماً أشخاص ظموحين. هناك دائماً أشخاص قد يرغبون في مغادرة البلاد والبحث عن فرص في مكان آخر. لا يحدث هذا في كردستان فحسب، بل يحدث حتى في البلدان الأكثر تقدماً. يسافر الناس من بلد إلى آخر. إنهم يبحثون عن فرص مختلفة في أجزاء مختلفة من العالم. لكنني سأخبرك أن لدينا أكثر من 100 ألف موظف أجنبي في كردستان. فإذا لم تكن هناك فرصة عمل هنا في كردستان، فكيف سيكون لدينا 100 ألف موظف أجنبي يعملون في كردستان؟ لقد عملنا مؤخراً مع القطاع الخاص، ويجب على كل شركة أن تكون 75٪ على الأقل من القوى العاملة فيها محلية. لذلك نعمل على زيادة هذه الفرصة لفرص العمل للناس. لم نصل إلى هذه المرحلة بعد، ولكننا نحاول جاهدين قدر الإمكان توظيف عدد أكبر من الأشخاص وإعطاء المزيد من الفرص للشبابنا. ولكن علينا أن يساعدنا أيضاً، اسمحوا لي أن أنهي هذا. وهذه مسؤولية مشتركة. لا ينبغي للناس أن ينظروا إلى الحكومة باعتبارها الجهة التنظيمية الوحيدة، باعتبارها السلطة الوحيدة. والحكومة جزء من هؤلاء الناس. نحن نعمل ما نريده الناس. لذا فهم بحاجة إلى التعامل معنا. وعلى الناس أيضاً مسؤولية. هناك مسؤولية مشتركة. إن كل واحد منا لديه واجبات وله حقوق. لذا، علينا أن نقوم بواجباتنا حتى نتمكن جميعاً من التمتع بحقوقنا على قدم المساواة.

مريم مشيري: دعونا نتحدث عن النساء. ونحن نعلم جميعاً مدى أهمية دور المرأة في نجاح أي بلد. هناك نسبة من النساء العاملات في العمل في هذا البلد أكبر من نسبة الرجال. ماذا تفعلون لتمكين المرأة في كردستان، سواء في القطاع الخاص أو العام؟

رئيس الوزراء مسرور بارزاني: حسناً، أستطيع أن أقول لكم، في القطاع العام لدينا وزيرات أكثر من أي حكومة أخرى في تاريخ حكومة كردستان. وبعضهم هنا. لذا فإن الأمر لا يقتصر على المستوى الوزاري فحسب، بل يشمل أيضاً المؤسسات والمنظمات الحكومية المختلفة. لدينا نساء يعملن. اسمحوا لي أن أقول لكم شيئاً واحداً. لا اعتقد أنك بحاجة إلى تمكين المرأة أو منح الفرص لها بسبب جنسها. اعتقد أن النساء موهوبات للغاية، وقد أثبتن ذلك. لقد أثبتوا أنهن موهوبات للغاية وكفاء للغاية. لذلك كل ما نحتاجه هو إعطاء فرص متساوية للرجال والنساء. وهذا ما فعلته في حكومي. وبالطبع، لدينا منظمة أخرى مخصصة للنساء والتنمية، والتكنولوجيا والخزائن موجودة هنا، وهي تتراش تلك المنظمة، لذلك نحن أيضاً، حكومة، ندعم هذه المنظمة وكل منظمة غير حكومية أخرى. نحن بحاجة إلى أن تكون النساء أكثر انخراطاً. إنه أمر ثقافي أيضاً، واعتقد أن هناك تغييراً في عقلية شعبنا الذي يحتاج إلى أن يكون أكثر دعمًا للنساء الناشطات ومشاركة المرأة في المجتمع.

مريم مشيري: دعونا نتحدث قليلاً عن الأقليات في هذا البلد. ما الذي يتم عمله لحماية الأقليات من التهديدات المستمرة؟
رئيس الوزراء مسرور بارزاني: أولاً، أنا شخصياً لا أحب كثيراً كلمة أقليات، لأنها دفعتنا ثمناً باهظاً لكوننا أقلية، ولعلنا تم النظر إلينا بازدراء في البلاد. لذا فالأمر لا يتعلق بالأغلبية والأقلية، يتعلق الأمر بتنوع المجتمعات والأديان والأعراق. لدينا مجتمعات مختلفة في كردستان، وجميعهم يتمتعون بنفس الحقوق. القانون فوق كل شيء، لذا فإننا لن ندعم شخصاً ينتمي، على سبيل المثال، إلى مجموعة الأغلبية وشخصاً ينتمي، على سبيل المثال، إلى مجموعة أصغر. بالطبع لا. الجميع متساوون في كردستان. وبالطبع، إذا كانت هناك حوادث، فإننا نحقق فيها. إذا كانت هناك مشاكل، فإننا نبحث فيها. لكنني اعتقد أن الأفعال تتحدث بصوت أعلى من الكلمات. لذلك بعض النظر عما يقولونه، اعتقد أنه إذا نظرت إلى كردستان، فهي تستضيف الآن أكثر من مليون نازح من أجزاء أخرى من العراق وحوالي 250.000 لاجئ من الدول المجاورة. وهذا يوضح الكثير عن موقف كردستان من حقوق المجتمعات المختلفة في كردستان.

مريم مشيري: هناك مئات الآلاف من الإيزيديين الذين أتوا من سنجار بسبب داعش. كيف ستساعدون هؤلاء الإيزيديين على العودة إلى سنجار؟
رئيس الوزراء مسرور بارزاني: حسناً، لديهم كل الحق في العودة، لكنهم بحاجة إلى العودة بكرامة. وعليهم أن يعودوا منتصرين. هؤلاء هم الأشخاص الذين وقعوا للأسف ضحايا داعش، وللأسف حتى الآن الوضع غير مؤاتٍ لعودتهم. يريدون العودة إلى منازلهم. يريدون أن يشعروا بالأمان. يريدون الحصول على الخدمات. يريدون أن تكون لهم مدارس. إنهم يريدون الحصول على خدمات صحية في مدنهم. كيف يمكنك تسهيل ذلك؟ لقد وقعنا اتفاقية مع الحكومة الاتحادية العراقية، وكنا نأمل أن يتم تنفيذ تلك الاتفاقية، ولسوء الحظ، لم يتم تنفيذها من قبل الحكومة الفيدرالية لأن هناك عناصر في سنجار لا تتحدثنا هنا في كردستان، لكنهم يتحدثون أيضاً الحكومة الفيدرالية وقرار رئيس الوزراء نفسه. لذا، في الأساس، هناك عناصر أقوى من المؤسسات الحكومية التي لا تسمح بتنفيذ

الاتفاق. وبالطبع، لا يمكننا إجبار أي شخص على مغادرة كردستان والعيش في ظروف غامضة. ولهذا السبب سنحاول الضغط وطلب الدعم لتنفيذ اتفاقية سنجار، في هذه الحالة، كما هي. واعتقد أن ذلك سيعطي فرصة جيدة للناس، وليس فقط الشعب اليزيدي، للعودة إلى مدنهم وبلداتهم.

مريم مشيري: لقد تطرقنا قليلاً إلى الولايات المتحدة، حسناً، الصراع في الشرق الأوسط، ودور العالم العربي، وأريد أن أتحدث الآن عن دور الولايات المتحدة، وخاصة علاقتها مع إقليم كردستان. لقد استمتعتم دائماً بعلاقة وثيقة جداً مع الولايات المتحدة. هل تعتقدون أن هذا التعاون مستمر بالطريقة التي كان عليها في الماضي وما مدى أهميته للاستقرار الإقليمي؟

رئيس الوزراء مسرور بارزاني: حسناً، اسمحوا لي أن أقول إننا ممتنون للولايات المتحدة على الدعم الذي قدمته منذ عام 2003 وحتى الآن. لقد كانوا مفيداً للغاية في دعم كل من العراق وكردستان وخاصة خلال الحرب مع داعش. لقد قدموا الدعم العسكري للبشمركة، والغارات الجوية ضد داعش. لذلك نحن جميعاً ممتنون جداً للدعم الأمريكي. والآن لا أستطيع أن أتحدث نيابة عن الولايات المتحدة. إنهم يقررون أين تكمن أولوياتهم ويقررون، كما تعلمون، كيفية وضع سياساتهم. لكنني اعتقد أنه على مر السنين، فإن تلك ارتباطات الولايات المتحدة بدرجات أكبر، أو قرار سحب مشاركتها، ربما سدد أفضل، قد ترك فجوة. ولسوء الحظ، لم يتم سد هذه الفجوة من قبل المثليين المناسبين. لسوء الحظ، كان هناك الكثير من المزايا التي اتخذتها عناصر مختلفة. لا أريد أن أكون محدداً جداً. لكنني اعتقد أنه علاقتها الجيدة مع البلاد، وخاصة مع كردستان. ونود منهم أن يكونوا أكثر انخراطاً على المستوى الاقتصادي. أعني أنه ليس من الضروري أن يكونوا كذلك، بالنظر إلى الوجود العسكري. لكنني اعتقدت أن المشاركة الاقتصادية والمشاركة السياسية. لذا، نعم، الولايات المتحدة حليف عظيم. إنها دولة نشكرها، ونشكر الشعب الأمريكي والمؤسسات الأمريكية على دعمها، ولكن على عكس بعض الأشخاص الذين قد يعتقدون أنه لا ينبغي لهم أن يكونوا هنا، نعتقد أن وجودهم في المنطقة لا يزال مطلوباً بشدة.

مريم مشيري: دعني أسألك قليلاً عن رؤيتك لإقليم كردستان. ماذا ترى خلال السنوات القليلة القادمة؟ كيف ترى الأمور تسير؟
رئيس الوزراء مسرور بارزاني: حسناً، أود أن أرى كردستان تتطور. بالطبع، كما قلت، أريد أن أرى المواطنين ليكونوا مركز اهتمام كل حكومة حكومي أو من بعدي. أود أن أرى أن لوقت قيمة. أود أن أرى البيروقراطية تتوقف. أود أن أرى الجميع يحصلون على فرصة عادلة ومتساوية. أريد أن أرى أن الناس في كردستان لا ينظرون إلى أي بلد آخر ليتصلوا إليه، بل ليكونوا النموذج والرموز التي يتطلع إليها الآخرون.

رئيس الوزراء مسرور بارزاني: حسناً، هذا مرة أخرى شيء بدأت في بنائه واعتقد أنه من المهم رفع معايير تعليمنا على المستويات الجامعية حتى نتمكن من اتباع معايير معينة حول المكان الذي يجب أن يكون فيه تعليمنا وكيف يمكننا تحسينه بناء على ذلك. المعايير العالية. لذلك تم إنشاء هيئة الاعتماد هذه مؤخراً. لم يدخل حيز التنفيذ الكامل ولم يكن يمكننا ذلك.

مريم مشيري: آخر شيء، يعتبر بعض الناس أنه من غير العدل أن يعاني بلد مثل العراق بشكل كبير من تغير المناخ، ومع ذلك فهو ليس من تلك البلدان التي تصيف إليه نفس المستوى مثل بعض الدول الكبرى. ما الذي يمكن فعله لمعالجة هذا الخلل؟

رئيس الوزراء مسرور بارزاني: أمل أن يدرك الناس، عندما بدأت الحديث عن تغير المناخ، اعتقدت أن الناس بحاجة إلى أن يدركوا أنهم لن يكونوا المستفيدين من انقراضهم، كما تعلمون، أهمية البيئية. لذلك لا أحد في مأمن. سواء كنت تعيش هنا أو في أي جزء من العالم، فسوف تتأثر بطريقة أو بأخرى، إن لم يكن بسبب هطول الأمطار أو الجفاف، ولكنك سوف تتأثر بوجوه المهاجرين الذين سيذهبون إلى جلب مشاكلهم الخاصة إلى مجتمعك. لذا يجب عليهم أن يدركوا أن هذه مشكلة عالمية وتتطلب حلاً عالمياً.

مريم مشيري: نتحدث عن هذا السؤال من بيننا الذي يسأل، ما هي رؤية معاليكم بشأن دعم القطاع الخاص القادر على توليد فرص العمل؟

رئيس الوزراء مسرور بارزاني: كما قلت، نحن، كما تعلمون، لكي ينمو أي مجتمع ويتطلع إلى تطوير اقتصاده، هناك بعض الأشياء التي يجب أن تحدث هناك. الأول هو الأمن، والحمد لله أن كردستان أكثر أمناً من بقية المنطقة، ونحن نشكر خدماتنا والبشمركة وكل من يقوم بعمل هائل ليلاً ونهاراً للحفاظ على سلامتنا. لذا، نعم، الأمن لدينا. القانون، نحاول تعديل بعض القوانين وقوانين الاستثمار لتكون أكثر جاذبية للمستثمرين لتقديم والعمل هنا مما سيؤدي في النهاية إلى توسيع القطاع الخاص وكذلك النظام المصرفي الذي نعمل عليه أيضاً بقوة شديدة لتوفيره تلك الخدمة ليستفيد منها مستثمرو القطاع الخاص مواطنون وأفراد. لذلك نحن نشغلنا في وسعنا.

فضاءات



جان كورد

كورد وأمازيغ ...
ويهود

منذ أن نشأت المتحدات الاجتماعية-القروية في منطقتنا التي يسميها الغربيون بالشرق الأوسط، وهي تسمية غريبة حقاً، وبعد أن تحولت تلك المتحدات على أطراف الأنهار الكبرى والصفرى إلى مدن اجتذبت القرويين بحثاً عن عمل أو تجارة أو لكي يصبحوا جنوداً للحاكمين والملوك المستبدين، عرفت هذه المجتمعات تمازجاً بشرياً لم تعرفه القرى الصغيرة التي كانت على الأغلب ذوي تماسك ديموغرافي منفلق على ذاتها، من عائلات مزارعة أو رعوية، إلا أنها كانت تشاركية وتعاونية، وظلت طويلاً تدفع الضرائب المرهقة للحكام إلا أنها لم تكن تشعر بقبضة السلطات كما في المدن، حيث تحدث في المدن كل الجرائم بحق المواطنين بذريعة أن السلطة مسؤولة عن حفظ الأمن والاستقرار.

ورافق تطور واتساع المجتمعات القروية نمو التفكير الديني بأشكال وأطوار مختلفة وظهرت طبقة من رجال الدين، تنازعت شرانحها فيما بينها على أولوية حقها في الإشراف على طبقات المجتمعات، حتى على الأسر الحاكمة التي استغلت المسحر والدين والأسطورة أيضاً في سبيل تعزيز مواقفها في مجتمعاتها، كما استفاد «رجال الله» سلطاتها التي انتزعوها بدايةً من المرأة / الأم وشرعوا في التحالف مع الحاكمين، بل والسيطرة عليهم، وهذا نراه واضحاً جداً في بلاد ما بين النهرين ووادي النيل.

المهم في هذا كله، هو أن تاريخ المنطقة تاريخ طويل من الحياة المشتركة للشعوب التي تخللتها حروب دامية ومأس قضيعة عبر القرون، فالكورد والعرب واليهود والأمازيغ والآشور والكلدان والفرس والأرمن وسواهم ظلوا من مكونات المنطقة الواسعة من بحر العرب/المحيط الهندي إلى المحيط الأطلسي، رغم الغزوات التي رافقتها الدمار والتقتيل والحرق والإغتصاب والتهجير والتغيير السكاني والقضاء على ثقافات شعوب بل ووجودها، وذلك بسبب غزوات الرومان والقبائل التركية التي كانت تهرب من الغول وتحولت بعد انتشارها في معظم شرق البحر الأبيض المتوسط إلى دولة «عثمانية» مدمرة ومتخلفة عن حضارات المنطقة ومن ثم جاءت الحروب الصليبية الطويلة الأمد التي بدأت احتلالها بمجزرة إبادة شاملة للسكان في مدينة أنطاكية وفي القدس، بصورة قضيعة لا توصف، إذ نُسرح المحتلون بذبذب ١٠,٠٠٠ مواطن قديسي من مسلمين ومسيحيين ويهود كل يوم لمدة أسبوع كامل.

نعم، عرفت المنطقة غزوات وفتوحات!!! عديدة من خارجها، كغزوات الأقوام التركية والمغول والتتار، من جهة الشرق والصليبيين من الغرب، والعرب من الجنوب، إلا أن مكونات المنطقة حافظت على تضامنها ووجودها وسعت لحماية ثقافتها ولغاتها وعاداتها.

هذا يعني أن مكونات المنطقة، ظلت تدافع عن وجودها وتناسقها وتماسكها بالأرض رغم كل التحديات، ورغم أن بعضها حاول السيطرة بسلاح العقيدة على بعضها الآخر، أو لأنها امتلكت القوة ودعم المستعمرين الغريباء في فرض نفسها على المكونات الأخرى، إلا أن رغبة شعوب المنطقة في التعايش الإنساني المشترك لا زالت قوية وأنها ترفض هيمنة قومية على أخرى وسعي البعض للسيطرة العنصرية أو بذريعة دينية على رقاب الشعوب الأخرى... وستبقى المنطقة ملكاً لجميع مكوناتها وليس لأي قوة ساعية للعب دور السيادة والتحكم كما تشاء.

الشبكة السورية: مرسوم العفو الذي أصدره النظام يستثني المعتقلين على خلفية سياسية



عبر إطلاق سراح مزيد من المجرمين». وأوضح أن «ما لا يقل عن 86 معتقلاً ومختفب قسرياً لدى النظام السوري ممن كان عمرهم سبعين عاماً حين اعتقالهم وما لا يقل عن 58 ممن تجاوزوا/اتهموا السبعين من العمر بعد تاريخ اعتقالهم خلال السنوات الماضية، جميعهم لم يفرج النظام السوري عنهم، على الرغم من تضمين هذه المادة في العديد من مراسيم العفو». وأضاف التقرير «أنه بالرغم من شمول المرسوم 36، العفو عن كامل العقوبة عن جميع تدابير الإصلاح والرعاية للأحداث وعن ثلث العقوبة في جرائم الأحداث إلا أنه يستثني ما لا يقل عن 3696 طفلاً لا يزالون قيد الاعتقال التعسفي أو الاختفاء».

استنتج التقرير أن المرسوم رقم 36 لعام 2023 «ضمم لإطلاق سراح متعاطي المخدرات والفاشرين من خدمة العلم والعسكريين ومرتكبي الجناح والمخالفات بشكل خاص، واستثنى كافة المعتقلين السياسيين والمعتقلين على خلفية الرأي والنزاع المسلح». طالب التقرير مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة بعدم الانخداع بمراسيم العفو التي يصدرها النظام السوري لأنها فاقدة للمصداقية في الشكل والتطبيق، والمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين لأن اعتقالهم مبني على أسس باطلة دون أي أدلة، وبسبب المطالبة بحقوقهم في التغيير السياسي والتعبير عن الرأي. وأوصى المفوضية السامية لحقوق الإنسان بتقديم صورة واضحة عن مدى عبثية مراسيم العفو التي أصدرها النظام السوري إلى مجلس الأمن ومختلف دول العالم.

أمريكا وبريطانيا ترحبان بقرار محكمة العدل الدولية بشأن جرائم التعذيب في سوريا

على حسابها في موقع التواصل الاجتماعي «أكس»: «نرحب بقرار محكمة العدل الدولية في القضية الرائدة المقدمة من كندا وهولندا ضد النظام السوري، الذي يتطلب اتخاذ تدابير لمنع المزيد من التعذيب والمعاملة القاسية وغير الإنسانية التي تُمارس على يد النظام السوري». وأضافت السفارة البريطانية في سوريا: «قرار العدل الدولية خطوة حيوية نحو تحقيق العدالة للناجين وأسرهم». وأصدرت يوم الخميس 2023/11/16 «محكمة العدل الدولية» قراراً أمرت فيه النظام السوري بوقف جرائم التعذيب في سجنونه، وضمان الحفاظ على أي دليل محتمل حول مزارع التعذيب، بما في ذلك التقارير الطبية وسجلات الوفاة.



أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان يوم الثلاثاء 21 تشرين الثاني، تقريراً بعنوان «مرسوم العفو 36 لعام 2023 يستثني مجمل المعتقلين على خلفية سياسية» وأشارت فيه إلى أن النظام السوري لم يفرج عما لا يقل عن 3696 طفلاً و144 ممن شملتهم العديد من مراسيم العفو السابقة. ورد في التقرير إن «النظام السوري أصدر ثلاثة وعشرين مرسوم عفو منذ بداية الحراك الشعبي في آذار/ 2011 حتى 20/ تشرين الثاني/ 2023، وعلى الرغم من هذه الكثافة التشريعية المرتفعة في إصدار مراسيم العفو إلا أنها فشلت جميعها في إطلاق سراح المعتقلين والمختفين قسرياً».

مضيفاً أن «كافة مراسيم العفو أفرجت عن 7351 معتقلاً تعسفياً وما زال لدى النظام السوري قرابة 135253 معتقلاً/مختفب قسرياً. ما يشكل نسبة لا تتجاوز 5٪ من حصيلة إجمالي المعتقلين والمختفين قسرياً». ذكر التقرير أن «النظام السوري أصدر في 16/ تشرين الثاني/ 2023 المرسوم التشريعي رقم (36) لعام 2023 القاضي بمنح عفو عام عن الجرائم المرتكبة قبل تاريخ إصدار المرسوم، وقد سبق هذا المرسوم إصدار ثلاثة مراسيم عفو في عام 2022». مشيراً إلى أن المدة الزمنية القصيرة بين كل مرسوم عفو، تؤكد أن «النظام السوري يسعى لترويج عملية إصداره للمراسيم المتعاقبة وترسيخ تضليله لرأي العام والمجتمع الدولي عن عمليات إطلاق سراح المعتقلين لديه من جهة وتحقيق أهداف داخلية أخرى مرتبطة بحالة السجون المتهالكة لديه وتخفيف الضغط عليها

الائتلاف الوطني السوري يناقش آخر المستجدات في الملف السوري

أهمية تمكين أهالي المنطقة في إدارة شؤونهم بعيداً عن سيطرة الجهات المرتبطة بجهات غير سورية، مع التأكيد على أن الحل في سوريا يجب أن يكون شاملاً وعلى أساس القرارات الدولية ذات الصلة وعلى رأسها قرار مجلس الأمن 2254. ومن جانبها قدمت ديما موسى نائبة الرئيس إحاطة حول نتائج اللقاء مع الوفدين الأمريكي والفرنسي، والذي تم التأكيد فيهما على أهمية الدعم الدولي للائتلاف فيما يخص في تعزيز عمله وعمل مؤسساته وكذلك دوره السياسي. وتحدثت موسى عن مشاركتها في مؤتمر بالعاصمة الألمانية برلين حول تداعيات خطوات التقارب مع نظام الأسد والدروس المستفادة، وعلى رأسها أن الحل في سوريا لا يمكن أن يكون على أساس مبادرات جزئية ويتطلب تضامناً جهود المجتمع الدولي ككل وكذلك يجب أن يشمل قوى الثورة والمعارضة للوصول إلى حل سياسي شامل.

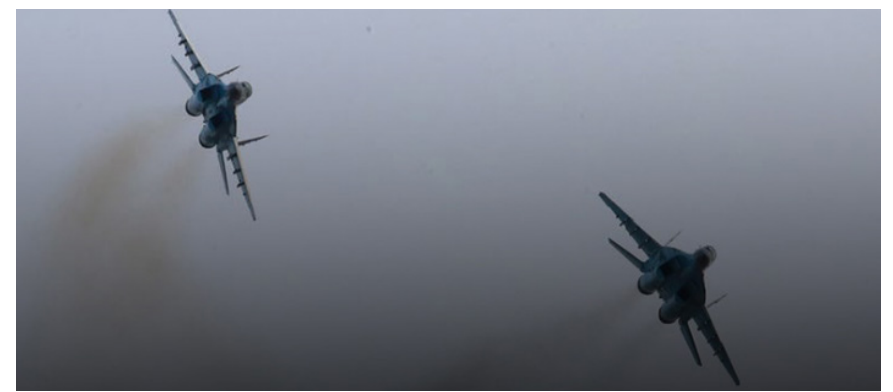
ناقشت الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري خلال اجتماعها الدوري مستجدات الأوضاع الميدانية والسياسية في الملف السوري. 16 / 11 / 2023، وبحثت مستجدات الأوضاع الميدانية والسياسية في الملف السوري. خلال الاجتماع قدم الدكتور عبد الحكيم بشار نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية إيجازاً حول مشاركته في لقاء بالعاصمة التشيكية براغ إلى جانب عضو الهيئة السياسية عبد الله كدو وعضو الائتلاف الوطني محمد نذير حكيم حول أوضاع منطقة شرق أفرات والملف السوري بشكل عام. وقال الدكتور عبد الحكيم بشار أنه وخلال اللقاء تحدث أعضاء الوفد عن الواقع الموجود وأبرز التحديات والحلول التي يمكن العمل عليها. كما وأكد نائب رئيس الائتلاف الوطني على



البنّتاغون محبط من سياسة بايدن الخاصة بردع إيران في سوريا والعراق

وكشفت صحيفة أمريكية أن مسؤولين أمريكيين اعترفوا بإحباطهم مما يعتبرونه استراتيجية لمواجهة وكلاء إيران في سوريا والعراق. قالت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أن البنّتاغون مقتنع بعدم فعالية الغارات الأمريكية وقدرتها على تحقيق عامل ردع لإيران يحذ من استفاداتها المتكررة للمصالح الأمريكية القواعد الأمريكية «في العراق وسوريا». وأضافت واشنطن بوست إن مسؤولين أمريكيين اعترفوا بإحباطهم مما يعتبرونه استراتيجية غير متماسكة لمواجهة وكلاء إيران المسؤولين عن الهجمات المتكررة على القواعد الأمريكية والتحالف الدولي في سوريا والعراق.

وحسب واشنطن بوست يعتبر المسؤولون أن الضربات الجوية المحدودة الموافقة عليها من قبل الرئيس الأمريكي بايدن، للرد على تلك الهجمات غير رادعة لإيقاف عنف الميليشيات المدعومة إيرانيًا. وأكدت الصحيفة الأمريكية: أن أحد مسؤولي وزارة الدفاع الأمريكية قال بأنه لا يوجد تعريف واضح لما نحاول ردهم. وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية في وقت سابق عن استهداف القوات الأمريكية في سوريا والعراق 66 مرة منذ 17 تشرين الأول 2023، ما أسفر عن إصابة 62 شخصاً.

مركز يكشف عن وجود أكثر من 90 موقعا
إيرانيا وروسيا في الجنوب السوري

وقال مركز جيسور للدراسات عن وجود عشرات المواقع الإيرانية والروسية في الجنوب السوري، وانتشار تلك المواقع تبين مدى هيمنة النفوذ الخارجي وخاصة الإيراني على القرار السياسي والميداني في سوريا. وثق مركز «جيسور للدراسات» وجود 91 موقعاً لإيران وروسيا في الجنوب السوري، بينها 82 موقعاً لإيران وميليشياتها، و9 مواقع لروسيا، مؤكداً أن «خريطة مواقع القوى الخارجية جنوبي سوريا ترسم مدى النفوذ الخارجي، وخاصة الإيراني، على القرار السياسي والميداني في هذه المنطقة الحساسة والمهمة جيوسياسياً». وكشف المركز أن مهام القوات الإيرانية تتنوع بين دعم قوات النظام السوري، وحماية مستودعات السلاح والذخيرة ومنظومات الدفاع الجوي الإيرانية في المنطقة، وتنفيذ عمليات الاستطلاع والتجسس على القوات الإسرائيلية في الجولان، والقيام بعمليات تهريب الأسلحة والذخائر والمخدرات إلى الأردن ومنها إلى دول الخليج.

3 - مواقع روسية في السويداء.
6 - مواقع روسية في درعا.
27 - موقعا إيرانيا في القنيطرة.
12 - موقعا إيرانيا في السويداء.
43 - موقعا إيرانيا في درعا.

نعمت داوود:

حزب PYD أطلق خطاباً تخويفياً بحق المجلس الكوردي، واعتقل أنصاره دون مبرر

حاوره: عمر كوجري



الوضع في سوريا كارثي على كافة الصعد الأمنية والاقتصادية والمعيشية ويزداد نسبة من هم دون خط الفقر يوماً بعد الآخر إضافة إلى أنها فقدت مكانتها الدولية، ولم يسعف النظام محاولات التطبيع معه، هذه المحاولات التي تبدو أنها توقفت، وظهر ذلك جلياً في مؤتمر القمة العربية والإسلامية الاستثنائي الأخير وبالتالي فإن النظام لم ينجح في إعادة تدويره البتة بل ازدادت عزلته.

الوضع في سوريا كارثي على كافة الصعد الأمنية والاقتصادية والمعيشية ويزداد نسبة من هم دون خط الفقر يوماً بعد الآخر إضافة إلى أنها فقدت مكانتها الدولية، ولم يسعف النظام محاولات التطبيع معه، هذه المحاولات التي تبدو أنها توقفت، وظهر ذلك جلياً في مؤتمر القمة العربية والإسلامية الاستثنائي الأخير وبالتالي فإن النظام لم ينجح في إعادة تدويره البتة بل ازدادت عزلته.

الوضع في سوريا كارثي على كافة الصعد الأمنية والاقتصادية والمعيشية ويزداد نسبة من هم دون خط الفقر يوماً بعد الآخر إضافة إلى أنها فقدت مكانتها الدولية، ولم يسعف النظام محاولات التطبيع معه، هذه المحاولات التي تبدو أنها توقفت، وظهر ذلك جلياً في مؤتمر القمة العربية والإسلامية الاستثنائي الأخير وبالتالي فإن النظام لم ينجح في إعادة تدويره البتة بل ازدادت عزلته.

الوضع في سوريا كارثي على كافة الصعد الأمنية والاقتصادية والمعيشية ويزداد نسبة من هم دون خط الفقر يوماً بعد الآخر إضافة إلى أنها فقدت مكانتها الدولية، ولم يسعف النظام محاولات التطبيع معه، هذه المحاولات التي تبدو أنها توقفت، وظهر ذلك جلياً في مؤتمر القمة العربية والإسلامية الاستثنائي الأخير وبالتالي فإن النظام لم ينجح في إعادة تدويره البتة بل ازدادت عزلته.

الوضع في سوريا كارثي على كافة الصعد الأمنية والاقتصادية والمعيشية ويزداد نسبة من هم دون خط الفقر يوماً بعد الآخر إضافة إلى أنها فقدت مكانتها الدولية، ولم يسعف النظام محاولات التطبيع معه، هذه المحاولات التي تبدو أنها توقفت، وظهر ذلك جلياً في مؤتمر القمة العربية والإسلامية الاستثنائي الأخير وبالتالي فإن النظام لم ينجح في إعادة تدويره البتة بل ازدادت عزلته.

الوضع في سوريا كارثي على كافة الصعد الأمنية والاقتصادية والمعيشية ويزداد نسبة من هم دون خط الفقر يوماً بعد الآخر إضافة إلى أنها فقدت مكانتها الدولية، ولم يسعف النظام محاولات التطبيع معه، هذه المحاولات التي تبدو أنها توقفت، وظهر ذلك جلياً في مؤتمر القمة العربية والإسلامية الاستثنائي الأخير وبالتالي فإن النظام لم ينجح في إعادة تدويره البتة بل ازدادت عزلته.

الوضع في سوريا كارثي على كافة الصعد الأمنية والاقتصادية والمعيشية ويزداد نسبة من هم دون خط الفقر يوماً بعد الآخر إضافة إلى أنها فقدت مكانتها الدولية، ولم يسعف النظام محاولات التطبيع معه، هذه المحاولات التي تبدو أنها توقفت، وظهر ذلك جلياً في مؤتمر القمة العربية والإسلامية الاستثنائي الأخير وبالتالي فإن النظام لم ينجح في إعادة تدويره البتة بل ازدادت عزلته.

الوضع في سوريا كارثي على كافة الصعد الأمنية والاقتصادية والمعيشية ويزداد نسبة من هم دون خط الفقر يوماً بعد الآخر إضافة إلى أنها فقدت مكانتها الدولية، ولم يسعف النظام محاولات التطبيع معه، هذه المحاولات التي تبدو أنها توقفت، وظهر ذلك جلياً في مؤتمر القمة العربية والإسلامية الاستثنائي الأخير وبالتالي فإن النظام لم ينجح في إعادة تدويره البتة بل ازدادت عزلته.

وباسمه كونه الهيئة الأعلى، لكن تأخر عقد اجتماع المجلس أدى إلى تأخر إصدار البيان بمعنى أن السبب هو إجرائي فقط.

انتقادات أنصار المجلس الكوردي موضع تقدير

هناك انتقادات شعبية واسعة حتى ضمن مؤيدي المجلس الكوردي أنه لا يعبر عن صدى آمال وآلام جماهيره، ووجوده على الأرض شكلي، مارأيك بهذا الكلام؟

هناك انتقادات للمجلس وأدائه خاصة بين جماهيره وأنصاره، وهذه الانتقادات هي موضع تقدير، وتعبّر عن حرص هؤلاء على المجلس، وما يعتقدون عليه من آمال، فهم الذين هتفوا له أن (المجلس الوطني الكوردي يمثلني)، وبعيداً عن التبريرات فإنه حصل قصور، خاصة في مجال تواصله مع الفعاليات المجتمعية ووضعهم بصورة الأوضاع، لكن المجلس في نفس الوقت لم يتوان في الدفاع عنهم وعن قضاياهم والانتهاكات التي تمارس بحقهم، ومن جانب آخر فإن المجلس الوطني الكوردي إطار سياسي عمل مع المعارضة الوطنية وشارك في العملية السياسية سواء ضمن الائتلاف أو بصفته أحد مكونات هيئة التفاوض وأثبت حضوره في المحافل المعنية بالشأن السوري، لكن توقف العملية السياسية، وتراجع الاهتمام الدولي بالمسألة السورية أثر سلباً ليس على أداء المجلس فحسب بل على مجمل المعارضة السياسية والعاملين بالشأن السياسي فيها الأمر الذي وجده البعض تراجعاً وابتعاداً عن آمال وآمال الناس، لكن حقيقة الأمر يتعلق بالظروف السياسية المحيطة.

إن الكلام عن أن المجلس يفتقر إلى خطاب إعلامي موحد مبالغ فيه والخطاب المعتمد هو ما يصدر عن هيئاته القيادية من بيانات وتصريحات وبيانات رسمية، وإذا ظهر التباس أو اختلاف ما فهي نتيجة طبيعية لتعدد الأحزاب والفعاليات ضمن المجلس، وإزالة هذا اللبس فقد عين المجلس ناطقاً رسمياً باسمه، سيكون المعبر الأساسي عن مواقف المجلس، ويضع حداً لهذه الاختلافات.

يستطيع المجلس إدارة المنطقة بالتعاون

والشراكة بين كافة المكونات

إذا حدث ظرف معين، هل باستطاعة المجلس الكوردي إدارة الحكم في مناطق غربي كوردستان؟

مع بدايات الثورة السورية كان المجلس هو المبادر لفكرة بناء إدارة مرحلية مؤقتة للمناطق الكوردية والمشاركة نظراً للحاجة إلى تأمين الأمن ومتطلبات العيش للسكان، وحسب قولكم في ظرف معين فإنه من الطبيعي أن يبادر المجلس إلى توفير إمكانيات إدارة المنطقة بالتعاون والشراكة بين كافة المكونات السياسية والقومية والمجتمعية.

انتهاكات مسلحي PYD بحق أعضاء المجلس وأنصاره تتباين بين فترة وأخرى

انتهاكات كثيرة تحصل بحق مناصري المجلس الكوردي من طرف مسلحي ال ب ي د هل توثقون هذه الانتهاكات، وهل قدمتم شكاوى لجهات دولية بهذا الخصوص؟

انتهاكات مسلحي PYD بحق أعضاء المجلس وأنصاره تتباين بين فترة وأخرى كما حصل سواء من جهة الاعتداء على مكاتب المجلس ومكاتب أحزابه أو الضغوط التي تمارس على عوائل بيشمركة روج أو الاعتقالات وهي موثقة، وقد فضحها المجلس عبر بيانات رسمية، وطالب بالكف عنها، وأبلغ أطراف التحالف الدولي المعنيين والمتواجدين بها.

النظام لم ينجح في إعادة تدويره البتة بل ازدادت عزلته

كيف تقرأ مشهد الوضع في سوريا، وعودة النظام القوي لواجهة عبر بوابات عديدة؟ هل نجح النظام في إعادة تدويره؟

وقال نعمت داوود رئيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا في حوار خاص مع صحيفتنا «كوردستان» هناك انتقادات للمجلس وأدائه خاصة بين جماهيره وأنصاره، وهذه الانتقادات هي موضع تقدير، وتعبّر عن حرص هؤلاء على المجلس، وما يعتقدون عليه من آمال، فهم الذين هتفوا له أن (المجلس الوطني الكوردي يمثلني)، وبعيداً عن التبريرات فإنه حصل قصور، خاصة في مجال تواصله مع الفعاليات المجتمعية.

وفي سؤال عن إمكانية عودة الحوار بين أحزاب الوحدة الوطنية والمجلس الوطني الكوردي، فأدانا السيد داوود بأن ما جرى بين المجلس الوطني الكوردي وأحزاب الوحدة الوطنية لم يكن حواراً، وإنما مفاوضات من أجل الوصول إلى اتفاق شامل، برعاية أمريكية، وتعهّد من قيادة قسد بتنفيذ ما يتم التوصل إليه.

وفيما يخص سؤال «كوردستان» من الذي تسبب في وقف الحوار الكوردي- الكوردي، قال داوود:

لا شك أن بناء موقف كردي موحد هو مطلب كافة أبناء الشعب الكوردي، وسيكون مفيداً أمام تناول القضية الكوردية، ولكن المتضررين من ذلك عملوا على إجهادها، ونحن في المجلس الوطني الكوردي نحمل PYD مسؤولية توقف تلك المفاوضات حين سارع إلى إطلاق خطاب تخويفي بحق المجلس وببشمركة روج والاعتداء على مكاتب المجلس وأحزابه واعتقال أعضائه دون مبرر.

وحول إمكانية التعويل على جبهة السلام والحرية كبديل عن جسم معارض آخر، وعن دوره السياسي في مستقبل سوريا، صرّح داوود لكوردستان:

جبهة السلام والحرية تحالف سياسي هام، وتأتي أهميته من كونه إطاراً منفتحاً على القوى المعارضة التي تؤمن بالحل السياسي والعمل الديمقراطي ويمثلون بشكل كبير المكونات العربية والكوردية والسريانية في المنطقة.

فيما يلي نص الحوار السياسي الشامل مع السيد داوود.

نبدأ سؤالنا حول المجلس وآلية عقد الاجتماع الأخير للأمانة العامة للمجلس، كيف تم انتخابكم؟ لو تفضلون في هذا الجانب.

حسب النظام الأساسي للمجلس وتعديلاته التي أقرها المؤتمر الرابع للمجلس والذي أعطى صلاحية اختيار ثلاثة أعضاء جدد لهيئة رئاسة المجلس أحدهم من المكون الايزيدي، والآخر من المستقلين، والثالث من منظمات المجتمع المدني، على أن يتم المصادقة على ذلك من قبل الأمانة العامة، وفي جلستها التي عقدت في ١٣ نوفمبر تمت الموافقة على المرشحين ليصبح عدد أعضاء هيئة الرئاسة ثمانية أعضاء، وفي أول جلسة لها في الخامس عشر من نوفمبر تم توزيع المهام فيها، ونلت ثقة إخواني لأكون رئيساً للمجلس الوطني الكوردي في دورته الحالية.

علينا جميعاً احترام إرادة الأغلبية

هناك حديث عن عدم ارتياح حتى بعض الأحزاب المنضوية في المجلس بشأن قراراتكم الأخير، كيف تردّ على هذه التساؤلات؟

الموضوع ليس ارتياحاً أو عدمه، وإنما اختلاف في تطبيق النظام الداخلي، وهذا أمر طبيعي ألا يتم إجماع على قرار ما، لكن ما حصل نال موافقة الأغلبية، وعلينا جميعاً احترام إرادة الأغلبية.

سبب تأخر إصدار البيان الإجرائي

رغم أن اجتماع الأمانة العامة للمجلس تم في ١٣ الشهر الماضي، لكن البيان تأخر صدوره، وهذا ما أثار تساؤلات عديدة، مارذلك؟

نعقد اجتماع الأمانة العامة في الثالث عشر من شهر تشرين الثاني، وتقرّر عقد اجتماع للمجلس بعده بعدة أيام، وعلى هذا الأساس ارتأى الرفاق إصدار البيان عقب اجتماع المجلس

مصادر ونصائح للتميز في عالم التصوير الفوتوغرافي

مصطفى فتحي

إنها المحاولة الإبداعية الأنجح على مر التاريخ لتجميد لحظة من الزمن، بهدف أن تبقى خالدة للأبد، من دون حتى الحاجة لوصفها بالكلمات. نتحدث هنا عن التصوير، ذلك الفن القادر على نقل إحساس المصور بالمكان والزمان والجمال وحتى الكوارث، وكذلك إحساسه بالبشر وبكل ما تحمله ملامح وجوههم من ألم وحزن وفرحة ودهشة. في هذا المقال نفتح لكم نافذة إلى عالم التصوير الفوتوغرافي لنعرفكم على بعض النصائح وأفضل المصادر القادرة على مساعدتكم للتميز في هذا المجال شديد الإبداع. ماذا تنتظرون؟ جهزوا كاميراتكم واستعدوا للضغط على زر التقاط أجمل الصور.

نصائح للتميز في عالم التصوير الفوتوغرافي

بحسب المصور المصري الحر أحمد عماد، الحائز على عدة جوائز محلية ودولية في مجال التصوير الفوتوغرافي، فإن التعلم هو الخطوة الأولى التي يجب أن يقوم بها كل من يريد أن يسير في طريق التصوير. ويشرح عماد أن الإنترنت هو أفضل الطرق لفهم التصوير بشكل محترف من البداية وحتى الاحتراف، ويكمل أن من يرغب في العمل في مجال التصوير يجب أن يدرك جيداً أن التعامل مع هذا المجال كهواية يختلف تماماً عن التعامل معه كاحتراف، إذ أن العمل الاحترافي يتطلب مهارات أخرى إلى جانب التميز في التصوير ومنها اتقان إدارة الوقت، والقدرة على اقتراح أفكار وصياغتها بشكل سليم قبل تقديمها للجهة التي سيعمل المصور لحسابها.

ويضيف عماد أن الخطوة التالية للتعلم هي التدريب على أرض الواقع، والذي يراه المصور المصري عملية مهمة ستضعكم على الطريق السليم في حال أردتم فعلاً أن يكون مجال التصوير هو مجال عملكم، ويكمل أن التدريب مع أشخاص لديهم خبرة حقيقية هو المحطة التي ستوفر لكم أغلب المهارات التي يحتاجها العمل بشكل حقيقي بعيداً عن المثاليات، منها على سبيل المثال كيفية التعامل مع البشر في الشارع قبل تصويرهم، وكيفية التعامل مع رجال الأمن، وحماية أنفسكم أثناء تغطية التظاهرات، وغيرها من التفاصيل.

ينصحكم عماد كذلك بتعلم وممارسة كل أشكال التصوير، مثل تصوير الطبيعية، والبشر، والبيوتريه، والأماكن، وحتى المنتجات التجارية، لأن إجادتكم لكل الأشكال ستجعلكم قادرين على تحديد المصور الأنسب للقصة أو المشروع الصحفي الذي تعملون عليه.

ويوجه أحمد عماد رسالة لكل مصور: "لا تتعجل في شراء كاميرا غالية قبل أن تجرب الكاميرات البسيطة في البداية"، ويشرح أن قيمة المصور لا يحددها سعر الكاميرا التي يحملها، لكن يحددها مدى مهاراته في التصوير وفهمه لإمكانيات كاميرته، ويختتم قائلاً "حين تجوبون كاميرتكم وتفهمونها جيداً ستعطيتكم أجمل



الصور".

الإنترنت في خدمة كل مصور موهوب
تمتلك الشبكة العنكبوتية بمصادر مهمة لكل مصور سواء كان في بداية الطريق أو منتصفه أو حتى كان مصوراً صحفياً يمتلك عدداً كبيراً من سنوات الخبرة. فيما يلي نعرفكم على أهم تلك المصادر:

ورشات أساسيات التصوير
أول خطوة على الإنترنت لكل من يرغب في أن يتعرف على عالم التصوير من البداية هي الالتحاق بورشة أساسيات التصوير على الإنترنت، إذ تعرفكم الورشة عبر سلسلة من الفيديوهات الشيقة على موضوعات عدة منها تعريف التصوير، كيفية اختيار الكاميرا، كيفية مسك كاميرتك بطريقة صحيحة، وأنواع العدسات، وأنواع التصوير الضوئي وغيرها من الموضوعات الأساسية المهمة.

مساق مقدمة في فن التصوير

محترفاً أو هاوياً.

المدرسة لا تتوقف كذلك عن استضافة المعارض الفنية للمصورين المصريين والأجانب، ودانها لديهم كل جديد ليقدموه لكل من يرغب في أن يتميز في عالم التصوير، كما توفر المدرسة مساحات عمل مشتركة لكل مصور يرغب في أن يكون لديه مكان يمارس عمله من خلاله.

قناة حكاية ضوء Tale of Night

"حكاية ضوء" هي واحدة من أفضل قنوات يوتيوب العربية التي توفر دروساً مهمة لكل من يرغب في تعلم التصوير الفوتوغرافي بشكل متدرج، إذ تبدأ القناة فيديوهاتها بسلسلة أساسيات التصوير التي تعرفكم على تاريخ التصوير واختراع الكاميرا، ثم تنطلق الرحلة لتصل إلى شرح فكرة عمل كاميرات الـ DSLR، والتصوير بالهاتف المحمول وأهم تطبيقاته، وشرح لكل التفاصيل الفنية التي ستحتاجونها كي تميزوا في هذا العالم.

مدونة المصور

تحتوي مدونة المصور عشرات المقالات باللغة العربية عن كل ما يتعلق بالتصوير، إضافة إلى العديد من الكتب المتخصصة في هذا المجال، وأحدث أخبار الكاميرات والمعدات التي ستحتاجونها إذا قررتم أن تصبحوا مصورين محترفين، فضلاً عن العديد من الدروس التطبيقية المهمة. تقدم المدونة فكرة رائعة وهي حوارات مع مصورين محترفين يتحدثون فيها عن تجاربهم ونصائحهم، وبالإضافة إلى كل ما سبق توفر المدونة مقالات عن تطبيقات مهمة للمصورين سواء كانوا هواة أو محترفين.

موقع Digital Camera World

من بين مواقع عالمية عديدة ركز جل اهتمامها على عالم التصوير الرقمي، يظل موقع Digital Camera World هو الأهم والأقوى، وهو الموقع الذي توفر لكم زيارته معرفة أحدث الأخبار عن عالم التصوير، بالإضافة إلى عشرات المقالات التي تحوي نصائح وإرشادات للتميز في عالم التصوير، كما ستتعرفون على أفضل البرامج والفيديوهات التعليمية والمراجعات في حال كنتم تحتاجون لشراء كاميرا.

بالإضافة إلى ذلك، يغطي الموقع كل جانب من جوانب صناعة الصور، بداية من أنواع الكاميرات، ومروراً ببرامج تحرير الصور، ووصولاً إلى إرشادات حول التصوير بالهواتف المحمولة والطائرات بدون طيار (الدرونز).

قناة Adorama

لأن الفيديوهات هي واحدة من أفضل الطرق للتعلم عبر الإنترنت، نرشح لكم قناة Adorama على يوتيوب، والتي تقدم لكم ويشكل مجاني مجموعة كبيرة من الفيديوهات التي تسهل لكم كل شيء يتعلق بالتصوير الفوتوغرافي، بداية من طرق استخدام الكاميرات مهما كان نوعها وكل المعدات الخاصة بها، ومروراً بأفضل وأسهل الطرق لمعالجة الصور، ووصولاً

الفوتوغرافي من إدراك

هناك كذلك مساق مقدمة فنية وتقنية لفن التصوير الفوتوغرافي، وهو المساق الذي يهدف إلى توضيح أساسيات فن التصوير والتقنيات الفنية المطلوبة للتقاط صورة ناجحة، وحين تنتهي من المساق ستكونون مؤهلين بشكل كبير للمقارنة والاختيار ما بين مختلف أنواع الكاميرات المتوفرة في الأسواق اليوم وإعداد الظروف المثلى لإنتاج صور فوتوغرافية جيدة ضمن بيئات وخلفيات تتناسب مع موضوع التصوير.

موقع Photopia Cairo

"فوتوبيا" هي مدرسة للتصوير الفوتوغرافي، مقرها القاهرة، تقدم مجموعة كبيرة من ورش العمل والدورات التدريبية لتعليم التصوير الفوتوغرافي، ويوفر موقع المدرسة وكذلك صفحاتها على فيسبوك نصائح فنية محترفة لكل متحمس للتصوير الفوتوغرافي سواء كان

الصحفي الفريلانسر ليس فاشلاً!

سامية عايش

في بداية يونيو/ حزيران من العام 2021، أنهيت زمالتي مع مبادرة غوغل للأخبار. خلال فترة الزمالة، كان السؤال الأبرز الذي أسمعته من حولي هو: ما هي خطتك بعد غوغل؟ كانت الإجابة دائماً جاهزة مع ابتسامة كبيرة: "لن أبحث عن وظيفة.. بل سأركز على الفريلانسر (العمل الحر)، ما بين الكتابة والتدريب".

بصورة عامة، فالعمل في الفريلانسر متعب جداً وينطوي على الكثير من التحديات، والواقع لا يشبه الصور التي تظهر مع نتائج البحث عن "الفريلانسر"، حيث يظهر فيها أشخاص يجلسون بمحاذاة نافذة مطلة في مقهى أو مكان عام، أمامهم شاشة حاسوب وإلى جانبيهم فنجان قهوة، وترتسم على وجوههم ابتسامة عريضة (يمكنكم القيام بعملية بحث سريعة على غوغل حتى تتأكدوا بالفعل من العدد الهائل من الابتسامات وفناجين القهوة). هذه الصورة الرومانسية تجعل الأمر يبدو سهلاً.

لهذا النوع من العمل الحر إيجابياته وسلبياته، أما الأولى فهي أن الصحفي المستقل أو الحر يتحكم في عدد ساعات عمله وتوقيته، ويمكنه اختيار العمل مع من يرغب، وإذا كان ذا اسم وخبرة كبيرين، فيمكنه وضع الشروط التي تناسبه. ومن الأسباب المهمة التي تجعل الصحفي يتجه نحو الفريلانسر هو عدم رغبته

من المهم أن يكون لدينا الصحفي المتخصص في الكتابة والحديث عنها.

في العصر الرقمي الجديد، ثمة أيضاً أدوات كثيرة تمكن من نشر المحتوى بشكل مستقل، وتتيح الحصول على مقابل مادي. ويبدو ذلك واضحاً من خلال إقبال كثير من الصحفيين على إطلاق نشراتهم البريدية الخاصة (Newsletters) أو برامج البودكاست الخاصة بهم. إن وجود مثل هذه الأدوات يلبي أمرين: الأول، ربط الصحفي بجمهوره مباشرة دون الحاجة إلى موقع لمؤسسة صحفية كبرى تتعاقد معه. أما الأمر الثاني، فهو إعطاء المجال أيضاً للجمهور في اتخاذ القرار بشأن ما يرغبون بقرآته من محتوى صحفي مدفوع.

في النهاية، فالصحفي الذي اختار أن يكون صحفياً مستقلاً، لم يتخذ هذا القرار لأنه فاشل، أو لأنه لم يجد مؤسسة توظفه، وليس لأجل الصورة الرومانسية التي تشكلت حول هذا التوجه، أو لأجل الدخل المرتفع لها، بل لأنه قرر أن يكون مستقلاً، وغير مرتبط ببيئة عمل قد يجدها سامية، أو ربما لأنه لا يريد أن يكون محكوماً من مدير يملئ عليه الكتابة عن أمر لا يؤمن به.

للمهتمين بصحافة الحلول. فكثير من الصحفيين يبرعون في الكتابة وتقديم الأفكار والتصوير وغيرها، لكن تنقصهم المهارات المتعلقة بالتسويق والتواصل والبحث عن المؤسسات التي يرغبون بالتعامل معها. في نهاية المطاف، لا يمكننا كصحفيين مستقلين أن نقوم بكل شيء في الآن ذاته.

تقول إيرين شوارتز، محررة نشرة Study Hall البريدية، والمعنية بالفريلانسر في الصحافة، إنه وإلى جانب تقديم النصائح والموارد للصحفيين الطلاب، من المهم ألا يبدأ الصحفي في العمل الحر منذ بداية حياته المهنية، لأن ذلك سيقلده إلى الانشغال بأمور كثيرة إلى جانب الكتابة الصحفية، كالتواصل مع المؤسسات المختلفة ومتابعة عمليات الدفع وما إلى ذلك. لذا من المفضل البدء بوظيفة توفر دخلاً ثابتاً، ولكن في نفس الوقت العمل على تأسيس اسم وسمعة في الكتابة الحرة مع مؤسسات أخرى، حتى يتمكن بعد ذلك من الانطلاق بشكل مستقل.

ولبناء السمعة، أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي اليوم منبراً مهماً أمام الجميع للحديث والكتابة ونشر الأفكار، والتأثير على المجتمع المحيط. وليس بالضرورة أن يكون الصحفي متخصصاً في الشأن السياسي فحسب، إذ أثبتت الأحداث التي مر بها العالم سنة 2020 أن هناك تخصصات أخرى باتت ضرورية، وبات

تتشكل نظرة سلبية ليست صحيحة في معظم الأحيان.

هناك مشكلة كبيرة في تسمية هذا التوجه بالفريلانسر، دون أن يكون له مقابل محدد باللغة العربية. وحينما سألت مجموعة من الزملاء والزميلات عن المسمى الأفضل المرادف للكلمة الإنجليزية، كانت الإجابات كالتالي: "العمل الحر" أو "العمل المستقل". أجد نفسي غير مقتنعة بهذه المصطلحات، إذ أشعر أنها لا تفي بالفرض كالكلمة الإنجليزية، كما أن وصف كلمة Free بالحر أو المستقل، ينطوي على معانٍ أخرى في سياق اللغة العربية. لكن يبدو أن المتعارف عليه هو استخدام كلمة "فريلانسر" حتى إشعار آخر.

في أوروبا مثلاً، تعدد أنشطة وتجمعات صحفية مخصصة فقط لهذا النوع من الصحفيين، تربطهم بجهات مختلفة، وتساعدهم بالتدريب والتمويل وغيرها. واحد من هذه التجمعات هو "تجمع صحافة الفريلانسر" في أوروبا، الذي يقدم كل أشكال الدعم للصحفيين الذين لا يعملون لدى جهة محددة. أما في الولايات المتحدة، فهناك منصات مخصصة لصحفيي الفريلانسر، تقدم خدماتها للباحثين من خلال دليل إلكتروني ينتشر في كل أنحاء العالم.

عربياً، تقدم منصة "إيجاب" خدماتها للمؤسسات الصحفية الباحثة عن صحفيين مستقلين في المنطقة العربية وأفريقيا، وخصوصاً

في الانتماء إلى تيار أو طائفة، أو تبني خطاب سياسي معين، فيعمله الحر لا يكون جزءاً من مؤسسة إعلامية تتبع نهجاً محددًا، أو لا تلتزم بالمعايير الأخلاقية والمهنية.

لكن في المقابل، فإن ساعات العمل الحر مفتوحة وغير محددة، وقد لا تتاح الفرصة للحصول على بعض الوقت لإجازة، كما قد لا يضمن العمل الحر للفرد دخلاً شهرياً ثابتاً يمنحه شعوراً بالاستقرار المادي، ما يخلق توتراً وضغوطات نفسية كبيرة، خصوصاً إذا كانت ثمة مسؤوليات شخصية وعائلية كبيرة ملقاة على عاتقه.

ثمة عدد من التحديات تواجه الصحفي الحر، منها ما يتعلق بمسيرته المهنية وسيرته الذاتية، فقد يجد من الصعوبة إدراج مسمى "صحفي فريلانسر" عند كتابة سيرته الذاتية، لأن هيكلية الأخيرة

عموماً مبنية على أساس الخبرة في شركة محددة، وخلال فترة زمنية محددة أيضاً. كما أن صحفيي الفريلانسر قد يعمل مع أكثر من جهة في آن واحد، وبالتالي من الصعب عليه إدراج جميع الجهات في خانة واحدة.

ومن التحديات كذلك، النظرة غير الناضجة لفكرة العمل الحر في العالم العربي تحديداً.

فالسؤال دائماً يكون: أين تعمل؟ وليس: ماذا تعمل؟ وعندما تكون الإجابة على السؤال: "لا أعمل في مكان محدد لأنني صحفي فريلانسر"،

مرايا



علي جزيري

كاتب حلق في العلياء بجناحين...!

لمع نجم الشاعر والناشط السياسي دهم حسن، بعد أن حلق بجناحين اثنين: الأول - يتجلى في الجناح السياسي أو في مرايا، وهي سلسلة مقالات وأبحاث، تناول فيها قضايا شتى، ناهيك عن نقض المفاهيم السائدة كمفهوم «الوحدة الوطنية»، فيقول: في عرف المستبد وفي ظل الأنظمة الشمولية أو في مرايا الوجه الواحد، تعني حالة واحدة وحيدة، أعني التفاف الشعب حول النظام وزعيمه النرجسي، من هنا أثارت عبارة «قائدنا إلى الأبد» شجونه وسخريته اللاذعة؛ فحين يعاني الشعب من الاضطهاد والبؤس، يمتلكه الرعب، فيضطر إلى مداراة النظام على مضض بالنفق والمخادعة والتزلف أو يناوئه ولو في القلب وهو أضعف الإيمان. ويمضي قدماً، في تشخيص الواقع؛ حينما شعر الكرد بالظهور والذل من قبل الأمم الشوفينية التي تنكرت لحقوقهم بغية صهرهم في بوتقتها القومية، اضطروا لرفع شعار «حق تقرير المصير»، هذا الحق الذي شابه كثير من اللغظ، جزاء العمى الأيديولوجي، وضيق الأفق القومي لدى الأمم المتحكمة بإرادة الشعب الكردي، رغم إن حق الأمة الكردية - وفق والشرائع الدولية - يعني حقها في تقرير مصيرها بنفسها؛ وهذا الحق قمين بتحقيق المساواة بين الأمم، ولا يستوجب مشاركة الأمم المضطّدة في الاستفتاء على مصير الكرد. وينتهي به المطاف، قائلًا: من المؤسف أن الديمقراطية في شرقنا التعيس، لم تتأسس كثقافة ولم ترسخ كتقليد.

الثاني - ويتجسد في الجناح الذي حلق به الراحل في سموات الإبداع في ديوانه (دولة الشعر)، بعد أن امتلك ناصية اللغة العربية وبلغتها، فتميزت قصائده التي كتبها بعد أن غزا الشيب مفرقه، بسلاستها وطابعها الإيحائي أو الإيماني المضمر، وهي تطفح بعاطفة جياشة، مما يدل على أن قلبه ظل ينبض بحبوية الشباب، فيهوى وعداً وميسون ومها وسليمي وليلى وغيرهن، ففي قصيدة (لماذا أحب عاموداً؟) جاء فيها: مجانين عامودا ما أروعهم... فكم هم جديرون بالذكر فلولاً عامودا ما كانت (مها) ولولاهما، لا كان جبي ولا كان شمري عامودا.. أحببتك، أقولها جهراً هجرتك مكرهاً، ولم أزل من مقبل العمر، كما يزخر ديوانه بشعر وجداني رائع، أعني تلك القصائد التي تناول فيها كارثة حريق سينما شهرزاد في عامودا عام 1960، ورثاء بطلمح محمد الدقوري الذي استأسد لإنقاذ الكثيرين من الصفار إلى أن لاقى حتفه، كما رثى معشوق الخزنوي. وثمة قصائد يغلب عليها الطابع التهكمي والسياسي، كذلك التي يتغنى فيها بملحمي شنگال وكوباني، وما ارتكبه تنظيم داعش الإرهابي فيها من جرائم تقتشع لها الأبدان، إلى أن تم تحريرها عام 2015 بسواعد المقاتلين الكرد من البيشمهركة فقال: ترى البيشمهركة كالأساد كراً وصقر الكرد يقظان ويرعى أشنگان وكوباني سلاماً لكردستان نفدي الروح طوعاً حين يمهق القارئ في الإرث الثري لطائرنا الخلق في الأفاق بجناحيه الأنفين، سيمقت الاستبداد ويتحفز للتحور من هيمنته.

ثقافة وحياة

هنر بهزاد
جنیدی

قبل أن نَسُنَّ الأَقلام للكتابة

فاجئني أحد الأصدقاء يوماً أنه كاتب ولديه مجموعتان شعريتان باللغة الكردية، استغربت، فسألته من باب الفضول: ماهي الكتب التي تنصح بها لتقوية ملكة الكتابة لدى الراغب بالدخول للعالم، وليكون قادراً على الكتابة بشكل أفضل؟

سرح صديقي الشاعر بأفكاره قليلاً ورد على تساؤلي بالتالي: حقيقة أنا لا أمك الصبر الكافي للقراءة اليومية والمستمرة، أنا فقط أكتب!

لم أصدق حينها، وفتسرت رذة نوعاً من أنواع التهذب والبخل في قول الحقيقة، الحقيقة التي يبخل بها أحياناً أصحاب الحرف والمهنة من باب الغيرة والاحتكار، يرفضون منح مفاتيح المهنة، ويأبون كشف خلطتهم السحرية أمام العامة، إلى أن وقعت بين يدي إحدى مجموعاته الشعرية! بدأت بقراءة المجموعة والفضول يأكلني، ماذا أجد!

كانت مجموعة نصوص سماها صديقي «بالشعرية»، عبارة عن صف كلام جامد، نصوص مينة لا روح فيها، جمل خالية من الخيال لا تحتوي على نصف صورة شعرية، نصوص بسيطة وركيكة لا تصلح حتى أن تكون أغنية! للأطفال يصرخون بها في شوارع القرية! لحظتها أيقنت أن صديقي الشاعر كان صادقاً في رذة علي - قبل سنوات - كل الصدق وأنه نادراً جداً ما يقرأ، وقد فرغ نفسه فقط للكتابة!

النصوص الفارغة كذلك تعود لأسباب كثيرة أولها ضعف الذاكرة الثقافية للكاتب والتي تُكتسب أولاً بالقراءة.

«ليس كل قارئ كاتباً، ولكن لا بد لكل كاتب أن عباس محمود العقاد الذي لقبه سعد زعول

اتحاد كتاب كوردستان سوريا يحتفل بذكرى تأسيسه العاشرة



أقيمت كلمة اتحاد كوردستان سوريا من قبل عبد الحكيم محمد رئيس الاتحاد. وتم عرض فيلم وثائقي عن مراحل تأسيس الاتحاد. وكرم اتحاد كتاب كوردستان سوريا لقمان يوسف بدرع الاتحاد السنوي وقدم له شهادة تكريم على جهوده في خدمة الثقافة والأدب الكوردي.

تأسس اتحاد كتاب كوردستان سوريا عام 2013، وعقد مؤتمره الثالث يوم التاسع والعشرين من شهر تموز 2023

احتفل يوم الخميس 16 / 11 / 2023، اتحاد كتاب كوردستان سوريا بذكرى مرور عشر أعوام على تأسيسه بحضور محمد نعمت داوود رئيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا، ومحمد إسماعيل سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، وعدد من قيادات المجلس الوطني الكوردي وجمع غير من المثقفين والشخصيات السياسية احتفل اتحاد كتاب كوردستان سوريا في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا بمناسبة مرور 10 أعوام على تأسيسه.

كرفال اليمين الكاذبة

بعد مغامرات وصفقات مشبوهة وفاشلة، وكان مقبلاً على إفلاس حقيقي، استمات في اقتناع زوجته على أن تشهد له في المحكمة ضد أهلها، وإلا فإن إعلان إفلاسه (قاب قوسين أو أدنى)، ولن يستطيع أحد إنقاذه سوى شهادتها تلك، حاول المقربون منها ثنيها عن ذلك وبأن عقاب الشهادة الكاذبة عند الله عسير، ولكن عاطفة الأمومة والحرص على بيتها وعائلتها تغلبت على العقل والمنطق ودفعتها تلك العاطفة إلى تكون حاضرة في تلك الجلسة للشهادة، شهدت وخطلت بخطوات ثقيلة - وهي تهجس بالبكاء - نحو البيت في ذات الوقت كان (الاب) يراقب الوضع عن كُتب وحين تنأى إلى مسامحه بأن الجلسة قد انتهت وكان له ما اراد، بدأ في ترتيب الطاولة في (البلكون)، وأعداد إبريق من الشاي، وإحضار خاتم من الذهب ووضع على الطاولة لتفاجئها به، استقبلها على الباب وأمسك بيديها وتوجه بها من فوره نحو احتفالية الشاي التي أعدها لها، قدم لها الخاتم ودعاها إلى الجلوس لشرب الشاي معا وحاول أن يهدأ من روعها وأنه لم يكن بد من ذلك، وان شهادتها هو جبل النجاة الوحيد، وحاول أن يقنعها بأن الضرورات تبيح المحظورات وأنه سيدفع كفارة حلفها اليمين بالغا ما بلغت حين تغفّر الظروف وتلك ضانفته المالية، وأنه لن ينسى لها هذا الجميل طالما بقي حياً، ولكنها ظلت طيلة حديثه باكية لم تكترت لكل ما كان يقول رمت بالخاتم جانبا والدمع من عينها يفيض بغزارة هي تدرك هول حلف اليمين الكاذب لم تستطع البقاء، هربت نحو غرفة نومها لحق بها يحاول أن يراضها يلتمس منها أن تهون الأمر، ولكن كل محاولاته باءت بالفشل هي تدرك بأن ذلك الحلفان يعقبه أمر جليل حاول مرارا وتكرارا أن يثنيها عن العويل والبكاء وحلف بأغلظ الأيمان بأنه سيصلح كل شيء، يستمر هو في حديثه العقيم ومحاولاته البائسة وهي تستمر في البكاء وما زال غائبين عن كل ما يحدث في الخارج، تعالت صرخات الجيران تنادي بأن (رشا) قد قفزت من البلكون الرابع وأنها فارقت الحياة لم يصدقا ما كان يكره الجيران على مسامعها تسمراً في المكان كقطعتي خشب مسندة ومن نافذة غرفة الخامة المطلة على الشارع وقع نظرها على احد الجيران يحمل على يديه ذلك الملاك الصغير، ويقرب من الباب خطوة خطوة توقعا كل شيء ولكنهما لم يتوقعا أبداً بأن (رشا) سترسم المشهد الأخير في مسرحية احتفالية اليمين الكاذبة.



محمود عمر

لم يمض على تركها للحبو سوى عدة أيام أصبحت تخطو خطوتين صغيرتين، وتقع أرضاً في الثالثة، يضحك الجميع لضحكها البرينة حين السقوط، هي تريد أن تخبرهم أنها تقوم بحدث عظيم، وأنها قد انتقلت من حالة (بطء السلاحفة) إلى حالة (سرعة الأرنب) بخطوات تلك، ويتلك الخطوات البسيطة، استطاعت (رشا) التي لم تكمل عامها الثاني بعد الوصول إلى تلك الطاولة الصغيرة التي ما زالت تحمل إبريق الشاي والفناجين المليئة الباردة التي غادرها والداه منذ لحظات، لا تعلم هل هو الفضول الذي دفعها لتكرار محاولاتها في الصعود إلى ظهر الطاولة؟ ونجحت في النهاية واحتفلت بنجاحها بطريقتها الخاصة في العبث بالفناجين، وشرب بعض الشاي منها وأفرغ ما تبقى على الطاولة وأرض البلكون، وبعد أن فرغت من احتفالها، وقفت على الطاولة، وأمسكت بقوة بيديها الصغيرتين بحديد (البلكون) نظرت نحو الأعلى تراقب بعينيها الجميلتين حركة الغيوم البيضاء المتناثرة كقطعان من الخراف في السماء في ذلك اليوم الخريفي المشمس تحولت بنظراتها نحو الأسفل تراقب حركة المارة والمركبات في الشارع، كانت سعيدة في نظراتها الاقضية بالحركات البهلوانية لعصافير الدوري وهي تنتقل من دار إلى دار، ومن شجرة إلى أخرى، تقع على أسلاك عواميد الكهرباء، ثم تطير لتستقر ولو للحظات على المداخل فوق سطوح المنازل، في تلك اللحظة لا نستطيع أن نتكهن بما كان يدور في خلد هذه الطفلة الشقية، هل تريد أن تلعب وتنادع عصافير الدوري في الطيران؟؟ هل تظن أنها قادرة على فعل ذلك؟ ربما تظن أن الأطفال كالعصافير، على القفز بعد الحيو يعقبه الطيران، كل ما نعلمه هي أنها أرادت أن تطير كالعصافير وبلحظة ومن أول محاولة تهاوى جسد الصغيرة نحو الأرض جثة هامة، وصعدت روحها البرينة إلى بارئها في السماوات العلى لتغدو طيراً من طيور الجنة، كل ذلك يجري وما زال والدتها في الغرفة في نقاش وصراخ عقيم.

كان (الاب) يمز بأيام عصبية وفي ضائقة مادية

ابلع ريتي بمرارة

التبغ في الأرجاء لا يلتفت، نظره غائر، لا يابه بما يحدث من حوله، وما تفعله تلك القطرات المراهقة اللامالية يتجاهل شقاوتها ينظر إلى فقاعات الماء التي تتشكل على سطح الماء المتجمع في حفر الإهمال، ما أن تسبح حتى تأتي قطرة رغبنا تفرقها وتمجها، يهز رأسه يقارن الحدث بما حدث لمن حوله، يركز نظره على القطرات التي تتزلق فوق أوراق شجرة التوت المعمرة وكأنها تذكره بأرجوحة أطفاله التي صنعها لهم من الحبال علقها بفصن متين تحت ظل الشجرة، وأغصانها المشردة التي تلاعب الريح بفوضوية تملأ المكان تضرب تلك الأوراق البائسة المنتشرة بلا حول تغرق بعضها في المياه وتفتت البعض وتطير أخرى.

بين لحظة وأخرى تلعف بشدة الأوراق المخضرة فوق الأغصان فتسقط البعض وبعضها تصفر من هول الرهبة، يمسح بعينه الغائرتين في محارها، تحدد ملامحه تزداد رجفة يديه وبشاربه الشائب المصفر من أثر دخان التبغ كصغار الخريف يهتز كبناء أصابه زلزال، ينفث دخان تبغ يعنف كمن ينتقم من عدو ثم ينظر إلى اللقافة المحبوسة بين كمامة أصبغها التي بدأت تلدغ يده، يمسح جانبا ويرميها على الأرض ويدوسها بقدمه ويخرج أخرى يشعلها. لا أحد يعرف ماذا يدور في خلد يتهنئ بيتهنم لا يتحدث يدندن أحيانا وعيناه تذرغان آلاف الحكايا.



عبد الحميد جمو

ما زال قابعا في بيته الريفي يجلس أمام نافذته المطلة على فسحة الدار الساكنة سكوت الموت، لا شيء فيها يوحي بالحياة إلا فحيح الأوراق المصفرة المتساقطة وهي تتحرك عشوائيا كأنها تحاول الفرار تبحث عن ممر لتهاجر بدون حنائب، كما فرت الحياة من ذات المكان فسحة أشبه بالأطلال موحشة مرعبة كنيبة.

جيداً لا يؤنسه في وحدته سوى عشرات الصور المعلقة على الجدران تنعكس على النافذة بابتساماتها وضحكاتهما بفرحها وشجونها تاريخ طويل ومرير، نضال من أجل حلم بدأ كابوساً ذكريات ومأس، كلها مختزلة في قصصات ملونة، تبدو وكأنها تحفي غبار السنين عن الجدران، بهيئته الشاحبة والأخاديد التي رسمتها الزمن على وجهه، يتأمل قطرات المطر التي تتساقط بحبوية فوق الأرض تداعب ذرات التراب، وتضرب أحياناً زجاج نافذته كأنها تداعبه محاولة لفت نظره لعنفوانها المتجدد، وهو جالس سارح يرتشف قهوته بيد مرتجفة تشاركه فيها أرضية الشبابك، ينفث دخان لظافة

إحدى عشرة سنة على استشهاد الزميل هوزان أبو زيد

نعاهد شعبنا الكردي أننا سنواكب رصد همومه وآلامه رغم صعوبة التحرك الذي يعترى عملنا، ونطالب منظمات الدفاع عن حقوق الصحفيين بالقيام بدورها لكشف جريمة اغتيال الشهيد هوزان وتقديم القتل للمحاكم العادية.

المجد لروح الشهيد البطل هوزان أبو زيد والعار لأعداء الصحافة أينما كانوا

مجلس نقابة صحفيي كوردستان- سوريا
هولير في 19-11-2023



بقلوب كريمة، وعيون حزينة نعيد اليوم استشدار رحيل واستشهاد الزميل الإعلامي هوزان أبو زيد الذي اغتيل في مدينة سري كانييه « رأس العين» بغربي كوردستان يوم 19-11-2021 على أيدي مسلحي حزب الاتحاد الديمقراطي. حينما نستعيد ذكرى الشهيد هوزان، فإننا نعلم أن مهنة الصحافة محفوفة بمخاطر كبيرة، ولكن نقل الحقيقة كاملة للناس مهمة جدية بالتضحية، وخاصة في مناطق التوتر والتصعيد الحربي كما في بلد مثل سوريا حيث اغتيل من العام 2011 إلى الآن أكثر من 700 صحفية وصحفي.

وفي بلدنا غربي كوردستان، حيث تدير سلطة حزب الاتحاد الديمقراطي pyd المنطقة، تعاني الصحافة غير المنحازة لهذا الحزب من واقع مرير وضغط وحصار واختطاف الصحفيين دون أي مسوغ قانوني.

إننا في مجلس نقابة صحفيي كوردستان- سوريا، وفي ذكرى سنوية (زميلنا هوزان أبو زيد،

إقليم كردستان .. نموذج للتعايش

هوجاء أصغر وسيلة إعلامية مناهضة لوجود اللاجئيين.

لكن خلافاً لهذين النموذجين السلبين، هناك نموذج مختلف عنهما، ويشكل شعلة مضيئة في المنطقة، وهو إقليم كردستان، هذا بالرغم من أن هذا الإقليم هو الطرف الوحيد الذي احتضن اللاجئيين من دون المتاجرة السياسية بهم، ومن دون استخدامهم كورقة ضد الدول الأخرى، ومن دون التفاجر أمام الإعلام أنهم استقبلوا اللاجئيين، أو صرفوا عليهم الملايين كما تفعل بعض الدول الإقليمية مع اللاجئيين وقضيتهم، علماً أن الدول المذكورة لا تصرف عليهم شيئاً من خزائنها. وبخلاف ما ذكرناهم فالتعامل الإيجابي جداً من قبل حكومة الإقليم وحماية اللاجئيين ومنحهم فرص العمل وإعطائهم حس الأمان والاستقرار والتعليم والصحة وغيرها والاحتراف الشعبي باللاجئيين وعدم ممارسة أي نوع من الضغط أو التهديد المجتمعي ضدهم، إذ المفارقة اللافتة للنظر والجديرة بالإشادة في الإقليم هي أنه حتى الجهات المعارضة لحكومة الإقليم لم تلجأ يوماً إلى الضغط على اللاجئيين أو استهدافهم أو جعلهم ورقة سياسية يحاربون الحكومة من خلالها.

بعيداً عن أروقة السياسة فالمجتمع الكردي يتعامل بمنتهى اللطف والرفق والإنسانية مع اللاجئ، ويوفر له الأمان المجتمعي والمساواة في التعامل هذا بوجه عام، وطبعاً لا يخلو الأمر من وجود بعض الحالات الشاذة التي قد نرى ما هو أسوأ منها في أرقى المجتمعات، ولكن المميز في الإقليم أنه لم تسجل حتى شكوى من حالة تنمر واحدة تعرض لها أي لاجئ، وبديهي أن لا تكون ثمة ظروف العمل مثالية في الإقليم منها بسبب كثرة طالبي العمل الذين تزيد أعدادهم عن احتياجات سوق العمل، ومنها بسبب تعرض

وما يقال عن الأفراد ينسحب على المجتمعات وسلوكها الجماعي مع دوام أزمات المنطقة وحالة الحرب المستمرة منذ أكثر من عشر سنوات، ولا يخفى على أحد حالة عدم الاستقرار بأشكاله السياسية والاقتصادية والأمنية التي دفعت ملايين الناس إلى ترك ديارها بحثاً عن ملاذات أكثر أمناً واستقراراً، وتسببت أزمتا سوريا والعراق بالهجرة والتهجير البشري الأكبر في منطقتنا إلى دول الجوار أو الهجرة إلى الدول الغربية، وخاصة دول الاتحاد الأوروبي. وبنظرة فاحصة إلى وضع اللاجئيين في المنطقة سنجد أمامنا مشكلتين كبيرتين واجهت اللاجئيين، الأولى: الموقف السلبى من الحكومة المستضيفة للاجئيين واستغلال معاناتهم الإنسانية لصالحها واستخدام اللاجئيين كأوراق ضغط بين الدول، والموقف السلبى من المجتمعات المستضيفة لأولئك اللاجئيين بدءاً من الاستهداف اللفظي في الشارع وصولاً إلى درجة الاعتداءات الجسدية في الشارع والتي قد تصل إلى القتل في الكثير من الأحيان، إضافة إلى التفرغ بمختلف أشكاله، ووضع مختلف العراقيل المتعلقة بالعمل أمام اللاجئ الذي يبحث عن قوت يومه في تلك الدول، ناهيك عن حرمان فئات واسعة منهم من حق الدراسة والتعليم وملاقاتهم مختلف أشكال التمييز الصريح.

والمشكلة الثانية: وبالرغم من الموقف الإيجابي لبعض حكومات المنطقة من اللاجئيين وقضيتهم، إلا أنه رافق ذلك سلبية عامة من قبل مجتمع هذه الدولة أو تلك تجاه اللاجئيين، وممارسة مختلف أشكال التمييز ضدهم، وجعلهم يعيشون حالة من القلق الدائم وعدم الاستقرار، حيث أن بعض اللاجئيين في دول الجوار يعيشون تحت وطأة التهديد الدائم من قبل الفوغانيين الذين تستثير غرائزهم الدونية وتحركهم بطريقة



الدكتور:
عبدالحكيم بشار

فمنذ قرن ونصف رسخت عائلة بارزان أسس التعايش بين المختلفين قومياً ودينياً ومذهبياً على أساس المساواة القائمة، من منطلق أن الإنسان هو الأسمى أياً كان دينه ووطنه ولونه ومسكنه

في الأزمات تظهر التصرفات المعبرة عن كنه الأفراد، وكذلك الأمر عن طبيعة المجتمعات، فيظهر الفرد على حقيقته من خلال ممارساته. ذلك السلوك يعبر عن شخصيته الحقيقية والتي قد لا تبدو واضحة للعيان بما فيه الكفاية في الظروف الطبيعية، إذ يصبح الفرز وقت الأزمات واضحاً بين الكل، مع أن الكثير منهم قبل الأزمة يشبهون بعضهم البعض، حيث تكون الأزمة أو المحنة أو الكارثة هي المحك لاختبار معادن الناس.

كوردستان بين النفي وآفاق الحل



مصطفى خلو

تتطلب من تلك القوى الديمقراطية والثورية وحتى الأنظمة والكيانات السياسية القائمة مراجعة شاملة للقضية الكوردية وتفهماً للحل الجذري للمسألة القومية الكوردية على مبدأ حق تقرير المصير

تتبلور القضية الكوردية بإجماع دولي أنها القضية الأكثر تعقيداً والمستعصية على الحل ليس في الشرق الأوسط فحسب بل في العالم، وبانت اليوم القضية الأكثر إلحاحاً للحل رغم إصرار الأنظمة الأربعة المشتركة في اقتسامها على نفيها حاضراً وماضياً تاريخياً وجغرافياً ووجوداً كشعب يعيش على أرضه التاريخية.

ويعد الشعب الكوردي وموطنه كوردستان الأكثر محاربة على كل الأصعدة وتشويهاً وطمساً لحقيقة وجودها وتبلور شخصيتها وهويتها السياسية.

وما زالت سياسة المنع والقمع والإرهاب هي السمة السائدة في ممارسات الأنظمة المحتلة رغم التطور الهائل في المجتمع الكوردي، ونمو قدراته وكفاءاته في الخروج من عنق زجاجة الأنظمة باتجاه طرقات أبواب العواصم العالية وتدويل قضيتها والإقرار بحل مسألتها القومية واجتياز العراقيل المصطنعة والطبيعية.

وإذا كنا نتفهم مواقف الأنظمة المستبدة والمحتلة من حل المسألة القومية الكوردية وإقرار مصيرها وانعكاسها سلباً على تلك الأنظمة من ناحية استقلالها لخيرات موارد كوردستان الاقتصادية وموقعها الجغرافي نعجز عن تفهم مواقف القوى الديمقراطية والثورية للشعوب والقوى السياسية في تلك المجتمعات العربية والتركية والفارسية وتلاقيها مع أنظمتها المستبدة والقمعية في نفي الوجود المجتمعي الكوردي والأكثر عجباً توخدها في رؤيتها السياسية الكريمة والبعيدة عن منطق العقلانية وطور التطور التاريخي للشعوب والأمم وتمسكها بالنفي للقضية التحررية الوطنية الكوردية من مفهوم الأقلية، وتتلاقى المعارضة السورية والتركية بنفس السوية الى جانب باقي المعارضات، وتتوحد بمناسبة مبدأ الشعوب في تقرير مصيرها والتي تعتمد المنطق العقلاني والعلمي والتاريخي في تطور الشعوب وليس المبدأ الكمي لتعداد السكان، ويتناقضون مع وقائع الأحداث التجارية في المنطقة والتي تتماشى مع مصالحهم الضيقة.

ففي الوقت الذي يطالبون فيه بإقرار دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المترامية بالبعد الجغرافي عن بعضهما ينفون وجود جغرافيا ممتدة عشرت الأضفاف أرضاً وشعباً في كوردستان مما يجعلنا من خلال هذا المثال الفاقع أن نستنتج بان مواقفهم غير مستمدة من الحقائق العلمية والتاريخية بل من شؤفانيتهم وعنصريتهم المتناقضة مع المفاهيم والنظريات التي تقر بتطور الشعوب والأمم

تتطلب من تلك القوى الديمقراطية والثورية وحتى الأنظمة والكيانات السياسية القائمة مراجعة شاملة للقضية الكوردية وتفهماً للحل الجذري للمسألة القومية الكوردية على مبدأ حق تقرير المصير وحصر الخلاف معها على الحدود الجغرافية والإقرار بحلها سلمية عبر تشكيل لجان فنية وتخصصية بالاستعانة بالمختصين الدوليين والقانونيين بمسائل الخلافات الحدودية فلا يمكن الاستمرار بنفي لقضية شعب متبلورة ومتجذرة في التاريخ من الألفية الرابعة قبل الميلاد والخروج من ضيق الأفق القومي وحصر مبدأ حق تقرير المصير فقط بجانبه السلبى الانفصالي، وإغفال الحقيقة الساطعة بان إقرار المبدأ بعقلانية ووطنية تشد من وطائد توجد المجتمعات وتعاضدها وتجارب الاستفتاء في مقاطعة كيبك في كندا واسكوتلندا في المملكة العظمى خير مثال حي في رفض الشعوب الحرة للانفصال والتقسيم، وما يجري في لبنان وبعض البلدان الصغيرة الأخرى التي تستند فيها الأقليات والطوائف والقوميات وتمارس بحقها الاضطهاد أمثلة صارخة لانقسامها وتطلعاها للحرية والكرامة رغم القمع والإرهاب.

مما خلق حالة خوف وريبة لدى الأنظمة المفتتحة لكوردستان، دفعهم إلى أحداث شكل من التمايز بين مواطنيها، وفرض أسلوب التشويه في التعاملات المجتمعية، أدى إلى حدوث فجوة عميقة بين الشعب الكوردي والشعوب المتعايشة معه على أسس عنصرية ووطنية ومذهبية، هذا الخلل فتح الطريق أمام مناخ يملاء الحقد والكراهية التي شكلت أرضية لصرعات إرهابية. من الممكن أن يكون خلل الحدود السياسية أحدث عن قصد من قبل الدول الكبرى لغايات الضغط والمقايضة على الدول الأربعة المحدثة. هكذا أصبحت القضية الكوردية ورقة اللعب على طاولة الصراعات المتكررة منذ ذلك التاريخ وحتى الآن.

لذا، اعتقد أن ما يحصل في فلسطين من صراع ليس بمعزل عما يحدث في سوريا والعراق، بل صراع تولد من جوف الصراعات الماضية، وكما قال أرتشيبالدوا فيل في تعليق له على المعاهدات التي أبرمتها الحلفاء في باريس لإنهاء الحرب العالمية الأولى: «بعد الحرب التي كان هدفها إنهاء الحرب، يبدو أنهم نجحوا في صنع سلام وينيها سلام».

وعليه، أرى أن إنهاء كل الإشكاليات الحاصلة في منطقة الشرق الأوسط والتي أحدثت تعقيداً شديداً للخطورة يبدأ من إعادة النظر في المعاهدات والاتفاقيات التي وقعت قبل قرن من الزمن، ووضع آليات على أسس عملية يضمن حقوق كافة مكونات وشعوب المنطقة مغايرة لما كانت عليه في الماضي.

فإن الإعلام العالمي ينقل هذه الصورة المشوهة أيضاً، وبذلك نخسر على الجبهتين.

في مواجهة هذه المحاولات الخطيرة التي تستهدف هوية أمة عبر الكثير من المراحل والعمليات، يكثف نسيب من الكورد بعبارة: نيا لهذه السياسات، فضلاً عن استخدام نسبة كبيرة منهم لهذه الأسماء الدخيلة على القضية وكانهم بذلك لا يشتركون في وأد دلالات جغرافية وتاريخية ترمز إلى شعب يعيش على أرضه التاريخية! يتوجب على الكورد وخاصة الأحزاب والتنظيمات السياسية والنخب الثقافية مواجهة هذه المحاولات التشويهية بالمثل واستخدام مصطلحات وتسميات ما قبل عهد «التشويه»، وذلك عبر المجلات والصحف والكتب وخاصة على وسائل الإعلام، لذا على التيار القومي في كوردستان سوريا تأسيس إعلام قوي يستطيع مواجهة الإمبراطورية الإعلامية لهذه الإدارة، لأن الضعف الإعلامي لهذا التيار هو الذي أفسح هذا المجال.

صراع يولد آخر أكثر تعقيداً

تظهر مشاكل وصراعات قومية ومذهبية ووطنية على مرّ عمر القرن الماضي. من هنا، اعتقد أن حل إشكالية الشعبين الكوردي والفلسطيني بدأ منذ ذلك التاريخ، حيث أقدمت بريطانيا على تأسيس دولة لليهود في فلسطين دون الاكتراث إلى حقوق الشعب الفلسطيني، وكذلك نسف مشروع احياء دولة كوردستان وضرب مصير الشعب الكوردي عرض الحائط وتقسيمها ضمن أربع دول مصطنعة سياسياً على أساس مصالح ونفوذ دول كبرى.

ومن ثم تراكمت تعقيدات هذه الإشكاليات، بعد أن خرجت اصوات تنويرية من رحم الشعبين الكوردي والفلسطيني تطالب بحل هذه المعضلة وإنهاء معاناتهم بحلول تراضي بين جميع الأطراف الداخلة والمتداخلة في الشأن الشرقي الأوسطي.

منذ سنوات واصوات تنادي بحل الدولتين الاسرائيلي والفلسطيني وفق أسس ومعاهدات دولية، ولكن الأرضية الهشة والتي أساسها تدخلات إقليمية حال دون تنفيذها، ليست من مصلحة إيران إنهاء هذا الصراع وحل الدولتين، هكذا ستخسر أقوى أوراق الضغط في الشرق الأوسط.

أما الشعب الكوردي الذي فرض عليه توزيعه دون إرادته بين أربع دول بحدود سياسية ليس لها أساس متين، فقط تنفيذاً لمآرب بعض الدول إقليمياً ودولياً، هذا أحدث أعقد إشكالية في التاريخ الحديث، تم تقطيع أوصال كوردستان وشرايينه مما سال الدم الكوردي منذ ذلك التاريخ ومازال يسيل.

التراكمات المعقدة، ولا عزلها عن الصراع المستमित على الساحة السورية والعراقية بين القوى الكبرى والإقليمية وكذلك الحرب الأوكرانية والتي أنتجت تكرار الحلول العسكرية لفرض إملاءات معينة دون الاكتراث إلى خطورة تلك التراكمات والتي قد تؤدي إلى حرب أوسع يلتهم الأخضر واليابس، ودماراً شاملاً لا يحمد عقباها.

إن تلك الصراعات التي جرت منذ السنوات والعقود الماضية على مناطق النفوذ وفرض الإملاءات إلى جانب السيطرة على مناطق القوة الاقتصادية والتجارية ولم تتوصل القوى الكبرى إلى أي توافق أو تفاهم أو مقايضة، مما أدى إلى افتعال صراعات أخرى وفي مناطق مختلفة، وهكذا انتقل الصراع من مرحلة إلى أخرى حتى وصلت إلى هذه المرحلة التي تعتبر من أكثر المراحل تعقيداً تضمر في داخلها ضغطاً شديداً الانفجار، وإن حدث أي خلل أو خطأ في التعامل السياسي بين الأطراف المتصارعة قد تولد شرارة تحدث كارثة خطيرة وخاصة في وضع يهدد بعض القوى بالأسلحة النووية والبيولوجية المحظورة دولياً.

تظهر المرحلة الحالية، أن أسباب كل الصراعات الموجودة في منطقة الشرق الأوسط بدأت منذ أن ختمت الحرب العالمية الأولى نتائجها بوضع حدود سياسية على أساس النفوذ والمصالح دون الاكتراث إلى مصالح شعوب المنطقة، وكانت الاتفاقات والمعاهدات التي توصلت فرنسا وبريطانيا وأمريكا وروسيا إلى التوافق والمقايضة فيما بينهم من ساكس بيكو إلى سيفر ولوزان وغيرها الظاهرة والخفية أحدثت خلافاً وثقراً



عزالدين ملا

إنهاء كل الإشكاليات الحاصلة في منطقة الشرق الأوسط والتي أحدثت تعقيداً شديداً للخطورة يبدأ من إعادة النظر في المعاهدات والاتفاقيات التي وقعت قبل قرن من الزمن

تنتقل الأحداث في منطقة الشرق الأوسط من صراع معقد إلى صراع آخر أكثر تعقيداً ينسف ما قبله بكافة جولاته الحكومية لإنهاء الصراع وإحلال السلام، وما يحصل من حرب بين اسرائيل وحركة حماس لا يخرج من تلك

في مواجهة التشويه

وإذا نظرنا للواقع نجد أن ما سبق ليس مخطأً أنياً أو عبثياً إنما يستهدف الجيل الجديد الذي سيكر مع هذا الواقع الذي خلط بأبداً غريبة ونفذ بأبداً تدعي أنها كوردية.

في هذا السياق لا بد من الإشارة إلى دور الإعلام في جعل هذه المصطلحات واقعا، لأن وسائل الإعلام بنيت أنواعها-في عصر السرعة الذي نعيشه والذي جعل العالم قرية صغيرة في متناول كل منا- تلعب دوراً كبيراً في تشكيل الوعي المجتمعي لدى قطاع كبير من الأفراد من جهة، والمجتمعات من جهة ثانية، سواء أكانت الرسالة سلبية أم إيجابية، ولأن الإعلام سلاح ذو حدين إما أن يسهم في تعزيز وترسيخ القيم الإيجابية في المجتمع أو العكس -خاصة في مجتمعاتنا التي لا تقرأ كثيراً إنما تحاول الحصول على المعلومات جاهزة- نجد أن الماكينة الإعلامية لهذه الإدارة تعمل ليل نهار على ترسيخ التشويه المتعمد في عقول وذوات المتابعين وخاصة الجيل الجديد، وبالتالي خلق مجتمع يلائم أفكارها، ويعيد كل البعد عن الفكر القومي.

هذا على الصعيد المحلي، أما على نطاق أوسع

يعاني الواقع الكوردي في الجزء الغربي من كوردستان المحلي بسوريا من كثرة المصطلحات التي أطلقت على هذا الجزء والتي جسدتها نوايا أصحابها الذين يحاولون طمس الهوية الكوردية في هذه البقعة.

فبعد استلام إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي «PYD» مفاسل الحكم فيها، انتقل الكوردي من تعريب أسماء المدن والقرى الكوردية في عهد نظام البعث إلى تزييف الحقائق وإطلاق تسميات جديدة لا تمت لهذه الجغرافيا بصلة وإنما تتوافق مع سياسات السلطة الجديدة، فكيف ساهمت مصطلحات مثل «روجافا» و«شمالي شرق سوريا» والعديد من المصطلحات الأخرى في إضعاف القضية الكوردية في سوريا وإبعادها عن الطابع القومي؟

إن هذه المصطلحات لم تأت عن عبث، بل جاءت على أسس وأفكار مخططة مسبقاً ضمن أدبيات PYD التي تعادي الدولة القومية، وتدعو للأفكار الأممية، لذا أطلقت الإدارة سابقة الذكر التي تدير كوردستان سوريا بالنيابة عن النظام السوري وفق اتفاقيات جرت في غرف استخباراتية- هذه التسميات الفارغة من أي دلالة قومية لإبعاد القضية عن طابعها القومي،



عبدو أحمد

هذه المصطلحات لم تأت عن عبث، بل جاءت على أسس وأفكار مخططة مسبقاً ضمن أدبيات PYD التي تعادي الدولة القومية، وتدعو للأفكار الأممية

الفيدرالية هي الحل

مثلت الأغلبية، أنه ليس هناك في الأفق القريب أية بوادر حل لإيجاد مساحات الفهم المشترك بين كل هذه المكونات وأنه لا يمكن جمع كل هذه المكونات في ونام وانسجام إلا في تطبيق النظام الفيدرالي الذي أقره الدستور. والفيدرالية المعتمدة دستورياً لا تعني الانقسام كما يروج له البعض من المفرضين والمعادين لمسيرة العراق الديمقراطية، بل تعني الاتحاد وفي الاتحاد قوة (دولة الإمارات العربية، وسويسرا، الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها نموذجاً) وهو أيضاً تعزيز لوحدة العراق. فتقسيم العراق إلى أربع فيدراليات أمثل فيدرالية الجنوب، وفيدرالية الفرات الأوسط، وفيدرالية المثلث السني، وفيدرالية كوردستان، ويكون لبغداد وضع خاص، وهي مقر الحكومة المركزية التي تدير هذه الفدراليات وتوزع كل ثروات البلد على هذه الفدراليات، وحسب النسبة السكانية هي الحل الوحيد لعراق قوي حر.

امتلاكهم مليشيات مسلحة بدعم ورعاية دولة كبيرة لهم مثل إيران، ومنتشرة في غالبية محافظات العراق بالأخص في المثلث السني الراضين لوجودهم في مناطقهم، وهذه الفصائل واقعا هي أقوى من الدولة، ولا تخضع أحياناً إلى أوامر الدولة والقائد العام للقوات المسلحة. السنة الذين حكموا العراق لأكثر من ثمانين عاماً والذين يعتقدون أنهم فقدوا السلطة والجاه سوف يحاولون وبدعم كل دول الجوار السنية استعادتها وبكل الوسائل الممكنة. الكورد لهم حقوقهم القومية والدستورية المشروعة ولن يتنازلوا عنها مهما كلف الأمر لأنهم دفعوا في سبيلها أنهاراً من دماء أبنائهم عبر ثوراتهم ونضالاتهم الطويلة ضد الأنظمة الشوفينية القمعية. ترى أين معابر الخلاص والنفاذ من كل هذا؟ يرى الباحثون والمحللون السياسيون وبعد سيول من المشاكل السياسية والانهايات الاجتماعية والأمنية والخدمية والمشاكل التي استعصت على الحل في كل الحكومات التي

والتناظر العرقي والطائفي والمذهبي وحتى المناطقية بين ممثلي الشعب، بالإضافة إلى الصراع بينهم بجبهتين متضادتين جبهة مع الاتجاه الديمقراطي وجبهة مع إسقاط هذه التجربة خوفاً من تبعاتها، ناهيك عن الصراع الذي قد ينشب بين إقامة الدولة الدينية أو الدولة العلمانية، والفساد المستشري في كل مفاصل الدولة. فنتيجة سياسات الإقصاء والتهميش والتمييز والاضطهاد التي مورست ضد الشيعة والكورد على مدى عقود طويلة من الزمن، أحدثت شرخاً في العلاقات بين هذه المكونات وفي بنية المجتمع العراقي، ولها وقعها الخطير في الذهنية والذاكرة السياسية الجمعية للعراقيين. لذا فالشيعة الذين ذاقوا طعم ورفاهية السلطة سوف لن يتنازلوا عنها أبداً طالما هم الأكثرية، ومهما حدث بينهم من خلافات وانشقاقات فإنهم سوف يتوحدون، ويتحالفون في النهاية ضد منافسيهم، وقد قالها رئيس الوزراء السابق نوري المالكي صراحة (منو يخطيه بعد) في أحد لقاءاته مع شيوخ العشائر هذا ناهيك عن

والفيدرالية المعتمدة

دستورياً لا تعني

الانقسام كما يروج له

البعض من المفرضين

والمعادين لمسيرة

العراق الديمقراطية،

بل تعني الاتحاد وفي

الاتحاد قوة



الدكتور: حسن كاكي

لم يكن سقوط النظام الدكتاتوري البائد لوحده كافياً في أن يكون نهاية تاريخ وبداية تاريخ جديد أو نهاية عهد وبداية عهد جديد للعراق والعراقيين، صحيح الدستور العراقي الجديد وضع على أسس التعددية والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان بعيداً عن العرقية والطائفية والمذهبية والمناطقية والمواطنة فيه أساسها الولاء للوطن.

لكن المراقب لجلسات البرلمان وللجدل الذي يحصل وللمؤتمرات الصحفية التي تعقد قبل وبعد إقرار أي قانون، وطريقة جلوس البرلمانين كل كتلة مترامعة مع بعضها، ومن خطاباتهم السياسية، (مثلث سني، هلال شيعي، الكورد الانفصاليين) يلاحظ حجم الصراع والتناحر

حكومة (كفيان شر)!!

مكتنفة مع جميع الأطراف العراقية اتفق وقد الإقليم مع جميع الأطراف السياسية على تمرير موضوع المستحقات المالية للإقليم على أساس حلول طويلة وقصيرة الأمد عن طريق مجلس الوزراء ومجلس النواب، ولكن.. لم تمر ساعات معدودة على عودة وفد الإقليم إلى أربيل إلا وتوجه بعض الأدوات البشرية من الذين يطلق عليهم نواب إلى المحكمة الاتحادية للطعن في هذا الموضوع قبل حتى أن تبت الحكومة في تنفيذ التفاهم بين الجانبين وتحويله إلى اتفاق وهذا ما وثقت ويبين بان النية أصلاً للاتفاق غير موجودة وثبتت مرة أخرى ضعف الحكومة أمام الصخرة الهشة للمحكمة الاتحادية، وثبتت أيضاً العنوان الذي أطلقناه على الحكومة، وباللعجب.. كان حكم المحكمة الاتحادية هذه المرة من صالح الإقليم ولكن في إطار بيان ضعيف وكانه وقع على مضض!!

هذا يذكرنا بما حصل في عام 2017 في عندما اتخذت حكومة العبادي قرارات ضد إقليم كوردستان، وصادقت عليها في جلسة مشبوهة لمجلس النواب ومررتها من باب المحكمة الاتحادية، في حين أن المادة 80 من الدستور العراقي والتي تتحدث عن صلاحيات رئيس الحكومة بنودها الستة فيها تفسير واضح وتوضيح لصلاحيات الحاكم الفعلي للبلاد مع الأخذ بنظر الاعتبار الملاحظات على قانون المحكمة الاتحادية شخصياً (مع عدم تجاهل خلو السلطة التشريعية من المجلس الاتحادي)، وبذلك نصطدم أيضاً بواقع أكثر قسوة بين بان كل مالا يناسب الأطراف المتنفذة المستقرية في الحكومة الاتحادية سيلقى ويخفى دون أي حساب لسلطة رئيس الوزراء وبالتأكيد لهذا الموضوع مبررات سأذكرها في ختام المقالة.

إن تحجج الأدوات المنفذة لأجندة الميليشيات والذين يسمون بالنواب في مجلس النواب العراقي بالفرق بين مستحقات وتخصيصات الإقليم وجنوب العراق لا تمت لواقع بأية صلة، لأن الإقليم حقق بخمسة بالمئة من الموازنة مالم تحققة بقية محافظات العراق بأكثر من خمسة وتسعين بالمئة، فمزال المواطن العراقي يسأل ما هو مصير أكثر من 800 مليار دولار بين 2005-2014؟ ولماذا لا تتحرك الحكومة لتدارك فساد شركات النفط في الجنوب والتي وصل الفساد فيها حد السوس الذي ينخر أسس الدولة؟ وأين تحركات الحكومة من الغاز المتدفق من كركوك والذي تعادل الثانية الواحدة منه خسائر تقدر بعشرة آلاف دولار؟ وأين الحكومة من إعادة إعمار المدن المنكوبة؟ وماهي مخططاتها لحل مشاكل جرف الصخر والطارمية؟ ولم نسال هنا عن مصير الربط الكهربائي مع الخليج والاتفاقيات العراقية المصرية الأردنية وفساد قطاع الكهرباء والموظفين الوهميين؟

فلو كانوا حريصين فعلاً على حقوق مدن الجنوب في الاستفادة من الثروة النفطية والمعدنية، فليراجعوا الاختصاصات الحصرية لمجلس الوزراء وصلاحيات الأقاليم وصلاحيات المحافظات المنتجة والغير منتظمة في إقليم الادارة المشتركة للمنفذ في المواد 110-111-113 ثم 124-125، حيث سيصل الجميع إلى نتيجة إنه حتى مدنهم تستطيع التصرف بثرواتها بالتنسيق مع الحكومة الاتحادية (هذا إن كانت الجهات المتنفذة تسمح بدخول العائدات الاتحادية لهذه الحقول والابار إلى خزانة الدولة، وهذه مصيبة أخرى).

بالعودة إلى عنوان المقال، ومبررات تسقيط الحكومة وتقزيمها، يعود بنا الكلام إلى الانسداد السياسي الذي شهده العراق بعد انتخابات العاشر من أكتوبر 2021 والتي أفرزت نتائج لم تعجب الأطراف المنفذة في حكم العراق، وبعد انسحاب التيار الصدري وما حصل بعد ذلك من

مواجهات مسلحة، كان لابد من تشكيل حكومة بأية طريقة، وبعد إن حلت الأزمة في أربيل وفي مقر الرئيس مسعود بارزاني سارعت الأطراف المنفذة إلى تشكيل الحكومة بأية طريقة كانت والقبول بأية شروط والتوقيع على كل ماتم عرضه من قبل الأطراف السياسية المشاركة في الحكومة، بعد تهديد الجانب الدولي بإعادة العراق إلى طائلة البند السابع وإحالة الملف الأمني لقوات التحالف المتعددة الجنسيات والعودة إلى النقطة صفر، وبذلك تكفت هذه الأطراف بشر هذه التبعات لتسير في طريق تشكيل الحكومة ولتعود وتتمكن بعد أن تمسكنت وتستقوي بالجميع.

لكن، هل يعتبر رئيس الحكومة (منزهاً) من كل ما يحصل ولا ذنب له؟ دستورياً وبروتوكولياً، فإن رئيس الوزراء مسؤول أمام الشعب عن كل إيجابية وسلبية تحصل، إلا أن الواقع يبين بان السيد رئيس الحكومة في وضع لا يحسد عليه، هو لاجل له ولا قوة ولا يستطيع أن يتقدم خطوة لأن كل قراراته سيكون لها رادع باسم القانون والزام الجميع بتنفيذ ما يصدر عن المحكمة الاتحادية والالتكأ على الحائط الهش لحقوق مواطني الوسط والجنوب ككلمة حق يراد بها باطل في تغطية صريحة لدق الأسافين بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كوردستان.

إن الأطراف المتنفذة في العملية السياسية العراقية تعي جيدا ما الذي حصل في زمن حكومتنا المالكي والعبادي بالتفرد بالسلطة، لذلك من المحال أن يسمحو للسوداني أن يمارس سلطاته الدستورية لأنهم يعتقدون دوماً أنه سيكسب جماهيرية كبيرة ستطغى على ما تبقى من وزنهم السياسي بين الجماهير، وسيقترد بالساحتين السياسية والشعبية هذا بالإضافة إلى القبول الدولي والإقليمي (تركيا تحديداً) وسيعتبر ذلك بمثابة إطلاق رصاصة الرحمة عليهم لذلك سيسارعون إلى اختلاق المشاكل ابتداءً من أزمة الدولار لآزمات مع الإقليم مروراً بالمشاكل مع الجانب السني وهذا ما نراه الآن بعد قرار إقالة الحليوسي وتجريده من عضوية البرلمان (وأيضاً عن طريق المحكمة الاتحادية) وصولاً إلى الفساد في جنوب العراق وانتهاء بالطعن في اتفاقيات دولية ودائماً عن طريق المحكمة الاتحادية، وبذلك نصل إلى النتيجة النهائية لما بدأنا به باننا نعيش في دولة برلمانية لحكومة (كفيان شر) من الممكن أن تنتهي بانتخابات مبكرة، ومن الممكن أن تبقى، أو من الممكن أن لا نرى أية انتخابات أخرى فكل السيناريوهات متوقعة وجميع الأبواب والخيارات مفتوحة أمام جهات سياسية لا تؤمن إلى بوعود وعهود وقرارات تبقى حبرا على ورق، وتملأ بها الأرشيف والمتاحف وصحف الوقائع والكتب والملفات، وفي كل الخطوات لن يقف الإقليم مكتوف الأيدي وسيكون بالتأكيد لكل حادث حديث.

ودائماً عن طريق المحكمة الاتحادية، وبذلك نصل إلى النتيجة النهائية لما بدأنا به باننا نعيش في دولة برلمانية لحكومة (كفيان شر) من الممكن أن تنتهي بانتخابات مبكرة، ومن الممكن أن تبقى، أو من الممكن أن لا نرى أية انتخابات أخرى فكل السيناريوهات متوقعة وجميع الأبواب والخيارات مفتوحة أمام جهات سياسية لا تؤمن إلى بوعود وعهود وقرارات تبقى حبرا على ورق وتملأ بها الأرشيف والمتاحف وصحف الوقائع والكتب والملفات، وفي كل الخطوات لن يقف الإقليم مكتوف الأيدي وسيكون بالتأكيد لكل حادث حديث.

قنديل تعيدنا إلى زمن الرق والعبودية.. سلب الطفولة أنموذجاً

فقط في المناطق الكوردية، علماً أن الرقة وديرازور ومنبج خاضعة أيضاً لسيطرة تلك القوات، لكن لم تشهد حالات الاختطاف المتكررة للأطفال العرب، وإن وجدت فهي حالات نادرة وليست ظاهرة مستفحلة.

أطفال قصر في الثالثة عشر من أعمارهم، سلبت منهم الطفولة وياتوا ضحايا سياسة غسيل الأدمغة، منهم من نقل إلى جبال قنديل، ومنهم من نقل إلى أماكن ومراكز خاصة بهم. والنتائج بدون أدنى شك كارثية على المجتمع الكوردي، وصل إلى مستوى من بات ينكر أصله ويدحض والديه، بسبب إجبارهم على تجرع أدوية مخدرة لإنكار ذويهم والتكلم حسب الرغبة، كالمظلمين ميراف عدنان خاشو، 15 عاماً وسيميل زيدان إسمايل المختطفين من قبل وحدات حماية المرأة في قامشلو.

إن الأطراف والجهات السياسية ومنظمات المجتمع المدني عاجزة، عن وضع حد لهذا المهزلة، حتى أن الأهالي عندما يتجرؤون للتنديد، لم يجدوا بجانبهم جهة داعمة أو تقف وراءها، كذوي مختطفة، خرجوا وحيدون يجولون شوارع مدينة كوياني يطالبون بإعادة ابنتهم ولكن للأسف لا مجيب، واللامبالاة واللااكتراث سيذا الموقف.

هذه الظاهرة الخطيرة جعلت من المناطق الكوردية تشهد هجرة غير مسبوقة، وبالتالي عرضة للتغير الديمغرافي، وإسكان العوائل الوافدة من المناطق العربية، وأن استمرت، فالنتائج ستكون وخيمة، ولا يحمد عقباه.

يترتب على كافة الجهات السياسية والإعلامية والناشطين ومؤسسات المجتمع المدني إدانة هذه الظاهرة الخطيرة، والعمل على إنقاذها ووضع حد لها، بالأخص الجالية الكوردية في المهجر وأبنائها المحامون والقانونيون، فهي الوحيدة التي من الممكن أن تحدث تغييراً وتلتزم نتائج إيجابية عن طريق العمل الدبلوماسي وفتح ملفات المختطفين في المحاكم الدولية، وإيصال صوت ذويهم إلى الجهات المعنية والمنظمات العالمية.

وعلى مظلوم كوياني كونه قائد قوات سوريا الديمقراطية، الاعتذار لذوي المختطفين والاعتراف بعجزه، أو الامتنال لنبود معاهدة خطة العمل الموقع عام 2019 مع الأمم المتحدة من أجل إنهاء ومع تجنيد الأطفال دون سن 18 واستخدامهم في الأعمال العسكرية، والحد منها وإعادة كافة المختطفين إلى مقاعد الدراسة وأحضان ذويهم، وإلا فنحن مقبلون على زمن الرق والعبودية.

ونختتم مقالنا بعرض الأسماء التي اختطفت بداية شهر تشرين الأول من هذا العام:

الطفلة الوحيدة سالين، إيدام محمود 14 عاماً، اختطفت في السابع من تشرين الأول. الطفلة سولين إبراهيم، 15 عاماً، اختطفت منتصف شهر تشرين الأول. القاصرات ميراف عدنان خاشو، 15 عاماً و سيميل زيدان إسمايل، 14 عاماً بتاريخ 17 من تشرين الأول، والقاصرات العربية اختطفت في مدينة قامشلو.

المختطفون في حي الشيخ مقصود بحلب: الطفل عز الدين بكري نغسان 12 عاماً، بتاريخ 20 تشرين الأول. الطفلة أستير أحمد 14 عاماً من ناحية راجو بعفرين، 16 تشرين الثاني. الطفل عمر مصطفى حسن 13 عاماً من قرية رمضان بتاريخ 21 تشرين الثاني، والقائمة تطول ولتحديث بقية..



شيخو عفريني

إن هذه الظاهرة

تستفحل، دون أن

تلقى آذاناً صاغياً،

فمئات الأطفال

مختطفون ومجهولو

المصير، اختطفوا من

قبل جهات وأطراف

تابعة للإدارة،

كالشبيبة الثورية

ووحدات حماية المرأة

منذ سنوات تعاني مدن الجزء الغربي من كوردستان المحلق بسوريا، الخاضعة لسيطرة إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي PYD، وجناحها العسكري قوات سوريا الديمقراطية، من ظاهرة خطيرة ألا وهي اختطاف الأطفال الكورد، بهدف تجنيدهم وأخضاعهم لدورات تدريبية وإشراكهم في النزاعات المسلحة، تدفع الأهالي إلى الهجرة أو الانتقال إلى أماكن أكثر أمناً، حفاظاً على أطفالهم وضمان مستقبلهم وحرمانهم من أبسط الحقوق كالدراسة والعيش ضمن الأسرة وغيرها.

منذ سنوات تعاني مدن الجزء الغربي من كوردستان المحلق بسوريا، الخاضعة لسيطرة إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي PYD، وجناحها العسكري قوات سوريا الديمقراطية، من ظاهرة خطيرة ألا وهي اختطاف الأطفال الكورد، بهدف تجنيدهم وأخضاعهم لدورات تدريبية وإشراكهم في النزاعات المسلحة، تدفع الأهالي إلى الهجرة أو الانتقال إلى أماكن أكثر أمناً، حفاظاً على أطفالهم وضمان مستقبلهم وحرمانهم من أبسط الحقوق كالدراسة والعيش ضمن الأسرة وغيرها.

منذ سنوات تعاني مدن الجزء الغربي من كوردستان المحلق بسوريا، الخاضعة لسيطرة إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي PYD، وجناحها العسكري قوات سوريا الديمقراطية، من ظاهرة خطيرة ألا وهي اختطاف الأطفال الكورد، بهدف تجنيدهم وأخضاعهم لدورات تدريبية وإشراكهم في النزاعات المسلحة، تدفع الأهالي إلى الهجرة أو الانتقال إلى أماكن أكثر أمناً، حفاظاً على أطفالهم وضمان مستقبلهم وحرمانهم من أبسط الحقوق كالدراسة والعيش ضمن الأسرة وغيرها.

في اليوم العالمي للطفل: التقرير السنوي الثاني عشر عن الانتهاكات بحق الأطفال في سوريا



أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان التقرير السنوي الثاني عشر عن الانتهاكات بحق الأطفال في سوريا، وجاء في التقرير الصادر بمناسبة اليوم العالمي للطفل أن ما لا يقل عن 30127 طفلاً قد قتلوا في سوريا منذ آذار 2011 بينهم 198 بسبب التعذيب، إضافة إلى 5229 طفلاً ما زال معتقلاً أو محتبباً قسرياً.

وقال التقرير - الذي جاء في 68 صفحة - إن سوريا قد صادقت على اتفاقية حقوق الطفل في عام 1993، كما صادقت على البروتوكولين الاختياريين الملحقين باتفاقية حقوق الطفل، وأشار التقرير إلى أن جميع أطراف النزاع انتهكت حقوق الطفل إلا أن النظام السوري تفوق على جميع الأطراف من حيث كم الجرائم التي مارسها على نحو منهجي ومنهجي، وحمل التقرير اللجنة المعنية بحقوق الطفل والمنبثقة عن اتفاقية حقوق الطفل والمسؤوليات القانونية والأخلاقية في متابعة أوضاع حقوق الطفل في سوريا ووضع حد للانتهاكات التي يمارسها النظام السوري.

يُضفي، وقد سجل التقرير مقتل 198 طفلاً بسبب التعذيب في سوريا منذ آذار 2011، بينهم 190 قسواً في مراكز الاحتجاز التابعة للنظام السوري، فيما قضى 2 في مراكز الاحتجاز التابعة لهيئة تحرير الشام، و1 لدى كل من تنظيم داعش والمعارضة المسلحة/ الجيش الوطني، وقتل 2 طفلاً بسبب التعذيب على يد قوات سوريا الديمقراطية و2 طفلاً على يد جهات أخرى.

وثق التقرير تعرض ما لا يقل عن 1681 من المدارس ورياض الأطفال في سوريا لاعتداءات من قبل أطراف النزاع والقوى المسيطرة، منذ آذار 2011 حتى 20 تشرين الثاني/ 2023 ووثق ما لا يقل عن 889 حادثة اعتداء على منشآت طبية. واعتبر التقرير أن مخلفات الأسلحة التي استخدمها النظام السوري وحلفاؤه في قصف المناطق غير الخاضعة لسيطرته بشكل واسع ودون تمييز من أبرز المخاطر التي تهدد حياة المدنيين وبشكل خاص الأطفال وتأتي في مقدمتها الذخائر العنقودية ذات الطبيعة العشوائية، وقد سجل مقتل ما لا يقل عن 889 طفلاً عبر المنارات من حوادث انفجار الألغام الأرضية المضادة للأفراد في سوريا.

تبعث العديد من أساليب تنظيم داعش في تجنيد الأطفال في مرحلة مبكرة من حياتهم لضمان ولائهم وبقائهم مدة أطول. وقد وثق التقرير اعتداء الهيئة على 3 مدارس و2 من المنشآت الطبية حتى 20 تشرين الثاني/ 2023.

تحدث التقرير عن استخدام قوات سوريا الديمقراطية الأطفال في عمليات التجنيد القسري على نطاق واسع، على الرغم من توقيع الإدارة الذاتية الكردية على خطة عمل مشتركة مع الأمم المتحدة لوقف عمليات تجنيد الأطفال في صفوف قواتها وتسريح من تم تجنيدهم منهم، وتوقيع وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة على صكّ التزام مع منظمة نداء جنيف في حزيران 2014 لحظر استخدام الأطفال في الحرب، إلا أن عمليات التجنيد لم تنته، وقد وثق التقرير ما لا يقل عن 296 طفلاً لا يزالون قيد التجنيد لدى قوات سوريا الديمقراطية.

إضافة إلى مقتل قرابة 260 طفلاً منذ تأسيس قوات سوريا الديمقراطية. كما سجل التقرير اعتداء قوات سوريا الديمقراطية على ما لا يقل عن 37 مدرسة وما لا يقل عن 12 منشأة طبية حتى 20 تشرين الثاني/ 2023.

أورد التقرير أبرز الانتهاكات التي مارسها جميع فصائل المعارضة المسلحة/ الجيش الوطني، وقال إنه إضافة إلى عمليات القتل والاحتجاز، فقد جندت فصائل المعارضة المسلحة الأطفال ضمن صفوف قواتها مستغلة الأوضاع المعيشية الصعبة التي يعيشها الطفل، وبحسب التقرير فإن 12 طفلاً قتلوا خلال مشاركتهم في ميادين القتال إلى جانب فصائل في المعارضة المسلحة. كما سجل ما لا يقل عن 37 مدرسة و15 منشأة طبية تعرضت لاعتداءات على يد جميع فصائل المعارضة المسلحة/ الجيش الوطني حتى 20 تشرين الثاني/ 2023.

استعرض التقرير أبرز تداعيات الانتهاكات الجسيمة التي مورست ضد الأطفال على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للطفل وبشكل خاص على التعليم وانتشار عمالة الأطفال واستخدامهم في المخدرات وظروف العيش في المخيمات. وفي هذا السياق أشار التقرير إلى إقحام الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً في تجارة المخدرات وبشكل خاص جنوب الكبتاغون المنتشرة في العديد من المناطق السورية وبشكل خاص في مناطق سيطرة

التي سيطر عليها النظام السوري، ويسيطر عليها النظام السوري بشكل مركزي ويتحكم في شبكاتها. أكد التقرير أنه على الرغم من ترسانة القوانين الدولية التي تُعنى بحقوق الطفل وتهدف إلى حمايتها في جميع الأوقات، إلا أن الانتهاكات بحق الأطفال في سوريا لم تتوقف منذ قرابة أحد عشر عاماً، ولم تحترم أي من أطراف النزاع تلك القوانين، بمن فيهم النظام السوري الذي صادق على اتفاقية حقوق الطفل، لكنها لم تردعه عن ارتكاب انتهاكات بحق الأطفال يرقى بعضها إلى مستوى الجرائم ضد الإنسانية عبر القتل خارج نطاق القانون، الإخفاء القسري، التعذيب، وجرائم حرب عبر عمليات التجنيد الإجباري، وإضافة التقرير أن كثيراً من الانتهاكات التي مارسها بقية أطراف النزاع بحق الأطفال قد تشكل جرائم حرب إن ارتكبت على خلفية النزاع، وانتهاكات واسعة للقانون الدولي لحقوق الإنسان إذا تم ارتكابها بحق الأطفال الخاضعين لهذه القوات.

أوصى التقرير المجتمع الدولي بضرورة تأمين حماية ومساعدة للأطفال المشردين قسرياً من نازحين ولاجئين، وخصوصاً الفتيات منهن ومراعاة احتياجاتهن الخاصة في مجال الحماية تحديداً.

وشدّد التقرير على ضرورة اتخاذ كافة الإجراءات الممكنة قانونياً وسياسياً ومالياً بحق النظام السوري وحلفائه، وبحق جميع مرتكبي الانتهاكات في النزاع السوري للضغط عليهم للالتزام باحترام حقوق الأطفال. والوفاء بالالتزام بالتبرعات المالية التي تم التمسك بها. ومساعدة دول الطوق وتقديم كل دعم ممكن لرفع سوية التعليم والصحة في هذه الدول التي تحتضن العدد الأعظم من الأطفال اللاجئين. كما طالب بإيجاد آليات لوقف قصف المدارس وحمايتها، والعمل على خلق بيئة تعليمية آمنة.

أوصى التقرير أن يتم تنسيق عمليات المساعدة الإنسانية بحسب المناطق الأكثر تضرراً، وتجنب ضغوط وابتزاز النظام السوري بهدف تسخير المساعدات لصالحه. وتخصيص موارد كافية لإعادة تأهيل الأطفال مع مراعاة الاحتياجات الخاصة بالفتيات اللاتي تأثرن بالانتهاكات بشكل مباشر.

وررياض الأطفال المدارس والمنشآت الطبية كالمستشفيات ومنع أو عرقلة وصول المساعدات. وورّع حصيلة الانتهاكات بحق الأطفال بناءً على جنسهم ذكراً وإناً وفقاً لأطراف النزاع التي ارتكبتها والسنوات التي ارتكبت فيها وأورد تحليلاً لكل منها، كما أجرى مقارنة بين الحصيلة المجملة للانتهاكات ذاتها وبين حصيلة الانتهاكات التي سُجلت في التقرير السنوي للطفل في العام الماضي 2022. وأشار ما إذا كانت هذه الحصيلة قد ارتفعت أو انخفضت أو لم تتأثر مع المخططات البيانية لكل منها.

سجل التقرير مقتل 30127 طفلاً على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا منذ آذار 2011، بينهم 23022 قتلوا على يد قوات النظام السوري، و2049 على يد القوات الروسية، و958 على يد تنظيم داعش، و74 على يد هيئة تحرير الشام، وأضاف أن قوات سوريا الديمقراطية قد قتلت 260 طفلاً، فيما قتلت جميع فصائل المعارضة المسلحة/ الجيش الوطني 1009 طفلاً، وقتل 926 طفلاً إثر هجمات لقوات التحالف الدولي، و1829 طفلاً قتلوا على يد جهات أخرى. وأظهر تحليل البيانات أن النظام السوري مسؤول عن قرابة 77٪ من عمليات القتل خارج نطاق القانون، ووفقاً للمؤشر التراكمي لحصيلة الضحايا فإن عام 2013 كان الأسوأ من حيث استهداف الأطفال بعمليات القتل تلاه عام 2012 ثم 2014 ثم 2016.

على صعيد الاعتقال/ الاحتجاز والاختفاء القسري، والتعذيب قال التقرير إن ما لا يقل عن 5229 طفلاً لا يزالون قيد الاعتقال/ الاحتجاز أو الاختفاء القسري على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا، بينهم 3696 على يد قوات النظام السوري، و47 على يد هيئة تحرير الشام، و803 على يد قوات سوريا الديمقراطية، و364 على يد جميع فصائل المعارضة المسلحة/ الجيش الوطني. وأضاف التقرير أن 319 طفلاً منهم، كان قد اعتقلهم تنظيم داعش قبل انحصاره ولا يزالون قيد الاختفاء القسري حتى 20 تشرين الثاني/ 2023. وقد أورد التقرير مؤشراً تراكمياً لحصيلة عمليات الاعتقال بحق الأطفال منذ آذار 2011، أظهر أن عام 2014 كان الأسوأ، وكانت قرابة 71٪ من عمليات الاعتقال التي سُجلت فيه على يد قوات النظام السوري.

تحدث التقرير عن قيام النظام السوري عن إخضاع النظام الأطفال للمحاكم الاستثنائية كمحكمة الميدان العسكرية ومحكمة قضايا الإرهاب دون تخصيص قاضي أحداث خاص بهم باستثناء حالات قليلة معدودة، وصدرت بحقهم العديد من الأحكام القاسية بالسجن لأعوام طويلة وحتى الإعدام. ذكر التقرير أنه تم تسجيل العديد من الحالات التي تم فيها اعتقال الأطفال وهم في عقد حياتهم الأول وأفرج عنهم وهم بالغون. وأن العديد من الأطفال تم نقلهم لحضور جلسات محاكمتهم وهم مقيدون وبثياب مهترئة وتظهر عليهم آثار التعذيب ونقص الغذاء بشكل واضح ووحيدون من دون أن يصحبهم محام أو أحد من ذويهم، ولم يستمع القاضي لأقوالهم أو يراعي سنهم، ويعتبر قضاء الأحداث هو المختص دون سواء في محاكمة الأحداث الجنائين من ناحية الاختصاص الشخصي والنوعي والمكاني، وهو اختصاص مستقل ومطلق ولا يجوز لمحكمة أخرى أن تحاكمهم وإن كانت استثنائية ذات اختصاص بموجب قانون.

و طبقاً للتقرير فغالباً ما يتعرض الأطفال للتعذيب منذ اللحظة الأولى للاعتقال، وقد يُضفي التعذيب إلى موت الطفل المحتقل وقد لا

يقتل فضل عبد الغني المدير التنفيذي للشبكة السورية لحقوق الإنسان: «لقد تبين لنا من خلال قاعدة بيانات الشبكة السورية لحقوق الإنسان الممتدة على مدى 13 عاماً، أن انتهاكات النظام السوري بحق الأطفال في سوريا كانت في قسم كبير منها مقصودة ومدروسة، وتهدف إلى إيقاع أكبر ألم ممكن بحق الأهالي والأحياء والقرى التي عارضت نظام الأسد وطالبت بضرورة التغيير السياسي، فلم يكتف النظام بقصف واعتقال الرجال بل تمهد في كثير من الأحيان استهداف أعلى ما لديهم وهم أطفالهم بهدف ردعهم، وإرهابهم، وكذلك إرسال رسالة تهديد إلى أحياء ومناطق أخرى من خطوة الانضمام إلى المطالبة بالتغيير السياسي، وهذا ما يفسر القصف المتكرر للمدارس ورياض الأطفال».

سلط التقرير الضوء على جانب من الأوضاع الكارثية التي وصل إليها الأطفال في سوريا، واستعرض حصيلة أبرز انتهاكات حقوق الإنسان التي مارسها أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا ضد الأطفال منذ آذار 2011 حتى 20 تشرين الثاني/ 2023، بشكل رئيس تلك التي وقعت بين تشرين الثاني/ 2022 و20 تشرين الثاني/ 2023. وذلك حسب قاعدة بيانات الشبكة السورية لحقوق الإنسان، وأورد في هذا السياق عينة ممثلة بـ 10 روايات، جميعها تم الحصول عليها عبر حديث مباشر مع الشهود وليست مأخوذة من مصادر مفتوحة. وقد استند التقرير على عمليات المراقبة المستمرة للحوادث والأخبار والتحقق منها وجمع أدلة وبيانات، إضافة إلى تحليل مقاطع مصورة وصور نُشرت عبر الإنترنت.

وأشار التقرير إلى تعاون الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع آلية الرصد والإبلاغ في منظمة اليونيسيف. كما أشار إلى سعي الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى ترشيح طفلة أو طفل من مناطق سورية مختلفة للحصول على جائزة السلام الدولية للأطفال وذلك تقديراً لجهودهم الاستثنائية في دعم أقرانهم الأطفال ونقل معاناتهم جراء الانتهاكات التي تعرضوا لها على خلفية النزاع المسلح في سوريا.

ركز التقرير على الانتهاكات الرئيسية الجسيمة التي تعرض لها الأطفال وعددها سبعة وهي القتل خارج نطاق القانون، الاحتجاز غير المشروع والاعتقال التعسفي والاختطاف والاختفاء القسري، التعذيب، العنف الجنسي، تجنيد الأطفال، والاعتداءات/الهجمات على المدارس

في كل عام يقف العالم في ٢٥ / نوفمبر تشرين الثاني وقفة تضامنية مع المرأة في كل أنحاء العالم، وقد سُمّي هذا اليوم باليوم العالمي المناهضة للعنف ضد المرأة، وتستمر هذه الفعاليات خمسة عشر يوماً، وذلك إلى العاشر من ديسمبر كانون الأول، وترفع النساء كل شيء باللون البرتقالي كرمز لنشر السلام في العالم بما يخص التعامل مع المرأة.

إن العنف ضد المرأة جريمة ولدت مع المرأة منذ فجر التاريخ، حيث تعرضت للعنف بشكل مستمر في كل أنحاء العالم، وحتى في العصر الحديث، عندما تأسست الدول الحديثة، ووضعت الأنظمة والقوانين لضبط التعامل القاسي معها، إلا العنف بقي موجوداً إلى يومنا هذا، وخاصة في دول الشرق وأفريقيا وأمريكا

المرأة الكردية... ونضالها ضد العنف

الذين يحتلون المدن والبلدات والقرى الكردية كما في شنگال وعفرين وغيرها.

حيث تعرضت المرأة والبنات الكردية لأبشع انتهاكات حقوق الإنسان من ضرب وابتزاز وقتل على يد المنظمات الدينية المتطرفة، وقد سجلت المنظمات الحقوقية آلاف حالات الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان ضد المرأة الكردية على يد تنظيم داعش الإرهابي وغيره.

تظل المرأة الكردية تناضل ضد العنف الواقع عليها مثل كل نساء العالم، وذلك بعدة طرق للنضال، منها:

التطوع في صفوف القوات الكردية، والارتقاء بمستواها العلمي، والانخراط في كل مجالات العمل، والوصول إلى المناصب العليا في الدوائر الحكومية، وبذلك تكون جديرة بالدفاع عن

الجنوبية النامية والفقيرة، حيث تكثُر جرائم العنف ضد المرأة.

يشمل العنف ضد المرأة العنف الجسدي والنفسي والجنسي، فقد أفصحت إحصائيات المنظمات الدولية المعنية بشؤون المرأة والأسرة أن خمسة نساء تمّت كل ساعة في العالم بسبب العنف وأن واحدة من كل ثلاث نساء تعرضت للعنف في حياتها، كما أن العنف ضد المرأة يكثر في المجتمعات القبلية والبلدان التي تعصف بها الحروب والأزمات الطبيعية والاقتصادية، حيث تكثُر عدد الضحايا وينتشر الفقر والأمراض، فتكون المرأة أكثر عرضة للعنف والاستغلال.

في مجتمعنا الكردية في عموم كردستان، لا زال العنف قائماً ضد المرأة الكردية، سواء أكان على يد أهل المرأة أو زوجها أو على يد الأعداء

في كل عام يقف العالم في ٢٥ / نوفمبر تشرين الثاني وقفة تضامنية مع المرأة في كل أنحاء العالم، وقد سُمّي هذا اليوم باليوم العالمي المناهضة للعنف ضد المرأة، وتستمر هذه الفعاليات خمسة عشر يوماً، وذلك إلى العاشر من ديسمبر كانون الأول، وترفع النساء كل شيء باللون البرتقالي كرمز لنشر السلام في العالم بما يخص التعامل مع المرأة.

إن العنف ضد المرأة جريمة ولدت مع المرأة منذ فجر التاريخ، حيث تعرضت للعنف بشكل مستمر في كل أنحاء العالم، وحتى في العصر الحديث، عندما تأسست الدول الحديثة، ووضعت الأنظمة والقوانين لضبط التعامل القاسي معها، إلا العنف بقي موجوداً إلى يومنا هذا، وخاصة في دول الشرق وأفريقيا وأمريكا



أمل حسن

لنقف معاً صفاً واحداً ضد العنف ضد المرأة، لتكون المرأة تلك الإنسانية الحرة العريضة التي لا يستعبدها أحد

في اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة: التقرير السنوي الثاني عشر عن الانتهاكات بحق الإناث في سوريا



سجل التقرير مقتل 28926 أنثى على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا منذ آذار/ 2011 حتى 25 تشرين الثاني/ 2023، بينهن 22061 قتلن على يد قوات النظام السوري، و1608 على يد القوات الروسية، و981 على يد تنظيم داعش، و87 على يد هيئة تحرير الشام، وأضاف أن قوات سوريا الديمقراطية قتلت 279 أنثى، فيما قتلت جميع فصائل المعارضة المسلحة/ الجيش الوطني 1324 أنثى، وقتلت 961 أنثى إثر هجمات لقوات التحالف الدولي، و1625 أنثى قتلن على يد جهات أخرى. وأظهر تحليل البيانات أن النظام السوري مسؤول عن قرابة 77٪ من عمليات القتل خارج نطاق القانون، ووفقاً للمؤشر التراكمي لحصيلة الضحايا فإن عام 2013 كان الأسوأ من حيث استهداف الإناث بعمليات القتل تلاه عام 2012 ثم 2014 ثم 2015.

وعلى صعيد الاعتقال/ الاحتجاز والاختفاء القسري، والتعذيب قال التقرير إن ما لا يقل عن 11203 أنثى لا تزال قيد الاعتقال/ الاحتجاز أو الاختفاء القسري على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا، بينهن 8962 على يد قوات النظام السوري، و499 على يد هيئة تحرير الشام، و921 على يد قوات سوريا الديمقراطية، و971 على يد جميع المعارضة المسلحة/ الجيش الوطني. وأضاف التقرير أن 276 أنثى مازالت قيد الاعتقالن تنظيم داعش قبل انحساره ولا يزالون قيد الاختفاء القسري حتى 25 تشرين الثاني/ 2023. وقد أورد التقرير مؤشراً تراكمياً لحصيلة عمليات الاعتقال بحق الإناث منذ آذار/ 2011، أظهر أن عام 2015 كان الأسوأ، وكانت قرابة 78٪ من عمليات الاعتقال التي سجلت فيه على يد قوات النظام السوري.

ووفقاً للتقرير فإن 117 أنثى قد قتلن بسبب التعذيب في سوريا منذ آذار 2011، بينهن 97 قتلن في مراكز الاحتجاز التابعة للنظام السوري، فيما قضت 14 منهن في مراكز الاحتجاز التابعة لتنظيم داعش، و2 في مراكز الاحتجاز التابعة لقوات سوريا الديمقراطية، و2 في مراكز الاحتجاز التابعة للمعارضة المسلحة/ الجيش الوطني، كما قتلت 1 أنثى بسبب التعذيب على يد جهات أخرى.

طبقاً للتقرير فإن قوات النظام السوري استهدفت الإناث بعمليات الاعتقال على أساس

مؤقت في معظم الأحيان وقد ترتب على ذلك آثار جسيمة. سجل التقرير ما لا يقل عن 555 حادثة اعتداء على المنشآت الطبية على يد قوات النظام السوري؛ مما أدى إلى خروج غالبيتها عن الخدمة، وما لا يقل عن 209 حادثة على يد القوات الروسية منذ تدخلها العسكري في سوريا في 30/ أيلول/ 2015 حتى 25 تشرين الثاني/ 2023، وما لا يقل عن 12 حادثة على يد قوات سوريا الديمقراطية وما لا يقل عن 2 حادثة على يد هيئة تحرير الشام وما لا يقل عن 15 حادثة على يد المعارضة المسلحة/ الجيش الوطني منذ آذار/ 2011 حتى 25 تشرين الثاني/ 2023.

جاء في التقرير أن قوات سوريا الديمقراطية إضافة إلى عمليات القتل خارج نطاق القانون فإنها قامت بعمليات احتجاز الإناث، وتخضع المحتجزات لظروف غاية في السوء، ويتعرضن لأساليب متنوعة من التعذيب، وفي كثير من الأحيان تتم معاملتهن على أساس عرقي، ويحرمن من الرعاية الصحية والغذاء، ولا توجهن إليهن تهمة محددة ولا يخضعن لمحاكمة إلا بعد مرور زمن طويل على احتجازهن، قد يستمر أشهراً عدة حتى سنوات.

وأضاف التقرير أن قوات سوريا الديمقراطية قامت بعمليات التجنيد القسري في مناطق سيطرتها على نطاق واسع واستهدفت الإناث بمن فيهم الإناث الطفلات لتعزيز قواتها وفرض سيطرتها على المناطق الخاضعة لها وتعتبر الإناث القاصرات والطفلات جزءاً أساسياً من قوات سوريا الديمقراطية وتجرى عمليات التجنيد ضمن سياسية ممنهجة وراسخة بدعم وإشراف من حزب العمال الكردستاني. وفي هذا السياق وثق التقرير ما لا يقل عن 281 حالة تجنيد لطفلات إناث، على يد قوات سوريا الديمقراطية، وتسببت عمليات تجنيد الطفلات من قبل قوات سوريا الديمقراطية في مقتل ما لا يقل عن 8 أنثى طفلة منهن في ميادين القتال، فيما سجل تسريح قرابة 164 طفلة من مجمل حالات التجنيد، ولا يزال ما لا يقل عن 109 طفلة قيد التجنيد لدى قوات سوريا الديمقراطية.

وأضاف التقرير أن قوات سوريا الديمقراطية استخدمت عدة أنماط من العنف الجنسي ضد الإناث، إما داخل مراكز الاحتجاز التابعة لها أو في المخيمات التي تقوم بحراستها وإدارتها، وسجل ما لا يقل عن 17 حادثة عنف جنسي ارتكبتها قوات سوريا الديمقراطية حتى 25 تشرين الثاني/ 2023.

وفي معرض حديثه عن انتهاكات هيئة تحرير الشام، قال التقرير إن الإناث المحتجزات لدى هيئة تحرير الشام خضعن لظروف احتجاز قاسية بدءاً من منع تواصلهن مع ذويهن وترهيبهن أثناء استجوابهن وتهديدهن وتوجيه تهمة خطيرة لهن بهدف إرعابهن، وتشابهت أساليب التعذيب التي اتبعتها هيئة تحرير الشام إلى حد ما مع أساليب التعذيب التي يمارسها النظام السوري في مراكز احتجازها. أورد التقرير أبرز الانتهاكات التي مارستها المعارضة المسلحة/ الجيش الوطني، وقال إنها استهدفت الإناث بعمليات الاحتجاز/ الاختطاف طوال السنوات الماضية وقد تنوعت خلفيات ودوافع هذه العمليات بحسب السياق والتغيرات التي طرأت على هذه الفصائل كتغير مناطق السيطرة وحتى زوال أو انتهاء العديد من المجموعات ممن تورطت بهذه العمليات ولكن ظل النهج المتبع باستهداف الإناث مستمراً، وقد اتسم بالتعدي لعدد وجود بنية تنظيمية حقيقية تضبط ممارسات قوات المعارضة أو تفعيل جهاز قضائي مستقل يشرف على هذه العمليات

بشكل شفاف وواضح. وتطرق التقرير إلى عمليات التهديد والتشهير الموجهة ضد النساء الناشطات في مختلف مناطق السيطرة وذكر أن هذه الحملات والهجمات تنوعت بين التهديدات بالعنف عبر رسائل نصية والتشهير بهن ونشر خصوصياتهن عبر وسائل التواصل الاجتماعي وضمن المجتمع وفي العديد من الأحيان وصل حد استدعائهن للمقرات الأمنية التابعة للقوى المسيطرة وتوجيه تهمة أخلاقية لهن تمس كرامتهن أو الاعتداء عليهن أثناء وجودهن في الأماكن العامة. سجل التقرير تعرض العديد من النساء المشاركات في الاحتجاجات المناهضة للنظام السوري التي شهدتها محافظة السويداء منذ مطلع آب/ 2023 لحملات تشهير وتهديد وضيقات أمنية واجتماعية، هدفت بشكل رئيسي للضغط عليهن لإيقاف نشاطهن.

وأضاف أن هيئة تحرير الشام طبقت عبر المؤسسات التابعة لها العديد من القرارات الخاصة بالتمييز ضد الإناث ضمن مناطق سيطرتها كالفصل بين الذكور والإناث في الجامعات وحرمت الإناث من دراسة وتعلم تخصصات معينة في الجامعات الواقعة تحت سيطرتها، كما ألزمتهم بالتقيد بتعاليم خاصة بظهورهن وحذت من حريتهن الشخصية. استنتج التقرير أن أطراف النزاع في سوريا لم تعال النساء وفقاً للاعتبار الواجب لجنسهن كما ينص على ذلك القانون الدولي، والقاعدة 134 من القانون العرفي الإنساني وأن أطراف النزاع وبشكل خاص النظام السوري صاحب أكبر قدر من إجمالي الانتهاكات في النزاع - انتهكت العديد من المواد الخاصة بالنساء، والتي تضمنها البروتوكول الثاني الإضافي لاتفاقيات جنيف 1977.

أثبت التقرير وجود أنماط من التمييز بحق المرأة في عدد من الممارسات، وهذا يشكل انتهاكاً لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والتي نصت على الأحكام التي يجب على الدول تطبيقها لحماية النساء من الآثار السلبية الناجمة عن التمييز، كما تشكل خرقاً لقرار مجلس الأمن رقم 1325.

وأكد أن الجرائم الواردة فيه والتي مارسها النظام السوري على شكل هجوم واسع النطاق وعلى نحو منهجي والتي تشكل جرائم ضد الإنسانية تشمل: القتل؛ والتعذيب؛ والاغتصاب؛ والتشريد القسري.

وأوضح التقرير أن الانتهاكات الواردة فيه والتي مارسها النظام السوري وبقية أطراف النزاع وتشكل جرائم حرب تجسد في: العنف الجنسي، والعنف ضد الحياة، وخاصة القتل بجميع أنواعه، والتشويه والمعاملة القاسية، والاعتداء على الكرامة الشخصية.

أوصى التقرير المجتمع الدولي بضرورة تأمين حماية ومساعدة للإناث المشرذات قسرياً من نزاعات ولاجئات، وخصوصاً الطفلات منهن ومراعاة احتياجاتهن الخاصة في مجال الحماية تحديداً.

كما أوصى التقرير أن يتم تنسيق عمليات المساعدة الإنسانية بحسب المناطق الأكثر تضرراً، وتجنب ضغوط وإبتزاز النظام السوري بهدف تسخير المساعدات لصالحه. وتخصيص موارد كافية لإعادة تأهيل الناجيات وبشكل خاص اللواتي تعرضن للعنف وللانستغلال الجنسي، والتوزيع القسري. وإنشاء دور رعاية وحماية خاصة للنساء المعنفات واللواتي تعرضن للنبذ من قبل أسرهن ومجتمعاتهن.

المحتمل طويل المدى للدهون الحشوية من خلال متابعة المشاركين في الدراسة.

اكتشاف الزهايمر يذكر أن الزهايمر اكتشف من قبل الدكتور ألبوس الزهايمر في عام 1906، الذي لاحظ تغيرات في أنسجة المخ لامرأة ماتت بسبب مرض عقلي غير عادي. وعادة ما يشخص الأطباء مرض الزهايمر عندما يجدون مزيجاً من لويحات الأميلويد والتشابك



ما علاقة دهون البطن بألزهايمر؟.. دراسة تفجر مفاجأة

راجي، أخصائي الأشعة العصبية في كلية الطب بجامعة واشنطن. في سانت لويس.

تجربة على 54 متطوعاً إلى ذلك ولإلقاء نظرة فاحصة على التأثير المحتمل للدهون الحشوية على خطر الإصابة بمرض الزهايمر، قام راجي وزملاؤه بتحليل بيانات من 54 متطوعاً تتراوح أعمارهم بين 40 إلى 60 عاماً وكان متوسط مؤشر كتلة الجسم لديهم 32، بحسب موقع «إن بي سي نيوز».

وقام الباحثون بقياس مجموعة من المعايير الصحية، بما في ذلك مستويات الأنسولين والسكر في الدم، وباستخدام فحوصات التصوير بالرنين المغناطيسي، قاموا بتقييم كمية الدهون الموجودة تحت الجلد مباشرة كذلك ما كان يحيط بالأعضاء.

كذلك تم استخدام التصوير بالرنين المغناطيسي أيضاً لقياس سمك الطبقة الخارجية للدماغ

علاقة غير متوقعة بين دهون البطن الحشوية ومرض الزهايمر كشفت عنها دراسة حديثة، أشارت فيها إلى أن تراكم الدهون حول الأعضاء الداخلية حتى للأشخاص ذوي مؤشر كتلة جسم صحية، يرتبط بالتغيرات في الدماغ.

فقد لفتت دراسة نشرت خلال الاجتماع السنوي للجمعية الإشعاعية لأمريكا الشمالية إلى أن الأشخاص الذين لديهم كميات كبيرة من الدهون المخزنة حول أعضاءهم قد يكونون أكثر عرضة للإصابة بمرض الزهايمر مع تقدمهم في السن. وارتبطت الدهون الحشوية سابقاً بالالتهاب الجهازي وارتفاع مستويات الأنسولين، وكلاهما يعتقد أنهما متورطان في تطور مرض الزهايمر، وفقاً للمؤلف الرئيسي للدراسة، الدكتور سايريس

الليفي العصبي، إلى جانب الأبعاد.

ومن المعروف أن التراكم غير الطبيعي بسبب مرض الزهايمر، والذي يتضمن نوعين من البروتينات: أحدهما يسمى أميلويد، والذي تشكل رواسبه لويحات حول خلايا الدماغ، والآخر يسمى تاو، والتي تشكل التشابك داخل خلايا الدماغ

مهاجر يكتشف تفاصيل مروعة عن تهريب البشر على حدود بيلاروسيا



هطول الأمطار والتلوج معاناة أخرى تضاف إلى معاناة المهاجرين الذين يواجهون معاناة ومخاطر عدة على حدود بيلاروسيا للعبور إلى بولندا أو لاتفيا في الطرف الآخر من الحدود للوصول إلى إحدى الدول الأوروبية.

في تصريح لـ ARK قال سالار علي أحد المهاجرين من كوردستان سوريا على الحدود البيلاروسية يوم 25 تشرين الثاني 2023: يتواجد هنا الآلاف من المهاجرين من كافة الجنسيات، نواجه مخاطر كبيرة، إذ نتعرض للضرب بالعصي من قبل حرس الحدود فضلاً عن تحطيمهم لهواتفنا النقالة، وإطلاق الكلاب البوليسية لمطاردتنا والتي تسبب إصابات خطيرة لنا، فضلاً عن حالات القتل التي سُجلت بين صفوف المهاجرين على الحدود.

تحدث سالار عن جزء من معاناة المهاجرين قائلًا، «نعيش في ظروف صعبة، إذ يسكن حوالي خمسة أشخاص في غرفة واحدة نستأجرها وعلى كل شخص دفع 10 دولارات أمريكية مقابل المكوث ليوم واحد، درجة الحرارة هذه الأيام تحت الصفر وتصل إلى -8 درجات مئوية». وأضاف، «تبلغ تكلفة العبور إلى لاتفيا (5.5 - 7.5) ألف دولار أمريكي وتكلفة العبور إلى بولندا (4.5 - 8.5) دولار، ويبقى المهاجرون الذين يحاولون عبور الحدود البيلاروسية حوالي أسبوع في الغابة وإذا فشلوا في العودة، عليهم دفع حوالي 150 دولار ليرشدتهم المهربون لطريق العودة عبر الغابة، ومن لم يدفع يترك وحيداً في الغابة ليعود بنفسه، وسجلت حالات وفاة كثيرة بين المهاجرين الذين يتوهون في الغابة ولا يستطيعون الخروج منها، المهربون لا يتعاملون معنا كبشر إنما ينظرون إلينا كميلغ مادي».

أردف سالار، «منذ أسبوع توجه المئات من المهاجرين من بيلاروسيا إلى الحدود الروسية - الفنلندية للعبور منها نظراً للمخاطر التي يواجهونها هنا، في أول يومين عبر عدة أشخاص الحدود، لكن بعدها شدد الروس والفنلنديين الحراسة على جانبي الحدود ليغدو الوضع كما على الحدود البيلاروسية».

وأشار إلى أنهم يواجهون مصيراً مجهولاً والعديد منهم قد صرف كل ما يملكه خلال فترة مكوثه في بيلاروسيا، مبيناً أنه نظراً للمخاطر التي تحق بالمهاجرين وحالات القتل التي حصلت مؤخراً، عاد المئات من المهاجرين إلى بلدانهم. يسلك العشرات من كوردستان سوريا يوماً طرقت «الموت» نحو أوروبا عن طريق التهريب، وفقد المئات في هذا الطريق حياتهم ولا يزال مصير المئات في مجهولاً.

بارزاني الخيرية تنظم مسابقة لعشرات النساء في مخيم «دوميز 1»

الأولى والثانية والثالثة. كزمت مؤسسة بارزاني الخيرية منظمة غير حكومية، تنشط في المجال الإنساني بإقليم كوردستان، وتعمل على توفير المساعدات للاجئين والنازحين الذين تعرضوا للآزمات وذوي الاحتياجات الخاصة والأيتام، ودخلت المؤسسة إلى منطقة عفرين بكوردستان سوريا بعد زلزال شباط المنصرم لتقديم المساعدات الإغاثية وفتحت المؤسسة في الرابع من حزيران الفائت مركزاً ثقافياً وتنموياً باسم «مركز البارزاني للثقافة والتنمية» بعفرين.

كزمت مؤسسة بارزاني الخيرية عشرات النساء في مسابقة لإعداد الطعام في مخيم (دوميز) للاجئين بمحافظة دهوك في إقليم كوردستان. نشرت بارزاني الخيرية على صفحتها في موقع التواصل «فيسبوك» اليوم، أنها «بتاريخ 2023/11/21 وبالتعاون مع منظمة (Lemon Tree) نظمت مسابقة لإعداد الطعام والمعجنات والحلويات لـ 54 امرأة في مخيم دوميز 1 في حدود محافظة دهوك بإقليم كوردستان. أضافت المؤسسة، أنها وزعت الجوائز على المشاركات وقدمت مبالغ مالية على المرتبة



مخيم دارشكران.. «بارزاني الخيرية» تنظم نشاطاً ترفيهياً للأطفال

قدرى جان في مخيم دارشكران. مشيرة إلى أن الهدف من النشاطات، «إدخال الفرحة إلى قلوب الطلاب والطالبات في مدرسة دارشكران». وقالت المؤسسة في صفحتها على فيسبوك: «بتاريخ 2023/11/21 وبالتعاون بين مؤسسة بارزاني الخيرية ومؤسسة The Stirling Foundation، ومنظمة التطوع غير الحكومي في حكومة إقليم كوردستان، NGO، نظمت نشاطات ترفيهية في مركز

نظمت مؤسسة بارزاني الخيرية في مخيم دارشكران للاجئين الكورد بإقليم كوردستان، نشاطات ترفيهية للطلاب. وقالت المؤسسة في صفحتها على فيسبوك: «بتاريخ 2023/11/21 وبالتعاون بين مؤسسة بارزاني الخيرية ومؤسسة The Stirling Foundation، ومنظمة التطوع غير الحكومي في حكومة إقليم كوردستان، NGO، نظمت نشاطات ترفيهية في مركز



وفاة طفل لاجئ في لبنان وإصابة شقيقه بحادث سير

محاولة تعبئة خزان الماء، في بلدة البرغلية جنوبي لبنان. أكد المصدر أنه يبلغ من العمر خمسة عشر عاماً، وكان يعمل في الزراعة، ونزح وعائلته منذ بداية الحرب في سوريا من قريته مستكا Mistika التابعة لناحية شيه في عفرين إلى لبنان. وحول أسباب عدم نقل الجنازة إلى عفرين، أكد المصدر أن المئات من اللاجئين باتوا يوارون

أودى حادث سير يوم 21 تشرين الثاني 2023، إلى وفاة طفل لاجئ من كوردستان سوريا، وإصابة شقيقه بجروح. الطفل حنيف كولين، فقد حياته إثر تعرضه وشقيقه، لحادث سير على طريق صيدا - بلدة تفاعتا في جنوب لبنان. مصدر مقرب من العائلة أكد لـ ARK أن الطفل حنيف كولين فارق الحياة، فيما أصيب شقيقه بجروح بعد تعرضهما للحادث وهما يقفان دراجة نارية، اصطدمت فيها سيارة.

أشار المصدر أن الطفل ينحدر من قرية خازيانا Xazyana التابعة لناحية ماباتا في عفرين بكوردستان سوريا، ووري الثرى في لبنان بعيداً عن مسقط رأسه. وكان اللاجئ محمد قنبر مجيد، 46 عاماً، المنحدر من قرية قركول Qirgul التابعة لناحية بلبلة في عفرين، فقد حياته إثر تعرضه لحادث سير، بدراجته النارية على طريق صيدا في بلدة خلدة اللبنانية، بتاريخ 21 تشرين الأول المنصرم. ووري اليوم الثرى في الشحيل اللبنانية.

وفي حادثة أخرى وقعت قبل أيام 17 من تشرين الأول، فقد القاصر محمد أحمد علي، حياته نتيجة تعرضه لصعقة كهربائية، أثناء



مؤسسة بارزاني الخيرية تفتتح دورة لتعليم الكمبيوتر في عفرين



هذه الدورات تهدف إلى «تعليم السكان المحليين مهنة تساعد على إيجاد فرص للعمل».

وتعد مؤسسة بارزاني الخيرية أول مؤسسة دخلت إلى منطقة عفرين بكوردستان سوريا بعد زلزال شباط المنصرم لتقديم المساعدات الإغاثية، وفتحت في الرابع من حزيران الفائت مركزاً ثقافياً وتنموياً باسم «مركز البارزاني للثقافة والتنمية» بعفرين.

تستمر مؤسسة بارزاني الخيرية في نشاطاتها ودوراتها التعليمية بعفرين في كوردستان سوريا، وتؤكد أن الهدف منها مساعدة السكان لإيجاد فرص عمل مناسبة. قالت المؤسسة في صفحتها على فيسبوك: «بتاريخ 2023/11/21 فتحت مؤسسة بارزاني الخيرية في مركز البارزاني للثقافة والتنمية في عفرين دورة لتعليم الكمبيوتر» مضيفاً أنه «شارك في الدورة 9 أشخاص، ما بين 20 إلى 29 سنة»، وأكدت أنها من خلال

بارزاني الخيرية تفتتح دورة أعمال يدوية في مخيم آكري



ضروية للمرأة لأنها تعود بالفائدة عليها في أمور المنزل وتساعد اقتصادياً أيضاً. من جانبهم، أعربت النساء المشاركات في الدورة عن سعادتهن بهذه الدورة، مشيرة إلى أنهم يستفدون من هكذا دورات في تعلم العديد من الحرف اليدوية.

مؤسسة بارزاني الخيرية منظمة غير حكومية، تنشط في المجال الإنساني بإقليم كوردستان، وتعمل على توفير المساعدات للاجئين والنازحين الذين تعرضوا للآزمات وذوي الاحتياجات الخاصة والأيتام.

افتتحت مؤسسة بارزاني الخيرية دورة لتعليم الحرف اليدوية في مخيم آكري للاجئين في حدود محافظة دهوك بإقليم كوردستان. نشرت المؤسسة على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، الأحد 26 تشرين الثاني 2023، مقطعاً مصوراً يظهر افتتاح بارزاني الخيرية لدورة حرف يدوية في مركز (جلاد بدرخان) الثقافي والاجتماعي بمخيم آكري لمجموعة من النساء. حول ضرورة هذه الدورة قالت المشرفة على هذه الدورة «منى سليمان»، إن هذه الحرف

مصير مجهول لمهاجرين كورديين في الغابات الصربية وذهوهم ينادون المنظمات الإنسانية



تقطع التواصل مع مهاجرين كورديين أثناء رحلة الوصول إلى الدول الأوروبية، وناشد ذووهم لمعرفة مصيرهم.

عارف تاجدو طاهر، ومحمد عز الدين طاهر من أهالي مدينة قامشلو بكوردستان سوريا، خرجا قبل أيام من تركيا، بهدف الوصول إلى الدول الأوروبية، إلا أن التواصل انقطع معهما. عز الدين طاهر والد محمد تحدث لريباد نيوز يوم 26 تشرين الثاني 2023 عن التفاصيل: «بتاريخ 16 من الشهر الجاري، خرج ولدي محمد وشقيقي عارف، من تركيا، بهدف الوصول إلى إحدى الدول الأوروبية، إلا أنهم علقا في الغابات الصربية».

تابع «وفقاً لآخر المعلومات المتوفرة لدينا وهي غير مؤكدة، ألقى القبض عليهما من قبل الشرطة الصربية، ولدينا هواجس من تسليمها إلى بلغاريا أو تركيا». وناشد عز الدين طاهر المنظمات الخيرية والإنسانية العاملة هناك، لكشف مصيرهما والإدلاء بأي معلومة مؤكدة عنهما عن طريق التواصل معه على الرقم 00963942238029 ويسلك العشرات من كوردستان سوريا يوماً طرقت «الموت» نحو أوروبا عن طريق التهريب، وفقد المئات في هذا الطريق حياتهم ولا يزال مصير المئات في مجهولاً.

العدسة



عمر كوجري

قادة المصادفة..
وتحديات المعرفة

تشكل أول حزب كردي في غربي كوردستان، حزيران العام 1957 على يد مجموعة من الشباب المتفوقين، وفي زمن تنامي الوعي القومي في المنطقة، ولم يكن الشعب الكردي في غربي كوردستان بعيداً عن هذا التنامي والأحاسيس بأن من الضرورة تنمية الوعي القومي عبر مؤسسات مدنية في محتواها، وإثراء هذا التوجه والبدء بتشكيل الحزب السياسي. بعد أن ازداد عدد الأحزاب الكردية بشكل كبير في غربي كوردستان جراء انشقاقات في مجملها لم يكن لها أي داع، سوى إعادة تدوير بعض القياديين الذين راوا في كرسي القيادة مكسباً «عظيماً» طفئ على السطح بعض الأشخاص الذين كانوا أقرب للامية، وهم بأمتيهم هذه أذوا ذواتهم، كما الحقوا الأذى الكبير بالأحزاب التي أسسوها، أو التي انشقت عن الحزب الأم.

لقد صار التوجه والتخطيط والارتياح لأي قيادي كردي «بالمصادفة» أنه لن يحزم من منصب وكرسي القيادة الحزبية، طالما ليست هناك ضوابط خاصة بالعمل الحزبي، وفي ظل الفوضى العارمة.

لا ننسى أن أجهزة المخابرات السورية حينما كانت تعتقل بعض المناضلين الأوفياء والحقوقيين، وتزجهم في معتقلاتها لسنوات، في كل محاكمة صورية، كانت تساموهم على حرمتهم والإفراج عنهم بالطلب منهم أن يقوموا بتكلمات مع رفاقهم ومناصريهم، وضمن منطقتهم، والتحضير لإحداث انشقاق في أحزابهم إن محطات المؤتمرات الحزبية أو لأسباب جد واهية وضغينة وحتى تافهة.

صار هدف المنتسبين لهذه الأحزاب التي تشكلت، وتولدت في غضون أيام قليلة، التحارب المجاني من قبيل: من التشريعي؟ ومن اللاشعري؟ «أي المنشق»؟ وما عدد القياديين الذين ظلوا في حزبهم، وعدد القياديين الذين التحقوا بالحزب الجديد؟ كل ذلك في دوامة الحقت أفدح الأضرار بالحركة السياسية الكردية ككل، وأجلت الكثير من أهدافها، ولم تنجح إلا في حدود ضيقة.

لأنه لم تكن هناك ضوابط حازمة جازمة كما أسلفنا، فقد دخل قيادة بعض الأحزاب الكردية أشخاص أميون بالواقع والحقيقة، هؤلاء الأميون كانوا يتوجسون خيفة بل رعباً من الشباب والشابات الكرد الجامعيين، فحاربوهم، وحاصروهم في زوايا ضيقة، كأن يعينوا - عن قصد - شخصاً أمياً ينسبهم مسؤولاً عن مجلس مؤلف من شهادات جامعية عالية، كل ذلك ليحرضوا هؤلاء الشباب المثقفين والمتسلحين بالعلم والمعرفة بمغادرة حزبهم ذلك، وأفساح المجال لأولئك الأميين للنجاح في المحافل الحزبية من مؤتمرات وكونفرانسات ومحطات «شعرية»، ولم يكن بال هؤلاء الشباب طويلاً، فقد غادروا بلا رجعة!!

إن كان يصح للقيادي الكردي قبل سنوات منصرمة كونه كان «يناضل» في أطراف قريته البعيدة، الآن، الوضع مختلف، ولا يجوز أن تستمر هذه العقليات المريضة ضمن جسم المؤسسة السياسية الكردية في غربي كوردستان، يجب أن تتوفر اختيارات واختيارات صارمة ودقيقة لاختيار القيادي في أي حزب كردي، بحيث يمنع أي شخص الترشح لمنصب القيادة ما لم يكن حاملاً لشهادة البكالوريا على الأقل، ومنح الأفضلية للشهادات الجامعية.

العصر الحالي.. عصر المعرفة بامتياز، ولا مكان ولا مجال للأميين يستتم مناصب ليسوا أهلاً لها، وتحت أية ذريعة كانت، ويجب أن ينتهي زمن قيادات المصادفة لتصدق نوايا الخويزين ضمن الحركة الكردية.

قامشلي، وتم طبعها ونشرها في كتاب. تكريم الفائزين بجوائز عينية ومادية كما يلي: الفئز الأول: 300 دولار، والثاني 200 دولار والثالث 100 دولار.

وسيعلم عن أسماء الفائزين في الحفل الذي سيقامه ممثلة الاتحاد في الثامن من شهر حزيران القادم، السبت 8/6/2024 في ألمانيا (سيخدد المكان لاحقاً).

سيقرأ الفائزون الثلاثة قصصهم على مسامح الجمهور، بحضور لجنة التحكيم التي ستجيب عن أسئلة الحضور وسبب اختيارهم لها. شروط الاشتراك:

- إرسال النص المشارك كرسالة مرفقة وفق نظام وورد (Word) إلى البريد الإلكتروني الخاص بالمسابقة: yekitinonrti@gmail.com وليس من خلال جسم الرسالة.

- لا تكون القصة منشورة سابقاً في أي من الوسائل الإعلامية، أو حازت على أي جائزة من قبل.

- أن تكون مكتوبة باللغة الكردية بالحروف اللاتينية.

- أن يشترك المتسابق بقصة واحدة، وفي حال إرسال أكثر من نص ستضع الأولى في عين الاعتبار، على ألا يزيد حجم القصة عن 1500 كلمة ولا يقل عن 300 كلمة.

- أن يرسل كل مشترك بياناته الشخصية ورقم هاتفه أو البريد الإلكتروني مع صورة شخصية ملونة إلى البريد المذكور.

ممثلة اتحاد كتاب كوردستان في أوروبا

يوم القصة الكردية.. والمسابقة في الشهر السادس

حزيران سنة 2014م في قاعة سوبارتو استمر أسبوعاً، وبذلك يكون يوم السادس من حزيران يوماً للقصة الكردية.

ومن أجل دعم اللغة الكردية وهذا الفن الجميل تعلن ممثلة اتحاد كتاب كوردستان (لجنة الأنشطة) عن المسابقة القصصية لعام 2024م.

تدعو ممثلة اتحاد كتاب كوردستان في أوروبا الكتاب الكرد إلى المشاركة في هذه المسابقة وفق الصيغة التالية:

إرسال إنتاجهم القصصي على برنامج word كرسالة مرفقة (وليس ضمن جسم الرسالة) إلى البريد الإلكتروني (حروف الإيميل صغيرة): yekitinonrti@gmail.com

يبدأ استلام القصص المشاركة اعتباراً من الأول من شهر كانون الأول 2023م وحتى الأول من شهر شهر شباط (122024) ولن تدخل القصص المرسله بعد هذا التاريخ في المسابقة.

تقوم اللجنة الإدارية التابعة لقسم القصة الخاصة بالمسابقة بتحويل كل القصص المتنافسة في بداية شهر شباط، إلى لجنة التحكيم

المستقلة المؤلفة من عدد من الكتاب ممن لهم خبرة في هذا الفن، لاختيار أفضل ثلاث قصص من حيث «الفكرة، واللغة والعناصر الفنية»، ولن تتدخل اللجنة الإدارية وممثلة الاتحاد في مسألة التقييم والاختيار.

درجات التقدير والتكريم:

اختيار القصص العشرة الأولى من حيث الدرجات لترجمتها إلى لغات أخرى، منها إلى العربية، ونشرها في مجلة «بينوسا آزاد» الفصلية تبعاً، التي يصدرها الاتحاد ورقياً في



القصص الكردية الشهيرة قصة مم و زين التي نظمها الشاعر الكردي الشهير أحمد خاني (1709-1651) وتعد ملحمة قصصية.

وشهد هذا الفن تحولاً كبيراً على يد العالم الكردي محمود بايزيدي (1797-1867) الذي أتجه إلى النثر السري، فقد جمع أربعين حكاية كردية في كتاب نشره القنصل الروسي لدى الدولة العثمانية ألكسندر جابا في بطرسبورغ عام 1880 بعنوان جامع الحكايات.

ورغم غياب الدراسات النقدية الحديثة في هذا المضمار إلا أنه ثمة إجماع على أن القصة القصيرة الكردية بشكلها الفني الحديث بدأت على يد الكاتب فواد تمو الذي نشر قصة في أول عدد من جريدة (روزا كرد) في حزيران عام 1913م باسم جبروك (çîrok).

لذلك أقام اتحاد كتاب كوردستان سوريا مهرجان القصة القصيرة الكردية الأول في قامشلو في

تعد القصة القصيرة أحد الفنون السردية التي تقدم غصارة خبرات الإنسان وتجاربه في الحياة في إطار فني سواء بشكل واقعي أم خيالي، ولعبت وماتزال دوراً كبيراً في تشكيل الوعي الاجتماعي والفكري والسياسي.

ومن أحد أهم فوائده القصة القصيرة، إحداث المتعة الفنية لدى القارئ والمتلقي وتنمية الخيال الذي يعد الجانب المكمل للمعرفة، وبه يبني الإنسان أشياء غير موجودة أصلاً عكس المعرفة التي تتناول الموجود فقط.

تناول الكرد هذا الفن في إطار الحكاية الشعبية، والأغاني، وهناك عشرات القصص التي رواها الكرد في المجالس والمصافاة الكردية في الأرياف، والجداث الكردية أبعث في سرد قصص الأطفال الخيالية عن الحيوانات لحفانهم ليالي الشتاء.

ورغم الزحف الهائل للزوايا في العقدين الماضيين إلى الساحة الأدبية وطفيلاتها إلا أن القصة ماتزال تحتفظ بمكانتها بدلالة نشر عشرات المجموعات القصصية هنا وهناك، ناهيك عن نشرها في الصحف والمواقع الإلكترونية وفي مواقع التواصل الاجتماعي.

فسرعة إيقاع الحياة والضغط الهائل على الإنسان نتيجة كثرة الالتزامات واحساسه بضيق الزمن، وتراكم المسؤوليات الحياتية لا توفر الوقت الكافي لقراءة السرديات الطويلة رغم أهميتها القصوى، بينما يستطيع الإنسان قراءة نص قصصي قصير خلال لحظات.

اهتم الشعراء الكرد في العصور الغابرة بفن القصة الشعرية، فقد نظم فتي طبران (1590-1660) قصة الشيخ الضعيف شعراً ومن

مؤسسة حماية علم كوردستان تكرم الكاتب والشاعر موسى زاخوراني



مثل: (Metin - Stêr - Gelewêj- Xebat- Birayetî- Peyman) وجريدة روشن في زاخو. كان محرراً لجلة ستير الكوردية لعدة سنوات. -عضو لجنة مهرجان الشعر الكردي في سوريا عام 2007، وأحد مؤسسي «كوجكا قامشلو» الثقافية الكوردية. للشاعر موسى زاخوراني ثلاثة دواوين مطبوعة: (GOVENDEK HELBÊST - LANDIKA) (HELBESTAN - BÜKA HELBESTAN).

كرمت مؤسسة حماية علم كوردستان، الشاعر والكاتب الكوردي موسى زاخوراني تقديراً لجهوده في خدمة الثقافة والأدب.

زار وفد من مؤسسة حماية علم كوردستان، الأربعاء 29 تشرين الثاني، منزل الشاعر موسى زاخوراني في مدينة أربيل بإقليم كوردستان. وقال مكتب أربيل للمؤسسة، إنه «يجب أن لا ننسى أولئك الذين ناضلوا من أجل أرض كوردستان وعلماهم المقدس». خلال الزيارة تم تكريم الشاعر والكاتب موسى زاخوراني، تقديراً لنضاله ودوره الرائد في الثقافة الكوردية. السيرة الذاتية للكاتب موسى زاخوراني: - مواليد قرية اللطيفية شرقي مدينة قامشلو بكوردستان سوريا، عام 1955. - حصل على شهادة الثانوية - الفرع العلمي، عام 1973. - مؤسس جريدة «دنگ» مع الشهيد مشعل تمو. - كتب ونشر في الكثير من الجرائد والمجلات

الطفل رستم محمد يحصد المركز الأول في مسابقة دولية للحساب الذهني

برنامج SD Math: هو برنامج لتنمية مهارات التفكير لدى الأطفال في الحساب الذهني. موجه للغة العربية من 4 - 17 سنة.

يتألف من عدة مستويات تدريجية ويعتمد على أصابع اليد لتنفيذ كافة العمليات الحسابية البسيطة والمعقدة، إذ يتمكن الطفل من إيجاد ناتج سلسلة من العمليات الحسابية تصل إلى 8 خانات بالاعتماد على أصابع اليد (SD Math) وذهنيا عبر المستويات المتقدمة في البرنامج.



رستم ديل محمد

فاز الطالب رستم ديل محمد (11 عاماً) من معهد المستقبل للغات والعلوم في مدينة الرميلان بالميدالية الذهبية، حاصدا المركز الأول في مسابقة SD MATH الدولية (المرحلة SD زيرو) التي أقيمت في مدينة السليمانية بإقليم كوردستان. جرت المسابقة في الـ 25 من تشرين الثاني 2023، وبشارك فيها أطفال من كوردستان سوريا عبر الإنترنت «أونلاين»، إلى جانب مشتركين من إقليم كوردستان والعراق وسوريا ومصر.

شاب كوردي ضمن فريق الاستقبال من ولي عهد مملكة النرويج



أضاف إيفار، «حضرت مع منظمة حماية الطفل في البرنامج والذي امتد من الساعة (7 - 10) مساءً بتوقيت النرويج، وقدم الملك الشكر للمنظمة والمتطوعين على الجهود التي بذلها لمساعدة الأطفال وحمايتهم. أردف قائلاً، «ككوردية فخور لأنني قابلت ولي عهد النرويج، عزفته بنفسي ورويت له قصة لجوني، مقدماً شكري للملكة النرويجية على المساعدات التي تقدمها للاجئين».

وروى إيفار قصة وصوله للنرويج ورسمه طريفاً جديداً لنفسه: «بقيت في المخيم لأكثر من أربع سنوات حتى حصلت على إقامة اللجوء، ثم انتقلت للعيش في منزل بمنطقة «Nordland» ببلدة «Lofoten»، بداية تعلمت اللغة النرويجية درست كمساعد ممرض لستين ثم درسة سنة أخرى دراسات عامة وأدرس حالياً في معهد تعدد الثقافات في النرويج، وأعمل كحلاق أيضاً».

استقبل ولي عهد مملكة النرويج وفداً من منظمة حماية الطفل كان ضمنها شاب كوردي يعمل كمتطوع مع المنظمة ضمن برنامج للمملكة عن الأطفال الذين عايشوا الحرب وهجروا بلدانهم والذين لا يزالون في بلدانهم يعانون من الحرب.

في تصريح خاص لـ «ARK» عن دعوة مملكة النرويج للمنظمة وأعضائها، يوم 29 تشرين الثاني 2023، قال إيفار حسن من أهالي مدينة قامشلو، الذي وصل عام 2015 إلى النرويج كطالب لجوء: «قبل أسبوع، تفقدت بريدي فوجدت برقية دعوة من الأمير هاكون ماغنوسولي، العهد النرويجي وعقبته الأميرة ميتة ماريت، لمنظمة حماية الأطفال «Read Barna» التي تعمل فيها كمتطوع لحضور برنامجهم حول الأطفال الذين عايشوا الحرب وهجروا بلدانهم والذين لا يزالون في بلدانهم يعانون من الحرب».

يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:

kurdistanrojname.inbox@gmail.com

kurdistsansenter@gmail.com

www.facebook.com/pdks.people

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا

www.pdk-s.com

البريد الإلكتروني الرسمي

E-Mail: info@pdk-s.com

